

(هذا)

(كتاب أَرْضُ الْمَلَائِكَةِ)

(إلى ألفتة ابن مالك في علم العربية)

(تأليف العالم الشهير والعلامة الفخريرجال)

(الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام)

(الانصاري تغمده الله برضوانه)

(وأسكنه بحوطة)

(جنانه بجنه)

(وكرمه)

٢

(طبعة أولى)

(طبع بالمطبعة الاعلامية بمصر سنة ١٣٩٤)

١٣٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكلان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الفراعنة المجدين وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائما بدوام السموات والارضين واما
بعد فالحمد لله مستحق الحمد ومهلهم ومنتهى الخلق ومقدمه والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وأكرمهم المنعوت بأحسن الخلق وأعظمهم
محمد نبيه وخليفته وصفيته وعلى آله وصحبه واخوانه واحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظام الامام العلامة جمال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغير جدا
وقدر عظيم غير انه لا فراط الايجاز قد كاد يعدم من جملة الالغاز وقد
استوفت مطالبه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحل به الفاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به ترا كيبه وانقع مبانيه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أعلى منه مسألة من شاهد أو تمثيل وربما
اشير فيه الى خلاف أو نقدا أو تغليب ولم آل جهه دافى توضحه
وتهذيبه وربما خالفته في تفصيلة وترتيبه وسعيته أوضح
المالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتمهم واسأله العصمة عما بهم
لارب غيره ولأما مول الاخيره عليه توكلت واليه انيب

في هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح الفهويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقا أو
تقديرا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واسم كقام زيد ومنه
استقيم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنت والكلام اسم جنس جعي واحدة كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
ناء التانيث فتميل كلمة نقص معناه وصار دال على الواحد ونظيره لبن
وابنة وبنق وبنقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الافادة وانه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلام وما وخصوصا من وجه فالكلام أعم من جهة
المعنى لانطلاقه على المفرد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطاق على المركب من كلمتين فهو زيد قائم أبوه كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود الثلاثة بل الأربعة وقام زيد كلام لا كلم وان قام زيد



بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو عام من
الكلام والكلام والكلمة عموماً طاقاً لا عموماً من وجهه وتطابق
الكلمة لغة ويراد بها الكلام فهو كلاً منها كلمة وذلك كثير لا قليل
(فصل) يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات (أحداها)
الجرو ليس المراد به حرف الجر لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس
باسم فهو عجبت من أن قامت بل المراد به الكسرة التي يحدتها على
الجر سواء كان الهمزة حرفاً أم اضافية أم تبعية وقد اجتمعت في
الاسم (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظاً لا خطاً
لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في ضيقن للطفيل ورعش
للرعيش وبقيد الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقولي لفظاً لا خطاً
النون اللاحقة لآخر القوافي وسأتي وبقولي لغير توكيد نون نحو
لنفسعا ولتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وأنواع التنوين أربعة
أحدها تنوين التذكير كزيد ورجل وقائده الدلالة على خفة
الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف الثاني تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض
المبنيات للدلالة على التذكير تقول سيدويه إذا أردت شخصاً معيناً
اسمه ذلك وإياه إذا استزدت مخاطباً من حديث معين فإذا أردت
شخصاً ما اسمه سيدويه أو استزادة من حديث ما نوتها الثالث
تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مساجد جمع له في مقابلة النون
في نحو مسلمين الرابع تنوين التعميم وهو اللاحق لنحو غواش
وجوار عوضا عن الياء ولاذني فهو ويومئذ يفرح المؤمنون عوضاً عن

الجملة

الجملة التي تضاف اذاليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جاءة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ ألقى اللوم عاذل والعتابن ﴾ وقولي ان اصبحت لعدا صابن ﴿
الاصـل العتابا واصـل بالجـي بالتـنوين يدلـا من الالف اترك الترنم وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قالت بنات العم ياسلمى وانن ﴾ كان فقيرامع دما قالت وانن ﴿
والحق انهما اقنوان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل
والوقف ولايسا من انواع التنوين في شئ لثبوتها مع ال وفي الفعل
وفي الحرف وفي الخط والوقف ولتحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يردان
على من اطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى ما
تنوينين أما باعتبار ما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان ياتدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مناداة
نحو يا ايها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) ال غير الموصولة كالغرس
والغلام فأما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله ﴿ ما أت بالبحكم
الترضى حكومته ﴾ الحامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وانا في قولك انا مؤمن ﴿ فصل ﴿
ينبغي الفعل بأربع علامات احدها تاء الفاعل متكاملا كان كقمت
أو بخا طبا فهو تباركت الثانية تاء التأنيث الساكنة كقامت

وقد عدت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبها تبين العلامتين رد على
من زعم حرفية ليس وعسى وبالعلامة الثانية على من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة بالمخاطبة كقومي وبها رد على من قال
إن هات وتعال اسماء فعلين الرابعة نون التوكيد شديدة
أو خفيفة نحو لا يسبحن ولا يكرهنا وأما قوله ﴿ أقائلن ﴾ أحضروا الشهود دا
فضرورة ﴿ فصل ﴾ ويعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير به - هذه المثل إلى أنواع المحروف
فإن منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيأ كهل تقول
هل زيد أدخلوه هل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفي
نحو وفي الأرض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال
فيعمل فيها كام نحو لم يلد ولم يولد ﴿ فصل ﴾ والفضل جنس تحت
ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لأن يلي لم نحو لم يقوم
ولم يشم والافصح فيه فتح الشين لاضعها والافصح في الماضي شمت
بكسر الميم لافتحها وانما يسمى مضارعا لمشابهة للاسم ولهذا أعرب
واستحق التثنية - ديم في الذكر على أخويه ومتى دلت كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهي اسم كآؤه وأف بمعنى أتوجع وأتضجر
(الثاني) الماضي ويتميز بقبول تاء الفاعل كتبارك وتعالى وليس أوتاه
التأنيث الساكنة كنعم وبئس وعسى وليس ومتى دلت كلمة على
معنى الماضي ولم تقبل أحدي التامين فهي اسم كهيأت وشتان
بمعنى بعد واقترب (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع
دلالة على الامر نحو قوم فإن قبلت كلمة النون وام تدل على الامر

فهى فعل مضارع فهو ليس مجنونا وان دللت على الامر وام تقبل
 النون فهى اسم كـ نزال ودرالك بمعنى انزل وادرك وهـ ذا اولى من
 التثنية بضمه وحيمـ ل فان اسميهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان
 التنوين.

﴿ هذا باب شرح المعرب والمبنى ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبنى وهو الفرع
 ويسمى غير متمكن وانما يبني الاسم اذا اشبه الحرف وأنواع الشبه
 ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف
 أو حرفين فالاول كتاء قمت فانها شبيهة بنحوباء البحر ولا مـه وواو
 العطف وفائه والثاني كنامن قمتا فانها شبيهة بنحو قدوبل وانما اعرب
 نحوأب وأخ لضعف الشبه بكونه عارضا فان أصلهما أبوا وأخو بدليل
 أبوان وأخوان (الثاني) الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
 من معانى الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كتى فانها
 تستعمل شرطاً نحو متى تقم أقم وهى حينئذ شبيهة فى المعنى بان
 الشرطية وتـ تستعمل ايضا استفهاما نحو متى نصر الله وهى حينئذ
 شبيهة فى المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت أى الشرطية فى نحو
 أيما الاجلين قضيت والاستفهامية فى فإى الفريقين أحق لضعف
 الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التى هى من خصائص
 الاسماء والثانى نحو هـنا فانها متضمنة للمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
 العرب له حرفا ولا كنه من المعانى التى من حقها ان تؤدى بالحروف
 لانه كان لخطاب والتفخيم فهنا مستحقة للبناء لتضمنها المعنى الحرف الذى

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمينهما المعنى الإشارة
لضعف التشبيه بما عارضه من مجيئيهما على صورة المثنى والتنبيه من
خصائص الاسماء (الثالث) التشبيه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقاراً متأسلاً إلى جملة فالاول كهيئات
وصه وأوه فأنها نائية عن بعد واسـ كت وأتوجع ولا يصح ان يدخل
عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت والـ ل مثلاً الا ترى
انهم انما ثبأن عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتهاء
التأثير من المصـ در السائب عن فعله نحو ضربا في قولك ضربا ريدا
فانه نائب عن اضرب وهو معـ هـ ذام عرب وذلك لانه قد دخل عليه
العوامل فتؤثر فيه تقول أبحني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو
وعجبت من ضربه والثاني كاذوا ذا وحيت والموصولات الا ترى انك
تقول جئت اذ فلا يتم معـ في اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقى واحـ ترزبذ كالأصله من نحو هـ ذا يوم ينفع الصادقـ ين
صدقهم فيوم مضاف الى الجـ لة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه
واـ كن هـ ذا الافتقار عارض في بعض الترا كيب الا ترى انك تقول
صمت يوماً وصرت يوماً فلا يحتاج الى شيء واـ ترزبذ كراجملة من نحو
سجدان وعند فأنهما معتقران بالأصله لكن الى مفرد تقول سجدان
الله وجاست عند زيد وانما أعرب الاذان واللتان وأى الموصولة
في نحو اضرب ايهم أساء لضعف التشبيه بما عارضه من المجيء على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وما سلم من مشابهة الحرف فمرب وهو

نوعان

قوعان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورايت ارضا ومررت
 بأرض وما لا يظهر اعرابه كالفتي تقول جاء الفتي ورايت الفتى
 وحررت بالفتى وتظير الفتى سما كهدي وهى لغة فى الاسم بدليل قول
 بعضهم ما سماك حكاه صاحب الافصح واما قوله **﴿ والله اسمك سما ﴾**
 مبارك **﴿ فلا دليل عليه فيه لانه منصوب منون فيحتمل ان الاصل سم ﴾**
 ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى بدر ايت يدا **﴿ فصل ﴾**
 والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرّب وهو بخلافه قالبنى نوعان
 (احدهما) الماضى وبنائوه على الفتح كضرب واما مضربى ونحوه
 قال يكون عارض اوجبه كراهتم توالى اربع متحركات فيما هو
 كالكامة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لئلا يسهل الواو (والثانى) الامر
 وبنائوه على ما يجزم به مضارعه فنحو واضرب مبنى على السكون ونحو
 اضرب مبنى على حذف النون ونحو اغزمبنى على حذف آخر الفعل
 والمعرّب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من تون الاناث وتون
 التوكيد المباشرة فانه مع تون الاناث مبنى على السكون ونحو والمطلقات
 يترى من ومع تون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح فنحو لا يبتذن واما غير
 المباشرة فانه مع رب معها تنقيد يرا نحو اتبلون فاما ترين ولا تتبعان
 وانما حروف كاهام مبنية **﴿ فصل ﴾** وانواع البناء اربعة احدها
 السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ولحقته دخل فى الكلام
 الثلاث نحو هل رقمكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون
 فلذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث نحو سوف وقام واين والنوعان
 الاخران هما الكسر والضم واتقلها وثقل الفعل لم يدخا لافيه

وودع في الحرف والاسم نحو لأم الجرو واسم ونحو من في لغتهم جريها أو
رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿ فصل ﴾ الاعراب اثر ظاهرا وعلما
يحبلى العامل في آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيدا ان يقوم وجري اسم نحو يزد وجزم في فعل نحو لم يقم
ولهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجزم وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه
العلامات وهي واقعة في سبعة ابواب ﴿ الباب الاول ﴾ باب الاسماء
الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتختص بالياء وهي ذووع في
صاحب والفم اذا فارقت الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط في غير
ذو ان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات نحو وله اخ
وان له ابا وبنات الاخ فاما قوله ﴿ خالط من سلمى نعياشيم وفاء ﴾
فشاذ والاضافة متوية أي نعياشيمها وفاها واشترط في الاضافة ان
تكون لغغير الياء فان كانت للياء اعربت بالحركات المقتضية
وانى هارون انى لاء لك الانفسى وانى وذو ملازمة للاضافة لغغير
الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذو موصولة لزمها
الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿ فسي من ذى عندهم ما كفانيا ﴾
واذا لم تفارق الميم الفم اعرب بالحركات ﴿ فصل ﴾ والافصح في الهم
النقص أى حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث * من تعزى
يمزاء الجاهلية فأعضوه بين آبيه ولا تكونوا * ويجوز النقص في الاب
والاخ والحم ومنه قوله

﴿ يا به افتدى صدى في الكرم * ومن يشابه آبه فما ظلم ﴾
وقول

وقول بعضهم في التثنية أيا ن وأخان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله
﴿ ان أباها وأبا أباها ﴾ وقول بعضهم «مكره أخاك لا بطل» وقولهم للراة
حياة ﴿ الباب الثاني ﴾ المتني وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن المتعاطفين
كالزيدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجزوينصب بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور مابعددها وجملاؤه أربعة ألفاظ اثنتين واثنتين
مطلقا وكلا وكاتما مضافين لضمه رقا ن أضيمها الى ظاهر لزمته - هـ الالف
﴿ الباب الثالث ﴾ باب جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فإنه
يرفع بالواو ويجزوينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح مابعددها
ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها التحلوس ثناء
التأنيث فلا يجمع نحو ملحمة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع
نحو زينب وحافض الثالث أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو رواشق
علما الكتاب وسابق صفة لغرس ثم يشترط أن يكون اما علم غير
مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو يرق نحره ومعد يركب
واما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب وأفضل
فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران وأحمر ﴿ فصل ﴾ وجملاؤه الى
هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جوع وهي أولو وطامون
وعشرون وبابه والثنائي جوع تكسروهي بنون واحرون وأرضون
وسنون وبابه فان هذا الجمع طرد في كل ثلاثى حذفت لامه وعوض
عنهمااء التأنيث ولم يكسر نحو عضمة وعضين وعزة وعزين وثبة
وثبين قال الله تعالى كم أنتم في الأرض عدد سنين الذين جعلوا
لقرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو مرة

لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان الحذف في الفاها ولا في نحو يدودم
 وشذأبون وأخون ولا في اسم وأخت وبنت لان العوض غـ غير التاء
 وشذبنون ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياء وشفاء والثالث
 جوع تصحیح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان أهلا ووابلا ليسا
 علمين ولا صفتين ولان وابلا غـ برعاقـل والرابع ما سمي به من هذا
 الجمع وما ألحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن
 يجري مجرى غـ لين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة
 ودون هذا أن يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات
 على النون منونة كقوله ﴿ واءـ ترتني اللهموم بالمساطررون ﴾ ودون
 هــ ان تلزمه الواو وفتح النون وبعضهم يجري بتمين وبابـ سنين
 مجرى غـ لين قال

﴿ وكان لنا أبو حسن علي * أبايرا ونحن له بنين ﴾
 وقال ﴿ دعاني من نجد فان سنيته ﴾ وبعضهم يطرد هذه الافة في جمع
 المذكر السالم وكل ما حمل عليهـ ويخرج عليها قوله ﴿ لايز الون
 ضاربين القباب ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾
 ﴿ فصل ﴾ نون المثني وما حمل عليهـ مكسورة وفتحها بعد الياء
 لغة كقوله ﴿ على أحوزين استقلت عشية ﴾ وقيل لا يختص بالياء
 كقوله ﴿ أعـرف منها الجيد والعينانا ﴾ وقيل البيت مصنوع
 ونون الجمع مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله ﴿ وأنكرنا
 زعانف آخرين ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾ ﴿ الباب
 الرابع ﴾ الجمع بألف وفاء مزيدتين كهندات ومسلطات
 فان

فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كإبيات وأموات أو الألف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان أولات نحو وان كن أولات حمل وما سمى به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشأم فبعضهم يعربه على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه اءراب مالا ينصرف ورووا بالوجه الثلاثة قوله

﴿ تنورتها من أذرعات وأهلها ﴾ * يثرب أدنى دارها نطر عالى ﴿
 ﴿ الباب الخامس ﴾ مالا ينصرف وهو ما فيه عالتان من تسع كاحسن أو واحد - مدة منها تقوم مقامهما كساجد وصحراء فان جره بالفتحة نحو فحيوا بأحسن منها الا ان أضيف نحو فى أحسن تقويم أو دخلته أو المعرفة نحو فى المساجد أو موصولة كالاعى والاصم أو زائدة كقوله ﴿ رأيت الوليد بن يزيد مبارك ﴾ ﴿ الباب السادس ﴾ الامثلة الخمسة وهى كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعلان ويفعلان أو اوجه نحو تفعلون ويفعلون أو ياء مخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجرها ونصبها بحذف النون فان لم تفعلوا ولم تفعلوا وأما الا أن يعفون فالواو لام الكلمة والنون ضمير النسوة والفعل مبنى مثل يترصد ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكر بن والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تعفوا أقرب للتعفوى ووزنه تفعلوا واصله تعفوا ﴿ الباب السابع ﴾ الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كيرى أو واو

كيد عوفان يزعمون بحذف الآخر فاما قوله

﴿ ألمه أتيك والانيأتني ﴾ بحالقت لبون بن زياد ﴿

فضرورة واما قوله تعالى أنه من يتقى ويصبر في قرأه قبيل فقل من
موصولة وتسكين يصبر اما التوالي حركات الياء والراء والفاء والهمزة
أو على أنه وصل بنية الوقف والياء على العطف على المعنى لأن من
الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإيهامها ﴿ تنبيه ﴾ إذا كان
حرف العلة بدلا من همزة كيقرا أو يقرئ ويوضو فان كان الابدال
بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء
الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم
الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر
﴿ فصل ﴾ وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي
آخره ألف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والاضمة
والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسورا ما قبلها نحو
المسرتقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا ونحو جند بكر الاسم
نحو يخشى ويرى وبذكر الازوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيك
وباشترط الكسرة نحو ظي وكرمى وتقدر اضممة والفتحة في الفعل
المعتل بالالف نحو ويخشأها وان يخشأها والاضمة فقط في الفعل
المعتل بالواو والياء نحو ويدعوهم ويرى وتظهر الفتحه في الواو
والياء نحو ان القاضي ان يرى وان يغزو
﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴾

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل الـ
المؤنث

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل
 ال المؤثرة للتعريف نحو ذى ومن وما في قولك مررت برج - ل ذى مال
 وعن معجب لك وعباس معجب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وثى
 وكذلك مخصوصه منونا فانه واقع موقع قولك سكرتنا (ومنه - رقة)
 وهى الفرع وهى عبارة عن نوعين أحدهما لا يقبل ال الية ولا يقع
 موقع ما قبلها نحو زيد وعمر و والثانى ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة
 للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة عليهم بالفتح
 الاصل بها وأقسام المعارف سبعة المضمركا نا وهم والعلم كزيد وهند
 والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والذى وذو الاداة كالغلام
 والمرأة والمضاف لواحد منها كابنى وغلامى والمانادى نحو يارب رجل معين
 فصل فى المضمرك المضمروا الضمير اسمان لما وضع لهما - كام
 كانا أو المخاطب كانت أو لغائب كهو أو لمخاطب تارة ولغائب أخرى
 وهو الالف والواو والنون كقوما وقاموا وقوموا وقاموا وقمن وينقسم
 الى بارز وهو ماله صورة فى اللفظ كماء قمت والى مستتر وهو بخلافه
 كما قدر فى قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتح به النطق ولا يقع
 بعد الاكفاء ابنى وكاف اكرمك وهاء - انيه ويانه وأما قوله **﴿** أن لا يجاورنا
 إلا كذا يارب **﴾** فضرورة والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعده لا نحو أنا
 تقول أنا مؤمن ومقام الأنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
 الى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقمت والالف
 كقاما والواو كقاموا والنون كقمن وياء المخاطبة كقومي وما هو
 مشترك بين محل النصب والمجرى فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربى

أكرمى وكاف الخطاب فهو ما ودعك ربك وهاء الغائب فهو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو ناخضة فهو ربنا إننا سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نابل الياء وكلمة هم كذلك لأنك تقول قومي وأكرمى وغلامي وهم فعلوا وإنهم وأهم مال وهذا غير سديد لأن ياء الخطابية غير ياء المتكلم والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر إلى مستتر وجوباً وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بـياء خطاب الواحد كتنقم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كاقوم أو بالنون كتنقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ما خلا زيدا وما عداهما ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيد بن وهم أحسن أئمانا أو باسم فعل غير ماض كانه ونزال وإلى مستتر جواز وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهذا مقام زيد قائم أو مضروب أو حسن وهيئات الأتري انه يجوز زيد قام أبوه أو ما قام الأهو وكذا الباقي ﴿ تنبيه ﴾ هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذا استتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير المستتر كاقوم وإلى ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الأعراب إلى قسمين ما يختص بحمل الرفع وهو أنا وأنت وهو

وهو وفروعهن ففـ ر ع آتا نحن وفـ ر ع أنت أنت وانتما وانتم
 وأنتن وفروع هو هي وهـ ما وهـم وهن وما يختص بحـ ل النصيب
 وهو اياهم اياها فإما يدل على المعنى المراد نحو اياي لأني لكم واياك للخطاب
 واياه للغائب وفـ روعها ايانا واياك واياكما واياكم واياكن واياها
 واياهم واياهم واياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس اياوا والواحق
 لها حروف تكلم ونحو خطاب وغيبة ﴿ فصل ﴾ القاعدة انه متى
 تأتى اتصال الضمير لم يعدل الى انفصاله فهو قمت وأكرمتك لا يقال
 فيها قام أنا ولا أكرمت اياك فاما قوله ﴿ الايزيدهم حبا الى هم ﴾
 وقوله ﴿ اياهـ م الارض في دهر الدهاريـ ر ﴾ فضرورة ومثال
 ما لم يأت فيه الاتصال أن يتقدم الضمير عـ لى عامله نحو اياك نعبده
 أو يلى الانحوا أمر أن لا تعبدوا الاياه ومنه قوله ﴿ وانما يدافع
 عن أحسابهمـ م أنا أو مثلى ﴾ لان المعنى ما يدافع عن أحسابهم الا أنا
 ويستثنى من هذه القاعدة مسألتان (أحدهما) ان يكون عامل
 الضمير عاملا في ضمير آخر أعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز
 حينئذ في الضمير الثاني الوجهان ثم ان كان العامل فعلا لا غـ برناسخ
 فالوصل أربع كالهـاء من سلمني قال الله تعالى فسيكفيكم الله
 أنزله كوها ان يسأل كوها ومن الفصل ان الله ما يكـكم اياهم *
 وان كان سـ ما فالوصل لى أربع نحو عجبت من حبى اياه ومن الوصل لى
 قوله ﴿ لقد كان حبيبك حبايقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خاتنيـ ه
 فالأربع عند الجمع والجمهور الفصل كقوله ﴿ أخى سبتك اياه ﴾ وعند
 الناطم والرماني وابن الطراوة الوصل لى كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

براخا لسه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوبا بكان أو احدى اخواتها
 نحو والصدى كنته أو كانه زيد وفي الاربع من الوجه - بين الخلاف
 المذكور ومن ورود الوصل الحديث * ان يكنه فلان تسلط عليه *
 ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان اياه لقـ دحـال بعدنا ﴾
 ولو كان الضمير السابق في المسألة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو
 ضربته ولو كان غير أعرف وجب الفصل نحو أعطاه اياك أو اياي
 أو أعطاك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا التحدث الى رتبة نحو ما - كنتي
 اياي وما - كنتك اياك وما - كنته اياه وقد يساخ الوصل ان كان
 للاتحاد في الغيبة واختلاف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا له ما وقفو
 أكرم والدي ﴾ ﴿ فصل ﴾ قدمضي ان ياء المتكلم من الضمير
 المشتركة بين محلي النصب والتخفيض فان نصبها فعل أو اسم فعل أوليت
 وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فنحو ودعاني ويكرمني وأعطاني
 وتقول قام القوم ما دعاني وما دعاني وحاشاني ان قد درتهن أفعالا
 قال ﴿ مثل النداء ما دعاني فاني ﴾ وتقول ما أفقرني الى عقوالله وما
 أحسنني ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا يدني أي له - لزم
 رجلا غيري وأما تجويز الـ كوفي ما أحسنني فمعني على قوله ان أحسن
 ونحوه اسم وأما قوله ﴿ اذهب القوم الكرام ليسى ﴾ فضرورة
 وأما نحو تأمروني فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل
 فنحو دراكني وتراكني وعليككني بمعنى أدركني وبمعني اتركني وبمعني
 لزمني وأما ليت فنحو ياليتني قدمت تحياتي وأما قوله ﴿ فيا ليتني اذا ما
 كان ذاكم ﴾ فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتني وليتي

وان نصها لعل فالحذف نحو لعل إلى أبلغ الأسباب أكثر من الاثبات
كقوله ﴿أريني جوادامات هزلا لعلني﴾ وهو أكثر من لعلني وغلط
ابن الناطم فجعل لعلني نادرا وعلاني ضرورة وان نصها ببقية أخوات
ليست وعل وهي ان وان وليكن وكان فالوجه ان كقوله ﴿وانني على
ليلى لزارواني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أو عن وجبت النون
الافى الضرورة كقوله

﴿أي السائل عنهم وعنني﴾ لست من قيسر ولا قيس مني
وان كان غيرهما امتنعت نحو لي ربي وفي وخلاي وعداي وحاشاي
قال

﴿في فتيمة جعلوا الصايب الههم﴾ حاشاي اني مسـ لم معذور
وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قطا أو قد فالغالب الاثبات ويجوز
الحذف فيه قال لا ولا يختص بالضرورة خلافا للسيبويه وغلط ابن
الناظم فجعل الحذف في قد وقطا عرف من الاثبات ومثاله ما قد
بلغت من لدني عذرا قرى مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني
قطني * وقطى قطى * وقال ﴿قدني من نصر الخبيبين قدني﴾ وان
كان غير من امتنعت نحو ابني وانني
﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي ومياني وشخصي وهو اسم يمين مسماه تعيينا مطلقا
نخرج بذكر التعيين المذكرات وبذكر الاطلاق ماعدا العلم
من المعارف فان تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد ألا ترى ان ذا الالف
واللام مثلا اغايهين مسماه مادامت فيه ال فاذا فارقت فارقته التعيين

وتنحو هذا الغاية بين مسماء مادام حاضرا وكذا الباقي ﴿ فصل ﴾
 ومسماء نوعان أولو العلم من المذكورين بحكمه فروا مؤنثات تكرر في وما
 يؤلف كالقبائل كقرن والملاذ كعدن والخييل كلاحق والابل
 كشذقم والبقركررار والغنم كهيلة والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
 وينقسم الى (مرتجل) وهو ما استعمل من أول الامر علما كأدول رجل
 وسعاد لامرأة (ومتقول) وهو الغالب وهو ما استعمل قبل العامية لغيرها
 ونقله امامنا من اسم اما لحدث كزيد وفضل أو امين كاسد وثور وامان وصغير
 اما لفاعل كحرت وحسن او لفاعل كنصور ومحمد وامان فاعل اما ماض
 كشمرا ومضارع كيشكر وامان جملة اما فعلية كشاب قرناها
 أو اممية كزيد منطلق وايس بمسحوع ولا يمكنهم قاسوه وعن سيديويه
 الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
 أيضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة أنواع (مركب) اسنادى
 كبرق فخره وشاب قرناها وهذا حكمه المحمكة قال ﴿ ثبتت اخوالى بنى
 يزيد ﴾ (ومركب) مزجي وهو كل كلمتين نزلت تانيتهما منزلة تاء التأنيث
 مما قبلها فكلم الاول ان يفتح آخره كعذبات وحضر موت الا ان كان ياء
 فليسكن كعمدى كرب وقالى فلا وحكمه الثانى ان يعرب بالضممة والفتحة
 الا ان كان كلمة ويه فينى على الكسر كيديويه وعرويه (ومركب) اضافى
 وهو الغالب وهو كل اسمين نزل تانيتهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله
 وأبي قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعا ونصبا
 وجرا ويجر الثانى بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم أيضا الى اسم وكنية
 ولقب فالكنية كل مركب اضافى فى صدره أب او أم كابي بكر وأم كلثوم
 واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعه - المسمى أو وضعته كزين العابدين وأنف
 الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمر ويؤثر اللقب عن
 الاسم كزيد زين العابدين ورعاية قدم كقوله ﴿ أنا ابن مزيعة ﴾ وعرو
 وجه - دي ﴿ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها ﴾ قال ﴿ أقسم بالله أبو
 حفص عمر ﴾ وقال حسان

﴿ وما اهترعش الله من أجل هالك ﴾ معناه الاسم عدا أبي عمرو ﴿
 وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية
 كما في عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم إن كان اللقب وما قبله
 مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني مضافا
 كزيد زين العابدين أو كانا بالعمكس كعبد الله كز أتبع التثاني
 للأول أما بدلا أو عطف ببيان أو قطعه عن التبعية أما برفعه خبرا
 لم يندم حذف أو بنصبه مفعولا للفعل محذوف وإن كانا مفردين
 كعبد كز جاز ذلك ووجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني
 وجهور البصريين يوجب هذا الوجه ويرده النظر وقولهم هذا يحيى
 عيمان ﴿ فصل ﴾ والعلم الجتنى اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين
 ذي الاداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجزأ من ثعلبة فيكون
 بمنزلة قولك الأسد أجزأ من الثعلب وأل في هذين للجنس وتقول هـ ذا
 أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل في هذا لتعريف
 الحضور وهـ ذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية
 فانه يمتنع من أل ومن الإضافة ومن الصرف أن كان ذا سبب آخر
 كالتأنيث في أسامة وثمانية وكوزن الغمل في بنات أو برواين آوى

ويبدأ به ويأتي المحال منه كما تقدم في المثالين ويشبه الفكرة من
 جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾
 ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف
 كالسباع والحشرات كالثمامة وثعلب وأبي جعدة للذئب وأم عـ بـ رط
 للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيان بن ييسان للمجهول العين
 والذئب وأبي المضاء للأفرس وأبي الدغفاء للأحق والثالث أمور
 معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغة درويسار للبصرة وبفسار
 للفجرة وبيرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الإشارة﴾

والمشار إليه إما واحد أو اثنين أو جماعة وكل واحد منها إما مذكر أو
 مؤنث فاللفظ المذكر ذا أول للغة رد المؤنث عشرة وهي ذى وتى وذو وتة
 وذو وتة وذو وتة وذات وتا ولثني ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصب
 ونحو ان هـ ذان لساحران مؤول وجمعهم ما أولاء هم دودا عند
 المجازيين مقصودا عند التميمي ويقل مجيئه لغة من العلة لاء كقوله
 ﴿والعيش بعد أولئك الأيام﴾ ﴿فصل﴾ وإذا كان المشار إليه
 بعينه الحقة كاف حرفيه تتصرف تصرف الكاف الاسم غالبة
 ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك أن تزيد قبلها لا ما لا في التنقية
 مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقتها وينو عيم لا يأتون
 باللام مطلقا ﴿فصل﴾ ويشار إلى المكان القر يربها أو ههنا
 نحو أنا ههنا قاعدون وللبعيد ههناك أو ههناك أو ههناك أو ههنا
 أو ههنا أو ههنا أو ههنا وأزافنا ثم الآخرين

﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمى فالـ حرفي كل حرف اول مع صاته بمصدر وهو
 ستة أن وأن وماو كي ولوو الذي نحو أولم يكفهم - م انا انزلنا وأن
 تصوموا - خ - ير اكم - م - نساو يوم الحساب - كيلا - يكون - ع - لي
 المؤمن - ين - حرج - يود - ا - دهم - م - لو يمر ونخضتم - ك - الذي خاضوا
 والاسمى ضربان نص ومشترك (فالنص) ثمانية منهم المفرد المذكور
 الذي للعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم
 الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للعاقلة وغـ يرها نحو قد
 سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ما ولاهم - م - عن قبلتهم التي
 كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللذان رفعاً والذين واللتين جراً
 ونصباً وكان القياس في تثنيتهما ما وتثنية ذاوتان يقال اللذان
 واللتان وذيان وتبان كما يقال القضاة - يان بائيات اليساء وفتيان
 بقاب الالف ياء ولاكنهم فرقوا بين تثنية المبنى والعرب في نفوا
 الاخر كما فرقوا في النصغ - ير اذ قالوا للذياب واللتيا وذاوتيا فأبوا
 الاول على فتحه وزادوا ألفاً في الاخر عوضاً عن ضممة النصغير
 وتميم وقيس تشدد النون فيهما تميزاً من المحذوف أو
 تأكيداً للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافاً للهمزة لانه قد
 قرئ في السبع ربنا ارنالذين احدى ابنتي هاتين بالتشديد كما
 قرئ والذان يأتيا نهما منكم فذانك يرهانان وبالحارث بن كعب
 وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال ﴿ ابني كليب ان عمي
 اللذان ﴾ وقال ﴿ هم اللتان وولدت تميم ﴾ ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للا لباس وتلخص ان في نون الموصول ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان ومجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الا الى مقصود ورا وقد يمدوا للذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعها وهي لغة هذيل او عقيل قال ﴿ نحن الذنون صبحوا الصباح ﴾ ومجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاحبها حب الالي كن قبلها ﴾ اي حب اللاتي وقال

﴿ فما آباؤنا بأمن منه * عايننا اللاء قدمه والنجورا ﴾ اي اللذين (والمشارك) ستة من وماوأي وآل وذو وذافأ ما من فانها تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل (احداها) ان ينزل منزله نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ اسرب القطاهل من يعير جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صبا حايها الطال البالي * وهل يمن من كان في العصر الخالي ﴾ قد عاها الاصنام ونداء القضا والطلال - و غ ذلك (الثانية) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كن لا يخاف ان يشمله الاكديميين والملائكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونحو من عشي على رحاين فانه يشمل الاكدي والطائر (الثالثة) ان يفتن بدي في حمد وم فصل بن نحو من عشي على بطنه ومن عشي على اربع لا قترانهم بالعاقل في عموم كل دابة وأما ما فانها المالا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفذوله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولا نوع من يعقل نحو فانه كعواما طاب لكم وللمهم أمره كقولك رقة درايست شجها انظر الى مظهر والاربعة الباقية للعاقل

للعاقيل وغيره فأما إى تخالف في موصوليتها ثعلب ويرده قوله
﴿ فسلم على أيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لـ كثرة خلافا لابن عصفور
ولا يعمل فيها الاستقبال متقدما نحو ولتزعن من كل شيعة أيهم أشد
خلافا للبصريين وسئل الكساي لم لا يجوز أن يجنبني أيهم قام فقال إى
كذا خلقت وقد تؤنث وتثنى وتجمع وهى معربة فقليل مطلقا وقال
سيمويه تبني على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو أيهم أشد وقوله ﴿ على أيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كمار وبت
الآية بالنصب والبيت بالجرو وأما ال فتجوز إن المصدقين والمصدقات
ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وإيست موصولا حرفيا خلافا
للساكنين ومن وافقه ولا عرف تعريف خلافا لابن الحسن وأما ذو وخاصة
بطي والمشهورين وأوها وقد تعرب كقوله ﴿ فحسبى من ذو عندهم
ما كفاني ﴾ فيمن رواه بالياء والمشهور أيضا أفرادها وتذكيرها كقوله
﴿ وبئرى ذو حفرت وذو طوبى ﴾ وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن
السراج وتازع في ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات المفردة وذوات
جمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائق ﴾
وحكى أعرابهما أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا
فمشرط موصوليتها ثلاثا أمورا أحدها أن لا تكون للاشارة نحو
من ذا الذاهب وماذا التواني والثاني أن لا تكون ملغاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال
عماذا تسأل فأثبت الالف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر وهوتة - ديرها زائدة والثالث ان يتقدمها
 استفهام بما ياتفاق او بمن على الاصح كقول لييد ﴿الاتسألان
 المرء ماذا يحاول ﴾ وقوله ﴿فن ذابيع - زى الح - زينا ﴾
 والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿أمنت وهذا تحماني
 طابق ﴾ أى والذي تحمانيه طابق ومنه ان هذا طابق جملة اسمية
 وتحماني حال أى وهذا طابق محولا ﴿فصل﴾ وتفتقر كل الموصولات
 الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضميره طابق لها يسمى العائد والصلة
 اما (جملة) وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا فى مقام التحويل
 والتفخيم فيحسن ابرامها فالعهودة كجاء الذى قام أبوه والمبهمة فنحو
 فنشيم من اليم ما غشيم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثته ولا
 طابية كاضربه ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المكانى والجار
 والمجرور التامان فهو الذى عندك والذى فى الدار وتعلقهما باستقر
 محذوف والصفة الصريحة أى الخالصة للوصفية وتختص بالالف
 واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الالسمية
 كاطمح وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله
 ﴿ما أنت بالحقكم الترضى حكومته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك
 بالضرورة ﴿فصل﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ
 مخبرا عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاذان قاما أو ضرب بالانه غير
 مبتدأ ولا فى نحو جاء الذى هو يقوم أو هو فى الدار لان الخبر غير مفرد
 فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقى بعد الحذف
 صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيمهم أشد
 ونحو

ونحو وهو الذي في السماء اله أي هو اله في السماء أي هو مودعها
ولا يكثر المحذف في صلة غير أي إلا أن طالت الصلة وشذت قراءة
بعضهم تماماً على الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب إن
كان متصلاً وناسباً فعل أو وصف غير صلة الألف واللام نحو يعلم
ماتمرون وماتعلنون وقوله ﴿ما الله موليك فضـل فاحدنه به﴾
بخلاف جاء الذي أي اه اكـرمت وجاء الذي نه فاضـل أو كأنه
أسد أو أنا الضاربة وشذ قوله ﴿ما المستفز الهوى محود عاقبة﴾
وحذف من نصب الفـل كثير ومنصوب الوصف قابل ويجوز حذف
المجرور بالاضافة إن كان المضاف وصفاً غير ماض نحو فاقض ما انت
قاض بخـلاف جاء الذي قام أبوه أو أنا المس ضاربة والمجرور بالحرف
إن كان الموصول أو الموصوف بالموصول مجروراً بمنـل ذلك الحرف
معتنى ومتعلقة بنحو ويشرب مما تشربون أي منه وقوله
﴿لا تركن إلى الأمر الذي ركنت﴾ إنباء به صريح اضطرها القدر
وشذ قوله ﴿وأي الدهر ذولم يحسدوني﴾ أي فيه وقوله ﴿وهو على
من صبه الله عاقم﴾ أي عليه فذف العائد المجرور مع انتفاء خفض
الموصول في الأول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما نصب وعاقم
﴿هذا باب المعرفة بالأداة﴾

وهي أل لا الـلام وحدها أو فاق للخليل وسيدويه وليست الهمزة زائدة
خلاف السيدويه وهي اما (جنسية) فإن لم تخلفها كل فهي لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وإن خلفتها كل حقيقة

فهو أشمول أفـ مراد الجنس نحو وخلق الإنسان ضـ عيفا وان
خافتها مجازا فاشمول خصائص الجنس مبالغة نحو أنت
الرجل علما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فمضى فرعون
الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذ هما في الغار او حضوري
نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اي
غير معرفة وهي اما (لازمة) كالتى في علم قارنت وضعه كالسؤال
واليسع واللات والعزى او فى اشارة وهو الآن وفاقا للزجاج والنظام
او فى موصول وهو الذى والتى وفـ روعها لانه لا يجتمع تعريضان
وهـ مـ عارف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضة) اما خاصة
بالضرورة كقوله ﴿ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صدقت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز
فلا يقبلان التعريـ و يلتحق بذلك ما زيد شـ ذوذا نحو ادخلوا
الاول فالاول واما مجوزة للمع الاصل وذلك ان العلم المنقول عما
يقبل ال قد ياءم أصله فتدخل عليه ال واكـ وقوع ذلك فى
المنقول عن صفة كحارث وقاسم وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد
يقع فى المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه فى الاصل
اسم لادم والباسم كالمعنى فلا يجوز فى نحو محمد وصالح ومعموف
ولم تقع فى نحو بن يدو يشكر لان أصله الفعل وهو لا يقبل ال واما
قوله ﴿ رايت الوائد بن يزيد مبارك ﴾ فضرورة سهاهة تقدم ذكر
الوايد ﴿ فصل ﴾ من المعروف بالاضافة او الاداة ما غلب على
بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن

عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود غابت على العبادة دون
من عداهم من أخوتهم والثاني كالتجيم للثريا والعقبة والبيت
والمدينة والأعشى وأل هذا زائدة لازمة الألفي تداء أو إضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى بأهـ له وأعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك
مع هذا فيوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه
أو وصف رافع له كنفى به (فلاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلة نحو وان تصوا خير لكم وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم وتسمع باللعيد خير من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود
الزائد كلا وجود منه عند سيئويه بأيكم المفتون وعند بعضهم* ومن
لم يستطع فعله بالصوم* (والوصف) نحو أقام هذا ن وخرج نحو نزال
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبوازي يدقان المرفوع بالوصف
غير مكفى به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من
تقدم نفى أو استفهام نحو ﴿ خاليل ما واف بعهدى انتم ﴾ ونحو
﴿ افاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا للاحفش والكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبيرنه ولهب فلاتك مغيا ﴾ خلافا للناظم
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقـدما وانما صح الاخبار به عن
الجمع لانه على فعيل فهو على حد والملائكة بهـ ذلك ظهير واذا لم
يطابق الوصف ما بهـ دتعية ابتداءيته نحو أقام اخواك وان طابقه

في غير الافراد تعينت خبريته نحو واقائه ان اخواله واقائه من اخوته
وان طابقه في الافراد احملها نحو واقائه اخوك وارتفاع المبتدأ بالابتداء
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر المبتدأ لا بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين انهما ترافعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به
الفائدة مع مبتدأه غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فانه ليس
مع المبتدأه وفاعل الوصف وهو اما مفرد واما جملة والمفرد اما جامد فلا
يتحمل ضمير المبتدأه نحو هذا زيد الان اول بالمشق نحو زيد اسد
اذا ريد به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الان رفع
الظاهر نحو زيد قائم انواه ويرى الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء الابس نحو غلام زيد ضارب به هو اذا كانت الهاء
للف لام ام لم يابس نحو غلام هند ضارب به هي واليكوفي اعيا بالترم
الابرار عن دال اليباس تمسكاً بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾
والجملة اما نفس المبتدأه في المعنى فلا تحتاج الى رابطا نحو هو الله
أحد اذا قدر هو ضمير شأن ونحو فاذا هي شاحصة ابصار الذين
كفروا ومنه نطقى الله حسي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأه الذي هي مسوقة له وذلك بان
تتضمن على اسم مبتدأه وهو اما ضميره مذكوراً نحو زيد قائم ابوه او مقدراً
نحو السبع من ذئبان بدرهم أي منه وقراءة ابن عامر وكل وعد الله
الحسن أي وعده أو اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا
قدر ذلك مبتدأه انا انه الانبياء لباس قال الاخفش أوغـيرهم ان نحو
والذين يسكنون بالكتاب الآية أوغـيرهم بلفظه ومعناه نحو الخافعة

ما الحاقه أو على اسم اعم منه فحوز يدنم الرجل وقوله ﴿ فاما
 الصبر عنها فلا صبراً ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفاً نحو والركب
 اسفل منه كم ومجروا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة
 متعلقه بما المحذوف وان تقديره كاشن أو مستقر لا كان أو استقر وأن
 الضمير الذي كان فيه انتقل الى الطرف وانجروا كقوله ﴿ فان
 فؤادي عندك الدهر أجمع ﴾ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو
 الصوم اليوم والسفر غد الا عن اسماء الذوات فحوز يد اليوم فان
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاماً والزمان خاصاً نحو نحن في
 شهر كذا واما نحو الورد في أيار واليوم خير واليلة الهلال فالاصل
 خروج الورد وشره - خروجه بيلة الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتدئ
 بنكرة الا ان حصلت به فائدة كأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى أبصارهم غشاوة ولا يجوز رجل
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلونفيا نحو ما رجل قائم أو استغفها ما
 نحو والله مع الله أو تكون موصوفة سواء ذكر أو نحو ولعبد مؤمن
 أو حذفت الصفة نحو السمن من متوان بدرهم ونحو وطائفة قد
 اهتمهم أنفسهم أي متوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث
 ﴿ سوداء ولود خير من حسناء عقيم ﴾ أي امرأت سوداء أو حامله عمل الفعل
 كالحديث ﴿ أمر بعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة ﴾ ومن الماملة
 المضادة كالحديث ﴿ خمس صلوات كتبهن الله ﴾ ويقاس على هذه
 المواضع ما أشبهها نحو قصدك غلامه رجل وكم رجلاً في الدار وقوله
 ﴿ لولا اصطبار لا ودي كل ذي ممة ﴾ وقولك رجلاً في الدار أشبه

الجملة بالظرف وانجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه
وتالي لولا يتالي النفي والمصغر بالوصف ﴿ فصل ﴾ وللعبر
ثلاث حالات (احداها) التأخر وهو الاصل كزيد قائم ويجب
في أربع مسائل احداها ان يخاف التباسه بالمبتدأ وذلك اذا
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل
منك أفضل مني بخلاف رجل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة
وقوله ﴿ بنونا بنوا بنائنا ﴾ أي بنوا أبناءنا مثل بنينا الثانية ان
يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم أو قام
أبوه وأحوالك قامة الثالثة ان يقرن بالامعنى نحو انما انت نذير
أو امظانحو وما عهد الرسول فأما قوله ﴿ وهل الاعليك المعول ﴾
فضرورة الرابعة ان يكون المبتدأ مستحقا للتصدير ما ينفسه نحو
ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقيم أقم معه وكم عبيد لزيد أو بغير
امامة قدم عليه نحو زيد قائم وأما قوله ﴿ أم الخلدس الجوز شربه ﴾
فالتقدير أي عجوز أو اللام زائدة للام الابتداء أو متأخرات نحو
غلام من في الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كم رجل عندك أو مشها
به نحو الذي يأتيني فله درهم فان المبتدأ هنا مشبه به باسم الشرط
لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده كونه سديا ولهذا دخل الفاء
في الخبر كما تدخل في الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب في أربع
مسائل احداها ان يقع تأخير في ليس ظاهرا نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندى أنك فاضل فان تأخير
الخبر في هذا المثال يقع في التباس ان المفتوحة باللام كسورة وأن المؤكدة

يأتي بمعنى لعل ولهذا يجوز تأخير بدء ما كقوله ﴿ وأما أني جزع
يوم النوى فلو جـد كادي بريني ﴾ لان ان المكسورة وأن التي
بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأنوه في الامثلة الاول يوقع في الباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر في نحو واجل مسمى عنده لان
المنكرة قد وصفت بمسمى فكان الظاهر في الظرف انه خبر لصفة
الثانية أن يتن المبتدأ بالالفظ لا نحو ﴿ وما لنا الا اتباع
أحدنا ﴾ او معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة أن يكون لازم الصدريّة
نحو أين زيد أو مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أي يوم سفرك الرابعة
أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب
أغفالها وقول الشاعر ﴿ ولا تكن مليء عين حبيها ﴾ (الحالة
الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما افقده فيه موجه ما كقوله
زيد قائم فيترجح تأخيره على الاصل ويجوز تفعيله لعدم المانع
﴿ فصل ﴾ وماء لم من مية بدء أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما
حذف المية بدء جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فعليها ويقال كيف زيد فتنقول حذف التقدير فعمله لنفسه واساءته
عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا اخبر عنه بتمتع مقطوع لجرد
مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو أعوذ بالله من ابليس وعدو المؤمنين
أو ترحم نحو مررت بعمدك المسكين أو بعصـدرجي به بدلا من اللفظ
يفعله نحو سمع وطاعة وقوله ﴿ فقالت حنان ما أتى بك ههنا ﴾ التقدير
أمرى حنان وأمرى سمع وطاعة أو بمخصوص به في نعم أو بشئ مؤخر
عنهما نحو نعم الرجل زيد وبقس الرجل عمر واذا قدر اخبرين فان كان

مقدما نحو زيد ثم الرجل فمبتدأ لا غير ومن ذلك قولهم من انت زيد اى
 مذكورك زيد وهذا اولى من تقدير سيبويه كلامك زيد وقولهم
 فى ذمتى لافعل ان اى فى ذمتى ميثاق او عهد واما حذف الخبر جواز افندو
 خرجت فاذا الاسد اى حاضر ونحو اكلها انا وظاهرها اى كذلك
 ويقال من عندك فتقول زيد اى عندي واما حذفه وجوبا فى مسائل
 احداها ان يكون كونا مطلقا والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا كرمك
 اى لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيدا وجب ذكره ان فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالما سلم وفى الحديث * لولا قومك حديثه هدد
 بكفر بنيت الكعبة على قواعد ابراهيم * وجاز الوجهان ان وجد
 الدليل نحو لولا انصار زيد جوهه ما سلم ومنه قول ابي العلاء المعرى
 ﴿ فلولا الغمد يسكه لسا لا ﴾ وقال الجمهور لا يترك الخبر بعد
 لولا واوجبوا جعل الـكون الخاص مبتدأ فيقال لولا مسالة زيد ايانا
 اى موجوده ونحو والمعرى وقالوا الحديث مروي بالمعنى التامة ان
 يكون المبتدأ صريحا فى القسم نحو لعمرك لافعلن وايمن الله لافعلن
 اى لعمرك قسمي وايمن الله عيني فان قلت عهد الله لافعلن جازائيات
 الخبر لادم الصراحة فى القسم وزعم ابن عصفور انه يجوز فى نحو لعمرك
 لافعلن ان يقدر بالقسمى عمرك فيكون من حذف المبتدأ الثالثة
 ان يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو هى نص فى المعية نحو كل
 رجل وضـيعته وكل صانع وما صنع ولوقلت زيد وعمرو وارادت
 الاخبار باقتراحها جاز حذفه وذكره قال ﴿ وكل امرئ والموت
 بالتيقن ﴾ وزعم الكوفيون والـانـخفـش ان نحو كل رجل وضـيعته

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابعة أن يكون المبتدأ
 امام صدر اعمام في اسم مفعول ماضى حال لا يصح كونها خبرا عن
 المبتدأ المذكور نحو ضربى زيد قائما أو مضافا للمصدر المذكور
 نحو أكثر شربى السويق مائة وتا أو الى مؤول بالمصدر المذكور نحو
 أخطب ما يكون الامير قائما وخبر ذلك مفعول بذ كان أو اذا كان
 عند وجهه ورالبصريين وعصم صدره مضاف الى صاحب الحال عند
 الاختش واختاره الناطم في قدر فى ضربى زيد قائما ضربه قائما
 ولا يجوز ضربى زيد اشديد الصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب
 وشذ قولهم حكك مسحطا أى حكك لك متبنا (فصل) والاصح
 جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعى تقديره وللمامى
 أو انه جامع للصفتين لا الاخبار بكل منهما ما وليس من تعدد الخبر
 ما ذكره ابن الناطم من قوله

﴿ يبدالك يدخيرها يرثى ﴾ وأخرى لاعدادها غائظه ﴿

لان يبدالك فى قوة مبتدئين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
 حلوا ماض لانها بمعنى خبر واحد أى مزولها ذابت منع العطف على
 الاصح وان يتوسط المبتدأ دعيتهما ومن نحو والذين كذبوا بآياتنا
 ضم وبكم لان الثانى تابع

﴿ هذا باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيها
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يعمل هذا العمل
 مطلقا وهى ثانية كان وهى أم الباب وأسمى وأصح وأضحى وظل

وَبَاتٍ وَصَادٍ وَلَيْسَ نَحْوُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرٌ (الثاني) مَا يَعْمَلُهُ بِشَرطَانِ
يَتَقَدَّمُهُ نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ أَوْ دَعَاءٌ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ زَالٌ مَاضِيٌّ يَزَالُ وَيُزَالُ وَيُزَالُ وَيُزَالُ
وَانْفَكٌ مِثْلُهَا بَعْدَ النَفْيِ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلَفِينَ لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ
وَمِنْهُ تَالَهُ تَقْتَوُ وَقَوْلُهُ ﴿فَقَاتِلْ عَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدًا﴾ إِذَا لَاحِظَ
لَا تَقْتَوُ وَلَا أَبْرَحَ وَمِثْلُهَا بَعْدَ النَهْيِ قَوْلُهُ ﴿صَاحِ شَعْرًا وَلَا تَزَلْ ذَا كَرِ
الْمَوْجِ﴾ وَمِثْلُهَا بَعْدَ الدَّعَاءِ قَوْلُهُ ﴿وَلَا زَالٌ مِنْهَا لَا يَجْرَعُ ذَلِكَ الْقَطَرُ﴾
وَقِيدَتْ زَالٌ بِمَاضِيٍّ يَزَالُ احْتِرَازًا مِنْ زَالٍ مَاضِيٍّ يَزِيلُ فَانْهَ فَعَلٌ تَامٌ
مَتَّعِدٌ إِلَى مَفْعُولٍ وَمَعْنَاهُ مَا زِلْتُمْ قَوْلَ زِلْضَانُكَ عَنْ مَعَزٍ وَمَصْدَرُهُ
الزَّيْلُ وَمِنْ مَاضِيٍّ يَزُولُ فَانْهَ فَعَلٌ تَامٌ قَاصِرٌ وَمَعْنَاهُ الْإِنْتِقَالُ وَمِنْهُ إِنْ لَمْ يَكُنِ
يَكُنِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَزُولَا وَلَيْتَ زَالَتَا وَمَصْدَرُهُ الزَّوَالُ (الثالث)
مَا يَعْمَلُ بِشَرطِ تَقَدُّمِ الْمَصْدَرِ بِطَرَفِيَّةٍ وَهُوَ دَامٌ نَحْوُ مَا دُمْتُ حَيًّا
أَيَّ مَدَّةٍ دَوَامِيٍّ حَيَاوَةٍ مَعِيَّتٍ مَا هَذِهِ مَصْدَرِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَقْدَرُ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ
الدَّوَامُ وَسَمِيَتْ ظَرْفِيَّةً لِنَبَاتِهَا عَنْ الظَّرْفِ وَهُوَ الْمَدَّةُ ﴿فَصَلِّ﴾
وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي التَّصْرِيفِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ مَالَايَةُ تُصَرَّفُ بِحَالٍ وَهُوَ
لَيْسَ بِاتِّفَاقٍ وَدَامَ عِنْدَ الْفَرَاءِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ وَمَا يَتَصَرَّفُ
تَصَرُّفًا نَاقِصًا وَهُوَ زَالٌ وَأَنْعَوَاتُهَا فَانْهَ لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا مَصْدَرُ دَامَ
عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ فَانْهَ أَتْبَعُوا هَامِضًا رَعَا وَمَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا وَهُوَ
الْبَاقِي وَلِلتَّصَارُيفِ فِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ مَالَايَةُ مِنَ الْعَمَلِ فَالْمُضَارِعُ
نَحْوُ وَلَمْ أَكُنْ بَغِيًّا وَالْأَمْرُ نَحْوُ كَوْنُوا حَجَّارَةً وَالْمَصْدَرُ كَقَوْلِهِ ﴿وَكُونُكَ﴾
أَيَّاهُ عَايِكَ يَسِيرٌ وَاسْمُ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ ﴿وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدَى﴾
بِالشَّاشَةِ كَأَنَّهُ أَخَالَ ﴿وَقَوْلُهُ ﴿قَضَى اللَّهُ بِأَسْمَاءَ أَنْ لَسْتَ زَانِيًا﴾

أحبك * * * فصل * * * وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
 في ليس ولا بن معط في دام قال الله تعالى وكان حقا ساعا لينا نضر
 المؤمنين وقرا حزة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر
 وقال الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته * إلا أن يمنع
 مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الامكا * * * فصل * * * وتقديم
 أخبارهن جائز بدليل أهول أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا
 يظلمون الا خبر دام اتفاقا وليس عند جمهور البصريين قاسوها على
 عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم
 واجيب بأن المعمول ظرف فيمتنع فيه واذا نفي الفعل بجازة توسط
 الخبر بين النافي والمتنفي مطلقا نحو ما قلنا كان زيد وجمته منع التقديم
 على مائة - والبصريين والفراء واجازة ببقية الكوفيين وخص ابن
 كيسان المنع بغ- ير زال وأخواتها لان نفيها ايجاب وعم الفراء
 المنع في حروف النفي ويرده قوله * * * على السن - ير الا يزال يزيد * *
 * * * فصل * * * ويجوز باتفاق أن يلي هذه الافعال معمول خبرها ان
 كان ظرفا أو مجرورا نحو كان عندك أو في المسجد زيد مائة كفا
 فان لم يكن أحدهما فجزمه هو البصريين يمتنعون مطلقا والكوفيون
 يميزون مطلقا وفصل * * * ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه
 ان تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل لا زيد ومنه وان تقدم
 وحده نحو كان طعامك زيد آكلا واحتج الكوفيون بنحو قوله
 * * * بما كان اياهم عطية عودا * * * ونرجع على زيادة كان او اضمار
 الاسم مراد به الشأن أو راجعا الى ما وعليهن فعطية مبتدأ وقيل

ضرورة وهذا متعين في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخال سالية ﴾
 لظاهر نصب الخبر ﴿ فصل ﴾ قد استعمل هذه الأفعال تامة أي
 مستغنية بجر فوعها نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة
 فسيهان الله حين تمون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض
 أي ما بقيت وقوله ﴿ وبات وبات له ليلة ﴾ وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم
 وظل اليوم اي دام ظله واضهين اي دخلنا في الضحى الاثلاثة افعال
 فانه الزمت النقص وهي فتى وزال وايس ﴿ فصل ﴾ تختص
 كان بأمور منها جواز زيادتها بشرطين احدهما كونها باقظ الماضي
 وشذ قول ام عقيل ﴿ أنت تكون ما جديني ﴾ والثاني كونها
 بين شيئين ليدسارا ويجروران نحو ما كان أحسن زيدا وقول بعضهم
 لم يوجد كان مثاهم وشذ قوله ﴿ على كان المومة العرب ﴾ وايس من
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا ليدنويه
 ومنها انها تحذف ويقع ذلك على أربعة اوجه (أحدها) وهو الاكثر
 أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثير ذلك بعد ان ولوا الشرطيتين
 مثال ان قولك سر سرعانا را كبا وان ماشيا وقوله ﴿ ان ظالما أبدا
 وان ظالوما ﴾ وقوله الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان
 شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا فخير
 بفتح ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما
 والاول ارفعهما والثاني أضفهما والاخير ان متوسطا ومثال لو
 الشمس ولو خاتما من حديد وقوله ﴿ لا يأمن الدهر ذو بقي ولو ملء كاس

وتقول

وتقول الألف لام ولو تروا وجوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا
وقل المحذف المذكور بدون ان ولو كقوله من لدشولا فالى اقلاتها
قد رسم سيبويه من لد أن كانت شولا (الثاني) أن تحذف مع خبرها
ويبقى الهم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تروا وان خير في الوجهين
(الثالث) أن تحذف وحدها وكثير ذلك بعد أن المصدرية في مثل أما
أنت منطلقا انطلقت أصله انطلقت لان كنت منطلقا ثم قدمت اللام
وما بعده على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصاص ثم
حذفت كان لذلك فان فصل الضمير ثم زيدت مالاتعوى بنى ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب وعاليه قوله **﴿**أيا خراشة أما أنت ذانفر **﴾** أى
لان كنت ذانفر فترت ثم حذفت متعلق الجار وقل بدونها كقوله
﴿أزمان قومي والجماعة كالذى **﴾** قال سيبويه أراد أزمان كان
قومي (الرابع) أن تحذف مع معموليها وذلك بعد أن في قولهم افعل
هذا المالا أى ان كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها
ان لام مضارعها يصح حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالـ **﴿**كون
غير متصل بضمير نصب ولا يساكن نحو ولم الشغبيا بخلاف
من تكون له عاقبة الدار وتكون **﴿**كما لكبرياء لا انتفاء
الجمـ **﴿**زم وتكون **﴿**فان بهـ **﴿**ده قوما صالحين لان جرمة يحذف النون
ونحو **﴿**ان يكنه فلن تساطع عليه **﴿**لا اتصاله بالضمير ونحو **﴿**ام يكن
الله لينفر لهم لا اتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز
المحذف **﴿**كما بنحو قوله **﴿**فان لم نك المرآة أبدت وسامة **﴿**وجله
الجماعة على الضرورة كقوله **﴿**ولك اسقنى ان كان ماؤك ذا فضل **﴿**

﴿ فصل في ما ولا ولايات وان المعاملات عمل ليس تشبيها بها ﴾
 أما ما فاعمالها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
 بشرا ما هن امهاتهم ولا اعمالهم اياها اربعة شروط (أحدها) ان
 لا يقترب اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ وفي غد انة ما ان انتم ذهب ﴾
 وأما رواية يعقوب ذهب بالنصب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة
 لما لازائدة (الثاني) ان لا ينتقض نفى خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في
 وما أمرنا الا واحدة وما محمد الرسول فأما قوله
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الا معذبا
 فمن باب ما زيد الاسـ يراى الا يسـ يسـ والنفـ دير الا يدور دوران
 منجنون والا يعذب معذبا أي تعذيبا ولاجل هذا الشرط أيضا وجب
 الرفع بعد بل ولا كن في نحو وما زيد قائما بل قاعدا أولا كن قاعدا على
 انه خبر مبتدأ محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه وجب (الثالث)
 أن لا يتقدم الخبر كقوله مامـي من اعتب وقوله ﴿ وما خذل
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فأما قوله ﴿ اذهبم قريش واذهبم مثلهم
 بشر ﴾ فقال سيديويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق ام يعرف شرطها
 عندا الحجازيين وقيل مثلهم مبتدأ أولا كنه بنى لا بهامه مع اضافته
 للبنى ونظيره انه لحق مثل ما أنكم تنطقون لقد قطع بينكم فيمن فتحهم
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أي ما في الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن
 لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وافى منى انا
 عارف ﴾ الا ان كان معمول ظرفا وبحرورا فيجوز كقوله ﴿ وما كل حين
 من توالي مواليا ﴾ وأما لافعالها عمل ليس قليل ويشتغل به الشروط
 السابقة

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان مكرتين والغالب
 أن يكون خبرها محذوفاً حتى قيل يلزم ذلك كقوله ﴿فأنا ابن قيس
 لأبراح﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله

﴿تعزف لاشئ على الارض باقيا﴾ ولا وزر عما قضى الله واقياً
 وانما لم يشترط الشرط الاول لان لا تتراد بعد لا أصلاً وامالات فان
 اصحابها لام زبدت التاء وعملها واجب وله شرطان كون
 معموليها اسمي زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
 نحو ولات حين مناص أي ليس الحين حين فرار ومن القليل قراءة
 بعضهم برفع الحين واما قوله ﴿يبغى جوارك حين لات مجير﴾
 فارتفاع مجير على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجير
 أو يحصل له مجير ولات مهـ مهلة لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله
 ﴿لات هنا ذكرى جبيرة﴾ اذ لا يتدع ذكرى وليس بزمان وأما ان
 فاعلها نادرو هولغة أهل العالمة كقول بعضهم ان أحد خبرا من
 أحد الابل لما فيه وكفراة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عبادا
 أمنا لكم وقول الشاعر ﴿ان هو مستوليا على أحد﴾ فصل
 وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله يكاف عبده وما الله
 يتناول وبه في خبر لا وكل تامح منفى كقوله

﴿وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة﴾ بمنع فتبلا عن شواذين قارب
 وقوله ﴿وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن﴾ بما محملهم وقوله ﴿فلما
 دعاني لم يجدي في بعدد﴾ ويندر في غير ذلك الخبران ولا يمكن وليت
 في قوله ﴿فانك ما أحدت بالجرب﴾ وقوله ﴿ولا يمكن اجرا﴾

لوفعلت بهين ﴿ وقوله ﴿ لا ليت ذا العيش الذي يندبنا ثم ﴿ وانما دخلت في خبر أن في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولم يروا أن الله في معنى أوليس الله ﴿ هذا باب افعال المقاربة ﴿

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجاؤه وهو ثلاثة عسى واخلاق وحري وما وضع للدلالة على الشرع فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق وجعل وعاق وأخذ ذوي عمان عمل كان الان خبرهن يجب كونه جملة وشذوذهما مفردا بعد كاد وعسى كقوله ﴿ فابت الى فهم وما كدت آيها ﴿ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما فطفق معها فالخبر محذوف أي يسمع مسعا وشروط الجملة ان تكون فعالية وشذوحي الاسمية بعد جعل في قوله

﴿ وقد جعلت قلوب بني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب ﴿ وشروط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا للضمير الاسم فاما قوله ﴿ وقد جعلت اذا ما قامت يتقلني * ثوبي ﴿ وقوله

﴿ واسقية حتى كاد مما أبته * تكامني أحجاره وملاعبه ﴿ فثوبي وأحجاره بدلان من اسمي جعل وكادو يجوز في عسى خاصة ان ترفع السببي كقوله ﴿ وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده ﴿ يروي بتصب جهده ورفع (الثاني) ان يكون مضارطا وشذو في جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسلا رسولا
(النسائي) ان يكون مقرونا بان كان الفعل حرى او اخلاوق فهو
حرى زيد ان يأتى واخلاوق السماء ان تنطر وان يكون مجردا منها
ان كان الفعل دالا على الشروع فهو وطفة ما يخصصان والغالب في خبر
عسى واوشك الاقتران بهما فهو عسى ربكم ان يرجمكم وقوله
﴿ ولوسئل الناس الغراب لاوشكوا ﴾ اذا قيل ها تو ان يملوا وينموا
والتجرد قليل كقوله

﴿ عسى الكرب الذى امسيت فيه ﴾ * يكون وراءه فرج قريب
وقوله

﴿ يوشك من فرم نيته ﴾ * في بعض غرائه يوافقها
وكادوكرب بالعكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفقهون وقول
الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن القليل قوله ﴿ كادت
النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعا ﴾
ولم يذ كر سيوييه في خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه
الافعال ملازمة لصيغة الماضى الاربعة استعمل لها مضارع
وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى واوشك كقوله ﴿ يوشك من فرم
نيته ﴾ وهى كثر استعملها من ماضيا وطفق حتى الاخفش طفق
يطفق كضرب يضرب وطفق كعلم يعلم وجعل حتى الكسائي ان
البعير ليهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجع واستعمل اسم فاعل لثلاثة
وهى كاد قاله الناظم وانشد عليه ﴿ واننى ﴾ يقيننا لهن بالذى انا كاد
وكرب قاله جماعة وانشدوا عليه ﴿ ابني ان اباك كارب يومه ﴾ واوشك

كقوله ﴿فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا﴾ والصواب ان الذي في البيت الاول
 كابد بالباء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم غير جار على الفعل
 وبهذا جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وان كان باقي البيت
 الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وبهذا
 جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنتين وهما طفق وكاد حكي الانخفش
 طفوقا عن قال طفق بالفتح وطفقا عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
 كودا ومكادا ومكادة ﴿فصل﴾ وتختص عسى واخلاقا وأوشك
 بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا
 شيئا وينبغي على هذا فرعان (أحدهما) انه اذا تفعّل دم على احدا من
 اسم هو المسند اليه في المعنى وتأخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان
 يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى ان
 والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأنيث
 والتثنية والجمع فتقول عسى تقدير الاضمار هذمت ان تفلح
 والزيد ان عسى ان يقوموا والزيدون عسى وان يقيموا والمندات عسى
 ان يقيمن وتقول عسى تقدير المعلوم من الضمير عسى في الجميع وهو
 الاقصح قال الله تعالى لا يستخبر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
 ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن (الثاني) انه اذا ولي احدا من
 ان والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم
 زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مسند الى
 ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مسغنى بهما عن الخبر وان
 يقدر

يقدره تحملا لاضمه بذلك الاسم فيه يكون الاسم مرفوعا به عسى وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشاويين هـ هذا الوجه
 لضعف هذه الافعال عن توسط الخبر واجازة المبرد والسيرا في والفارسي
 ويظهـ رأثر الاحتمالين أيضا في التأنيث والتثنية والجمع فتقول
 عـ على وجهه الاضماع عسى ان يقر ما اخواك وعسى ان يقوموا
 اخوتك وعسى ان يقيم من نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث
 لا غير وعلى الوجه الآخر توحد يقوم وتؤنث تطلع أو تذكـ كره **مسألة** ﴿
 يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي
 بل يتيقن ببيان تسـ ند الى التاء أو النون أو تأنحو هل عسى تم ان كتب
 فهل عسى تم ان توليتم قراءهما نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار
 ﴿ هذا باب الحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾
 فتنبه المبتدأ ويسمى اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول
 والثاني ان وأن وهما التوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانسكار لها
 والثالث لكن وهوللاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع
 لكنه بخيل والثاني نحو لو جاني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن
 وهوللتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت
 وهوللتمني وهو طالب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
 وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأجمع عنه والسادس لعل وهوللتوقع
 وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا
 أو الاشفاق في المذموم نحو فإعلك يا نوح نفسك قال الاخفش وللتعليل
 نحو أفرغ عمالك لعلنا نغدي ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

وللاستفهام نحو وما يدريك أنه يزكي يعقيل تحيز جزاءه ساو كسر
 لامها الأخيرة والسابع عسى في لغية وهي بمعنى أعل وشرط اسمه أن
 يكون ضميرا كقوله ﴿وقلت عساها ناركأس وعلمها﴾ وقوله ﴿وأقول
 لها أعل أوعسى﴾ وهو حينئذ حرف وفاقا لاسيرافي ونقله عن
 سيبويه خلافا للجمهور في اطلاق القول بفعليته ولا ين السراج
 في اطلاق القول بحرفيته والثامن لا النافية للجنس وستأتي ولايته قدم
 خبرهن مطاقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف ع-ير عسى ولا والخبر ظرفا
 أو مجرورا نحو ابلدينا أنكالا ان في ذلك لعمرة ﴿فصل﴾ تتعين
 ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسدها جوابها
 وأن المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان يصح الاعتبار ان
 (فالاول) في عشرة وهي أن تقع في الابة-داء نحو انا انزلناه ومنه-ه
 الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او تالية حيث نحو
 جاست حيث ان زيدا جالس اولاذ بكمتك اذ ان زيدا أمير او لم يصل
 نحو ما ان مفتاحه لتتوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي
 عندي انه فاضل وتو لهم لا أفعله ما ان حراء مكانه اذ التقدير ما ثبت
 ذلك فليست في التقدير تالية للارصول أو جوابا القسم نحو حم
 والكتاب المبين انا انزلناه أو محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
 نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لسكرهون
 أو صفة نحو مرت برجل انه فاضل او بعد عامل علق باللام نحو والله
 يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم
 ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

وهي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أومعهولة غير محكية فنحو ولا
تخافون انكم أشركتم أو نائية عن الفاعل نحو قل أوحى إلى أنه استمع
نقر أومعهولة نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلو أنه كان من المبين
أو خبراً عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادي أنه
فاضل بخلاف قولي أنه فاضل واعتقادي أنه حتى أو مجرورة بالحرف
نحو ذلك بأن الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو أنه الحق مثل
ما أنكم تنطقون أو معطوفة على شيء من ذلك نحو اذكروا أنه متى التي
أنعمت عليكم وإني فضلتكم أو مبدلة من شيء من ذلك نحو وإذا يعدكم
الله إحدى الطائفتين أنها لكم (والثالث) في تسعة أحدها أن تقع بعدفاء
الجزاء نحو من عمل مثكم سواء بجهالة الآية قال كسر على معنى فهو
غفور رحيم والفتح على معنى قال غفران والرجمة أي طاعلان أو فالخاصل
الغفران والرجمة كما قال الله تعالى وإن مسه الشرفيؤس
أي فهو يؤس الثاني أن تقع بعداذا النجاسة كقوله
﴿ إذا نه عبداً للقفا واللاهزم ﴾ قال كسر على معنى فإذا هو عبداً للقفا
والفتح على معنى فإذا العبودية أي حاصلة كما تقول نرجت فإذا الاسد
الثلث أن تقع في موضع التعليل نحو أنا كذا من قبل ندعوه أنه
هو البر الرحيم قرأ نافع والفتح على تقدير لام العلة
والباقون بالفتح على أنه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم أن صلاتك
سكن لهم ومثله لبك أن الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله ﴿ أو تخافني ربك العلي ﴾ أني أبوذ باللك الصبي
قال كسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقديمه على

ولو أضمر الفعل أو ذكرته اللام تعين الكسر اجساماً نحو والله
 أن زيد أقام وحادث أن زيد القائم الخامس أن تقع خبراً عن قول
 وخبراً عنها بقول والقائل واحد نحو قولي أني أحمد الله ولو انتفى القول
 الأول فتحت نحو على أني أحمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف
 القائل كمررت نحو قولي أني مؤمن وقولي أن زيداً يحمد الله السادس
 أن تقع بعد واو منسوبة بمفرد صالح للعطف عليه نحو أن لك أن لا تجوع
 فيها ولا تعري وإنك لا تطمأ فيها ولا تضي قرأنا فاع وأبو بكر بال كسر
 أما على الاستئناف أو بالعطف على جـ لـه أن الأولى والياء اقون بالفتح
 بالعطف على أن لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
 بالابتدائية نحو مرض زيد حتى أنهم لا يرجونه والفتح بالجارة
 والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى إنك فاضل الثامن أن تقع بعد
 أما نحو أما إنك فاضل فالكسر على أنها حرف استفتاح بمنزلة
 الألف والفتح على أنها حرف أحقا وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم
 والغالب الفتح نحو لاجرم أن الله يعلم فالفتح عند سيديويه على أن جرم
 فعل ماض وان وصلتها فاعل أي وجب أن الله يعلم ولا صلة وعند
 الفراء على أن لاجرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد من بعدهما مقدرة
 والكسر على ما حكاه الفراء من أن بعضهم ينزاهامنزلة اليمين فيقول
 لاجرم لا تدينك **فصل** وقد دخل لام الابتداء بعد أن المكسورة
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤنراً
 ومبتدأ وغير ماض نحو أن ربّي أسمع الدعاء وأن ربك أعلم وإنك
 لهي خالق عظيم وإنا نحن نحي ونحييت بخلاف أن لدينا أنك لا ونحو

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذوقه

﴿ وأعلم ان تسليمنا وتركنا * للامتنعنا من ان ولا سواء ﴾
 وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز الاخفش والافراء وتبعهما
 ابن مالك ان زيد النعم الرجل واسمى ان يقوم لان الفـ عمل الجامد
 كالاسم وأجاز الجهور ان زيد الفـ دقام لشبه الماضي المقرون بقـ
 بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـتـ دير
 اللام للاسم لا لـ ابتداء خـ لافا لصاحب الترشيح واما نحو ان زيدا
 لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي على منعها ان قدرت للابتداء
 والذي تحفظه ان الاخفش وحشا ما أجازها على اضمار قد (الثاني)
 معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا قدمه على الخبر وكونه في حال
 وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيد العمر اصار بخلاف ان زيدا
 جالس في الدار وان زيدا را كبا منطلق وان زيدا امر اضرب خلافا
 للاخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر
 نحو ان في ذلك امرـ بـة أو عن معـ موله نحو ان في الدار زيدا جالس
 (الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القصص الحق اذا
 لم يعرب هو مبتدأ ﴿ فصل ﴾ وتصل ما الزائدة بهذه الحرف
 الاسمى ولا فتكفها عن العمل وتنبهها للدخول على الجمل نحو قل
 انما يوحى الى انما الهكم اله واحد وكما غابـ اقون الى الموت بخلاف
 قوله ﴿ وليكن ما يقضى فسوف يكون ﴾ الايت فتبقى على
 اختصاصها ويجوز انما الها واهما الها وقد روي بهما قوله ﴿ قالت
 الايتما هذا الحمام لنا ﴾ ونذر الاعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في

البواقي مطلقا أو يسوغ مطلقا أو في لعل فقط أو فيها وفي كأن أقوال
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل بحى
الخبر وبهذه كقوله

﴿ أن الربي مع الجود والمخريفا * يدأبى العباس والصيوبا ﴾
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العامل أن أو أن
أو لكن نحو أن الله يرى من المشركين ورسوله وقوله ﴿ فإن لنا لام
النبيّة والاب ﴾ وقوله ﴿ ولا يكن عى الطيب الاصل والخال ﴾
والحققون عـ على أن رفع ذلك ونحوه على أنه مبتدأ محذوف خبره
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك إذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاء فى من رجل ولا امرأة بالرفع لأن الرفع فى
مبتدأنا الابتداء وقد زال بدخول النامخ ولم يشترط السكتاى
والفـراء الشرط الاول تمسـ كما بنحو أن الذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون وبقرأة بعضهم أن الله وملائكته يصلون على النبي
وبقوله ﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاء املوا انا وانتم ﴾
بناءة ولاكن اشترط الفراء اذا لم يتقدم الخبر خفاء اعراب الاسم كما
فى بعض هذه الادلة ونرجها المانعون على التقدـديم والتأخير اى
والصابئون كذلك أو على المحـذف من الاول كقوله ﴿ فاني
وانتماه وان لم تبوحا باللهوى دنقان ﴾ ويتعين التوجيه الاول فى قوله
﴿ فاني وقيارها الغريب ﴾ ولا يتأنى فيه الثانى لاجل اللام الا ان قدرت
زائدة مثاها فى قوله ﴿ ام الحليس لجوزشهر به ﴾ والثانى فى
قوله تعالى وملائكته ولا يتأنى فيه الاول لاجل الواو فى يصلون

الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال ربار جمعون ولم يشترط الفراء
الشرط الثاني في كاخو قوله

﴿ يا ليتني وانت يا ميس في بلدة ليس بها اذيس ﴾

ونخرج على ان الاصل وانت ممي والجملة حالية والخبر قوله في بلدة
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المـكسورة لثقلها في اكثر افعالها لزوال
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز افعالها
استعمالها بالاصل نحو وان كلاما يوفيتهم وتلزم لام الابتداء
بعد الماهولة فارقة بين الاثبات والنفي وقد تغنى عنها اقربنة لفظية
نحو ان زيدان يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام
المعادن ﴾ وان ولي ان المـكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا
فانحذف نحو وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وان نظمتك لمن
اليكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فانحذف نحو وان كانت لكبيرة
ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ونذكر كونه ماضيا غير
ناصح كقوله ﴿ شئت يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان
قام لانا وان تعدل زيد خلافا للاخفش والكوفيين واندر منه كونه
لاماضيا لانا هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشينك لهيبه
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولو كان يجب في
اسمها كونه مضمرا محذوفا فاما قوله ﴿ بانك ربيع وغيث
مربيع ﴾ وانك هناك تكون التمثالا في ضرورة ويجب في خبرها
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلا جامدا ودعاء
لم تحتاج لفواصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان

ليس للانسان الامانة والاسماء ان غضب الله عليها ويجب
الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقنا وتغيب نحو علم ان
سيكون اذ نفي بلا اول ان اولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
ايحسب ان لن يقدر عليه احد ايحسب ان لم يره احد اولو نحو ان
لوشاء اصبتناهم ويندرتر ككقوله ﴿ هاوا ان يؤملون فادوا ﴾
ولم يذ كر لوفى القواصل الا قبل من التعوين وقول ابن الناطم ان
الفصل بها قبل وهم منه على آية ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى ايضا
اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد خبرها كقوله ﴿ كأن نور يديه
رشاء غلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبية تخطو الى وارق السلم ﴾ يروى
بالرفع على حذف الاسم أى كأنها وبالنصب على حذف الخبر أى
كان مكانها وبالجر على ان الاصل كظبية وزيد ان بينهما واذا حذف
الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفصل كقوله ﴿ كأن ثديا
حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم او قد نحو كأن لم تغن
بالامس ونحو قوله

﴿ لا يهولك اصطلاء اظى البحر ﴾ بفتح ذورها كان قد املأ
﴿ مسألة ﴾ وتخفف لكن فتهمل وجوب نحو وان كان الله قتلهم
وعن يونس والانبياش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لا العامة عمل ان ﴾

ومرطاه ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه
نصا وان لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلا بها وان
يكون خبرها ايضا نكرة نحو لا غلام سقر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لو لم تكن قطعان لاذنوب لها * اذن للام ذووا حسابها عرا ﴾
ولو كانت لنتى الوحدة عملات عمل ليس نحو لارجل قائما بل رجلان
وكذا ان ار يدبها نتي الجنس لاعلى سبيل التنصيص وان دخل عليها
الخطافض خف عن النكرة فهو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ وشدا
جئت بلا شئ بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منفصلة منها عملات
ووجب عند غير المبرد وابن كيسان تكرارها نحو لازيد في الدار
ولا عـرو ونحو لافيه اغول وانما لم تكرر في قولهم لانولك أن
تفعل وقوله

﴿ اشاء ماشئت حتى لا ازال لها * لانت شائبة من شائنا شاني ﴾
للضرورة في هذا وتناول لا قولك بلا يذني لك ﴿ فصل ﴾ واذا كان
اسمها مفردا أى غير مضاف ولا شـديه به بنى على الفتح ان كان مفردا
او جمع تكـير نحو لارجل ولارجال وعليه أو على الكسر ان كان
جمعاً بالفتحة وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذى يجد عواقبه * فيه نالذ ولا لذات للشباب ﴾
روى بهـ ما وفي الخصائص انه لا يحيز فتحه بصرى الا باعثمان وعلى
الياء ان كان مثني أو مجعوعا على حده كقوله ﴿ تعز فلا الفين بالعيش
متما ﴾ وقوله

﴿ يحشر الناس لابنين ولا تـ * باء الا وقد عنتم شؤون ﴾
قيل وعلة البناء تضمن معنى من بدايل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا
لامن سـبيل الى هذ ﴾ وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو لا قبها فله محمود ولا طالعاجب لا حاضر ولا خيرا من زيد
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خمسة أوجه
أحدها فتحهما وهو الاصل نحو لا يبيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو الثاني رفعهما اما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كالآلية
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا ناقة لي في هذا ولا جل ﴾ الثالث
فتح الاول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا ام لي ان كان ذلك ولا أب ﴾
وقوله ﴿ وأنتم ذنابي لا يدين ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث
كقوله ﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها ﴾ الخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو أضعفها حتى خصه به يونس
وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير
لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت ولم تذكر
لاوجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا أب
وابن أم مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الانخس
لأرجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ واذا وصفت النكرة
المبينة بغير دمتصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجئ لامتل
لاخمة عشرة ينصب به مراعاة لمل النكرة ورفع مراعاة لملها مع
لأنحو لأرجل ظرف فيها ومنه الأما ماء بارد عندنا لانه يوصف
بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد خطأ فان فقه الافراد نحو
لأرجل قبها فله عندنا ولا غلام سرفظري فاعندنا أو الاتصال نحو
لأرجل في الدار ظرف أو لاما عندنا ماء بارد الامتنع الفتح وجاز الرفع
والنصب

والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل
 لا فالعطف نحو لا رجل وامرأة فيهما بالبدل نحو لا أحد - رجل وامرأة
 فيها فان لم يصلح له فارتفع نحو لا أحد زيد وعرف فيهما أو كذا في المعطوف
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيهما ولا زيد ﴿ فصل ﴾ وإذا
 دخلت همزة الاستفهام على لالم يتغير الحركم ثم تارة يكون الحرفان
 ياقين هـ - لي - عنيهما كقوله ﴿ الا اصطبارا لاسمى أم لها
 بجلد ﴾ وهو قليل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وقارة يراد به - ما
 التوبيخ كقوله ﴿ الارعوا لمن وات شبيبة ﴾ وهو والغالب وتارة
 يراد به التمني كقوله ﴿ الا عمر ولي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير
 وعند سيبويه والتحليل ان الالهة بمنزلة اتنى فلا خبر لها وبمنزلة آيت
 فلا يجوز مراعاة محامع اسمها ولا الفاؤها اذا تكررت وخالفهما
 المماز في المبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
 او صفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدم او رجوعه
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الالاف فيه فتدخل على الجملة
 نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مصر وفاعتهم
 ومرضية وتخصيضية فتختصان بالفعلية نحو الاتحبون أن يغفر
 الله ليكم الاتقاتلون قوما نكروا ايمانهم ﴿ مسألة ﴾ واذا جهل الخبر
 وجب ذكره نحو * لا احد أغير من الله عز وجل * واذا علم فحذفه كثير
 نحو فلا قوت قالوا الاضير وياترهم التيميمون والطائمون
 ﴿ هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها ﴾
 ﴿ على المبتدأ والخبر فتنبه ما مفعولين ﴾

أفعال هذا الباب نوعان (أحدهما) أفعال القلوب وانما قيل لها ذلك
 لأن معانيها قائمة بالقلب وليس كل قلبي يناسب المفعولين بل القلبي
 ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه فهو فـكر وتـفـكـر وما يتعدى
 لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو اراد وينقسم أربعة
 أقسام أحدها ما يفيد في الخـ برهينا وهو أربعة وجـدو القى وتعلم
 بمعنى اعـلم ودرى قال الله تعالى تجـدوه عند الله هو خيرا انهم
 ألفوا آباءهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾
 والاكثر وقوعه ـ هذا على ان وصلتها كقوله ﴿ فقات تعلم ان للصيد
 غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفي العهد باعروفا غتبط ﴾ والاكثر في هذا
 ان يتعدى بالباء فاء اذا دخلت عليه الهمزة تعدي لا آخر بنفسه نحو
 ولا أدراككم به والثاني ما يفيد في الخـ برهنا وهو خمسة جمل
 وجاه وهدوب وزعم نحو وجاهوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 اتاما وقوله ﴿ قد كنت أحجوا أبا عمرو أختاقة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد
 المولى شر يكاث في الغنى ﴾ وقوله ﴿ والافهني امرأها لكا ﴾ وقوله
 ﴿ زعمتني شجاولت بشج ﴾ والاكثر في هـ ـ ذا وقوعه على ان
 وان وصلتها فهو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد
 زعمت اني تغيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والغالب كونه
 لليقين وهو اثنان رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
 قريبا وكقوله تعالى فاعـلم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان
 علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للبرهان
 وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله ﴿ ظننتك ان شـبت

لغى الحرب صالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملاقورهم ﴾
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حبيبا كل بيضاء شحمة ﴾ وقوله
 ﴿ حسبت التقى والجود خير تجارة ﴾ وكقوله ﴿ أخالك ان لم تنفض
 الطرف ذاهوى ﴾ وقوله ﴿ ما خلتني زلت بعدكم ضمنا ﴾
 (تبيينان) الاول ترد علم به في عرف وظن به في انهم ورأى
 به في رأى أى المذهب وحجابه في قصه مدفيته دين الى واحد نحو
 والله أنرجكم من يطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على
 الغيب يظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي
 حرمة وحجوت بيت الله وترد وجد به في خزن أوحده فلا يتبعه ديان
 وتأتى هـ هذه الأفعال وبقية أفعال الباب لمان أنوعه قابلية فلا
 تتم لدى لفه واين وانما لم تخرج ترزعه لانها لم يشملها اقولنا أفعال
 القلوب الثاني الحقوار رأى الحلمية برأى العلمية في التعدى لاثنتين
 كقوله ﴿ أراهـم رفقتى حق اذا ما ﴾ ومصدرها الرؤيا نحو
 هـ مذا تأويل رؤياى من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل
 تقع مصدرها للبصر به خلافا للعريرى وابن مالك بدليل وما جعلنا
 الرؤيا التى أرى ناك الافتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين
 النوع (الثاني) أفعال التعدى ير كعمل ورد وتترك واتخذ واتخذ
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من
 بعد ايمانكم كفارا وتركوا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرازا نرهم دايلا ﴾ وقال
 ﴿ فصيروا مثل كعصف ما كول ﴾ وقالوا وهب في الله فذلك وهذا

ملازم لألفى ﴿ فصل ﴾ اهـ هذه الأفعال ثلاثة أحكام (أحدها)
 الأعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الإلغاء وهو إبطال
 العمل لفظاً ومحوه لاضمحلال العامل بتوسيطه أو تأخره كزيد ظننت
 قائم وزيد قائم ظننت قال ﴿ وفي الأراجيز نكات اللوم والمحور ﴾ وقال
 ﴿ حماسـ يمداننا بزعمان وانما ﴾ والإلغاء المتأخر أقوى من إعماله
 والمتوسط طالع كس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين سواء
 (الثالث) التعاقب وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً ليجئ ماله
 مصدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو إقْدَعَا مَوَالِمَ اشْتَرَاهُ
 الآية ولام القسم كقوله ﴿ واقْدَعَلْتِ لَتَاتَيْنِ مِنِّي ﴾ وما
 النافية نحو لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنطَقُونَ ولَا وَانِ النَّافِيَتَانِ
 في جـ واب قسم ملفوظ به أومـ در نحو عَلِمْتَ وَاللَّهِ لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ
 ولا همز وعلمت ان زيد قائم والاسـ تفهام وله صورتان احـ داهـ ما
 ان بهـ ترض حرف الاسـ تفهام بين العامل والجملة نحو وان أدري
 أقرب أم بهـ دما توعدون والثانية ان يكون في الجملة اسم
 اسـ تفهام عمدة كان نحو لَنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزْبَيْنِ أَحْصَى أَوْفَضْلُهُ نَحْوُ
 وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ولا بد من حذف الإلغاء ولا التعقيب
 في شيء من أفعال التصيير ولا في قاي جامد وهو أثنان هـ وتـ لم
 قائم ما يلزمان الأمر وما عدا هـ ما من أفعال الباب متصرف الأوهب
 كما امر ولتصاريفهن ما لم تقول في الأعمال أظن زيد قائماً
 وأناظن زيد قائماً وفي الإلغاء زيد أظن قائم وزيد قائم أظن وزيد
 أناظن قائم وزيد قائم أناظن وفي التـ يليق أظن ما زيد قائم وأناظن
 ما

ما زيد قائم وقد تبين مما قبله من أن الفرق بين الالغاء والتعليق
من وجهين أحدهما أن العامل الماتى لا عمل له البتة والعامل المعلق له
عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفاً
على المحل قال

﴿ وما كنت ادري قبل عزه ما البكا * ولا موجعات القلب حتى نوات ﴾
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائم سبب
الالغاء يجوز فيجوز زيداً ظننت قائماً سبباً ولا يجوز
الغاء العامل المتقدم خلافاً لـ كوفيين والاختلاف واسـ تدلوا بقوله
﴿ انى رأيت ملاك الشئمة الادب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينامك ﴾
تتويل ﴿ واجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة اوجه احدها ان
يكون من التعليق بلام الالبته داء المتعذرة والاصل الملاك ولدينام
حذفت وبقي التعليق والثاني أن يكون من الالغاء لان التوسط
المبيح للالغاء ليس التوسط بين المعـ مولين فقط بل توسط العامل
في الكلام مقتض أيضاً مع الالغاء للتوسط بين المعمولين أقوى
والعامل هنا قد سدس بقى باقى وجه النافية ونظيره متى ظننت زيدا
قائماً فيجوز فيه الالغاء والثالث أن يكون من الاعمال على ان
المفعول الاول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته واخاله كما
حذف في قولهم ان بك زيدا مأخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع
حذف المفعولين اختصاراً أى لدليل فهو أين شركا فى الذين كنتم
ترعون وقوله

﴿ بأى كتاب أم بأية سنة * ترى بهم عاراءى وتحسب ﴾

أى تزعمونه - م شركائي وتحسبه عارا على وأما - حذفهما اقتصارا أى
لغير دليل فمن سيئويه والانهكش المنع مطلقا واختاره النساظم وعن
الأكثرين الإجازة مطلقا لقوله تعالى والله يعلم وإنتم لاتعلمون
فهو يرى وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يحفل وعن الاعلم
يحوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالاجماع - حذف
أحد هما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن مالك كون واجازة الجهور
كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿
﴿ فصل ﴾ تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وللم يملونه
فهراعى لظن مطلقا وعليه يروى قوله ﴿ تقول هزير الرمح مرت
بأناب ﴾ بالنصب وتوله ﴿ اذا قلت أنى آيب اهل بلدة ﴾ بالفتح
وغيرهم بشرط شروطا وهى كونه مضارعا وسوى به الـ يرافى قلت
بالخطاب والكوفى قل واسناده للمخاطب وكونه حالاً قاله النساظم ورد
بقوله ﴿ فمتى تقول الدار تحببنا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجملنا
لالتقول وكونه به - داس - تنه ام يح - رف او باسم سمع الكسائى
اتقول لاعميان عقلا وقال ﴿ على م تقول الرمح بثقل عاتقى ﴾ قال
سيئويه والانهكش وكونه مامتصاين فلو قلت أنت تقول فالحكاية
ونحو لفا فان قدرت الضمير قاعلا يحذف والنصب بذلك المحذوف
جازا اتفاقا واغتنق الجميع الفصل بظرف او مجرور أو معمول القول
كقوله ﴿ أبعد بعد تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهالات قول
بنى لوى ﴾ قال السهلبى وان لا يتعدى باللام كتقول لزيد عمرو
منطلق

منطلق وتجاوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو ام تقولون ان
ابراهيم الآية في قراءة الخطاب وروى ﴿ على لام تقول الرمح ﴾
بالرفع

﴿ هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة ﴾

وهي اء-لم وارى اللذان اصلهما علم وراى المتعديان لاثنتين وما
ضمن من معناه من نبا وانبا وخبروا خبروا حدث نحو كذلك يريهم الله
اعمالهم حشرات عليهم اذ يريكم الله في مقامك قليلا ولو اراكم كثيرا
ويجوز عند الاكثرين حذف الاول كما علمت كبشك معينا والاقتصار
عليه كما علمت زيدا وللاثاني والثالث من جواز حذف احدهما اختصارا
ومنه اقتصارا ومن الالغاء والتعليق ما كان له ما خلا فالمنع الالغاء
والتعليق مطاوعا ومن منعهما في المبنى لافسادهما ولنا على الالغاء قول
بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله ﴿ وانت اراى الله امنع
عاصم ﴾ وعلى التعليق ينبذكم اذ امرتم كل عرق انكم افي خلق
جديد وقوله

﴿ حذار فقه نبئت اذك للذي * ستجزي بساتي فتسعدا وتشقى ﴾
قال ابن مالك واذا كانت ارى واعلم منقولتين من المتعدي لواحد
تعديا لاثنتين نحو من بعد ما اراكم ما تحبون وحكمها جكم مفعولي
كسافي المحذف لدليل وغيره وفي منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظري
موضعي احدهما ان علم بمعنى عرف انما حفظ نقلها بالتضيق
لا بالهمزة والثاني ان ارى البصرية سمع تعاقبها بالاستفهام نحو رب
ارنى كيف يحيى الموتى وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد

بالمهمزة قياساً نحو ألبست زيدا جبّةً وبأدعاء ان الرؤية هنا علمية

﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمثول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أني زيدونهم الفتى ولا فرق بين المنصرف والمجامد والمثول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله ﴿ أني ﴾ زيد منبرا وجهه ﴿ و ﴾ مقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر وذ كر الصيغة مخرج أنحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكر ثانيه فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام (أحدها) الرفع وقد يجز لفظا بإضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أو اسمه نحو * من قبله الرجل امرأته الوضوء * أو بمن أو الباء الزائدة نحو أن تقولوا ما جاء من بشير ونحو كفي بالله شهيدا (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما ظاهرا انه فاعل تقدم ويجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون المقدم امام مبتدأ في نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل في نحو وان أحد من المشركين استجارك لان اداء الشرط مختصة بالجزء الفعلية وجاز الامران في نحو أبشريه - دوننا وأنتم تخلقونه والارجع الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل على كاي نحو قول الزباء ﴿ ما للجمال مش - يا ويذا ﴾ وهو عندنا ضروري واما مشهرا مبتدأ حذف خبره أي يظهر ويذا كفوا لهم حكمكم ما أي حكمكم لا

مبتدأ

متبا قبل او مشبه ابدل من ضمير الظرف (الثالث) انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذا الشوا لا فهو ضمير متبوع راجع اما المذكور كزيد قام كما مر اول ما دل عليه الفـ هل كالحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن * اى ولا يشرب هواى الشارب اول ما دل عليه الكلام او الحال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اى اذا بلغت الروح ونحو قولهم اذا كان قد افاقتنى وقوله ﴿ فان كان لا يرضى بك حتى تردنى ﴾ اى اذا كان هواى ما نحن الا آن عليه من * لامة وفان كان هواى ما تشاهد منى وعن الكـ اى اجازة * فذفه تمـ كما ينحوما اولناه (الرابع) انه يصح * حذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلى زيد ان قال ما قام احد اى بلى قام زيد ومنه قوله

﴿ تعبدت حتى قيل لم يعر قلبه ﴾ من الوجدة شئ قلت بل اعظم الوجدة * او استفهام محقق فهو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد ومنه واثنـ اتمـ من خلقهم ليقولن الله او مقدر كقراءة الشامى رابى بكر يسبح له فيها بالغدو والا تصال رجال وقوله ﴿ ليمبك يزيد ضارع مخصوصة ﴾ اى يسبحه رجال ويهكم به ضارع وهو قياسي وفا قال جرير وابن جني ولا يجوز فى نحو يوهظ فى المسجد درجـ للاحتماله لافهولية بخلاف يوهظ فى المسجد رجال زيد او استلزمه ما قبله كقوله ﴿ فغداة احلت لابن اصرم طعنة ﴾ حصين عبيطات السدائف والخمر * اى وحلت له الخمر لان احلت يستلزم حلت او فسر ما به نحو وان احده من المشركين استجارك والحذف فى هذه واجب (الخامس) ان

فعله يوحد مع تنزيهه ووجهه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام اخوك
كذلك تقول قام اخوك وقام اخوتك وقام نسبوك قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وقال نوة وحكى البصريون عن طي
وبعضهم من ازدشنوة فحوضر بوني قومك وضربتني نسبوك
وضرباني اخوك قال ﴿ الفيتاءيناك عند القفا ﴾ وقال
﴿ يالوموني في اشتراء الفيتاءين لاهل فيكاهم الوم ﴾

وقال

﴿ نتج الربيع محاسنا * ألقيتها غرا الصواب ﴾
والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التنزيه والجمع
كما دل الجميع بالتاء في نحو قامت على التأنيث لأنها ضمائر الفاعلين وما
بعدها مبتدأ على التقديم والتأخير أو تابع على الإبدال من المضمير
وان هذه اللغة لا تمتنع مع المفردين أو المفردات المتعاطفة نحو لافالزاعمي
ذلك لقول الأئمة ان ذلك لغة لقوم معينين وتقدم الخبر والإبدال
لا يختصان بلغة قوم بأعيانهم ولجئ قوله ﴿ وقد أسلم الله بهدوهم ﴾
وقوله ﴿ وان كان له نسب وخير ﴾ (السادس) انه ان كان مؤنثا أنت قوله
يتناسا كنه في آخر الماضي وبتاء المضارعة في أول المضارع ويجب
ذلك في مثلين أحدهما ان يكون ضمير امتصاصا كنه قد قامت
أو تقوم والشمس طلعت أو تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام
أو يقوم الأهي و يجوز تر كها في الشعر ان كان التأنيث مجازيا
كقوله ﴿ ولا أرض أبقل أبقالها ﴾ وقوله ﴿ فان الحوادث أودى بها ﴾
وقوله

والثانية أن يكون متصلاً حقيقى التأنيث نحو اذ قالت امرأة عمران
 وشذوذ قول بعضهم قال فلانة وهو ردى لا ينقاس وإنما جازى فيه تصحيح
 نحو نعم المرأة وبشئ المرأة لأن المراد الجنس وسياً فى أن الجنس يجوز
 فيه ذلك ويجوز الوجهان فى مـ مثلاً فى مـ أحدهما المنفصل كقوله
 ﴿ لقد ولد الأنثى أم سوء ﴾ وقوله مـ حضر القاضى اليوم امرأة
 والتأنيث أكثر إلا أن كان الفاصل الألف التأنيث خاص بالشعر نص
 عليه الأخفش وأشد على التأنيث

﴿ ما برئت من ربيبة وذم * فى حربنا الإبنات المم ﴾
 وجوزه ابن مالك فى النثر وقرئ أن كانت الأصحبة فأصبهوا لا ترى
 إلا ما كنهم الثانية المجازى التأنيث نحو وجع الشمس والقمر ومنه
 اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهم فى معنى الجماعة والجماعة مؤنث
 مجازى فلذلك جاز التأنيث نحو كذبت قبله مـ قوم نوح وقالت
 الأعراب وأورقت الشجر والتذكير نحو أوراق الشجر وكذب به قومك
 وقال نسوة وقام إلى جال وجاء الهنود إلا أن سلامة نط مـ الواحد فى
 جمعى التصحيح أوجبت التذكير فى نحو قام الزيدون والتأنيث فى نحو
 قامت الهندات خلافاً لكوفيين فيه مـ وتلفارسي فى جمع المؤنث
 واحتجوا بنحو إلا الذى أمنت به بنو إسرائيل إذا جاءك المؤمنات
 وقوله ﴿ فبكي بناتى شهوهن وزوجتى ﴾ وأجيب بأن البنين والبنات
 لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبأن التذكير فى جاءك للفصل أولان الأصل
 النساء المؤمنات أولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع (السابع) أن
 الأصل فيه أن يتصل بفعله ثم يحى المفعول وقد يعكس وقد تقدمها

الممول وكل من ذلك به انزوا واجب فأما جواز الاصـ ل فنحو وورث
 سليمان داود وأما وجوبه ففي مسئلتين أحدهما ان يخشى اللبس
 كضرب موسى عيسى قاله أبو بكر والمتأخرون كالجزولي وابن عصفور
 وابن مالك وخالفهـ م ابن الحساج محتجاً بأن العرب تجوز تصغير عمر
 وعمره وبأن الأجمال من مصادد العقلاء وبأنه يجوز ضرب أحدهما
 الآخر وبأن تأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلاً باتفاق وشرعاً على
 الأصح وبأن الزجاج نقل أنه لا خلاف في أنه يجوز في نحو فما زالت تلك
 دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم الخبر والعكس التسمية ان يحصر
 المفعول بأغنا فنحو انما ضرب زيد عمراً وكذا المحصر بالأغناـ كالجزولي
 وجماعة واحزاب بصريون واليكساقي والمراء وابن الانباري تقديمه
 على الغاءـ ل كقوله ﴿ولما أتى الأجا حاقوا به﴾ وقوله ﴿فما زاد
 الاصف ماى كلامها﴾ وقوله ﴿وتفرس الاى منابتها النخل﴾ وأما
 توسط المفعول جوازاً فنحو ولقد جاء آل فرعون النذر وقولك خاف
 ربه عمر قال ﴿كما أتى ربه موسى عـ لى قدر﴾ وأما وجوبه ففي
 مسئلتين أحدهما ان يتصل بالفاعل ضمـ ير المفعول نحو واذا بتلى
 ابراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا يجيزاكثر النحويين نحو
 فان نوره الشجر لاني شرو لاني شعر وأجازه فيهـ ما الاخش وابن جني
 والطوال وابن مالك احتجاً بانه نحو قوله ﴿جزى ربه عنى عدى بن
 حاتم﴾ والصحيح جوازه في الشعر فقط والتسمية ان يحصر الفاعل
 بأغنا فنحو انما يخشى الله من عباده العلماء وكذا المحصر بالأغناـ ير
 الكساقي واحتج بقوله

ما عاب الا لئيم فعـ ل ذى كرم * ولا جفا قط الا جبا بطلا
 وقوله ﴿ وهل يعذب الا الله بالنار ﴾ وقوله ﴿ فلم يدرك الا الله ما هيبت
 لنا ﴾ واما تقدم المفعول جواز فتحو فـ ربقا كذبتم وفريقا تقتلون
 واما وجوبه ففى مسئلتين احدهما ان يكون محالة الصدر نحو فـ اى
 آيات الله تنكرون ايا ما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس
 له منصوب غيره مقـ دم عليها نحو وربك فـ كبير ونحو فاما اليتيم
 فلا تـ قهر بخلاف اما اليوم فاضرب زيدا ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان الفاعل
 والمفعول ضميرين ولا حصر فى احدهما واجب تقديم الفاعل كضربته
 واذا كان المفعول احدهما فان كان مفعولا وجب وصله وتأخير الفاعل
 كضربنى زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول او تقديمه
 على الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام النظم يوهـ م
 امتناع التقديم لانه سوى بين هـ هذه المسئلة ومـ مثله ضرب موسى
 عيسى والصواب ما ذكرنا

﴿ هذا باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يحذف الفاعل للجهول به كسرق المتاع او لفرض لقطى كتهيج
 النظم فى قوله

﴿ ملأتهما عرضا وعلقت رجلا * غيرى وعاق اخرى ذلك الرجل ﴾
 او بمعنى كأن لا يتعاق بذ كره غرض نحو فان احصرتم واذا حبيتم
 اذا قيل لكم تفسهوا فيمنوب عنه فى رفعه وعمديته ووجوب التأخير
 عن قوله واستحقاقه لـ لا اتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه واحـ د من
 أربعة (الاول) المفعول به نحو وغيبض الماء وقضى الامر (الثانى) المجرور

نحو **ولما سقط في أيديهم** وقولك **سيريزيد** وقال ابن درستويه **والسهميل**
 وتلميذه **الزندی** **النائب** **ضمير المصدر** لا **المجرور** لانه لا يتبع مع على المحل
 بالرفع ولانه يقدم نحو **كان عنه مسؤولا** ولانه اذا تقدم لم يكن مبتدأ
 وكل شيء ينوب عن الفاعل فانه اذا تقدم كان مبتدأ ولان الفعل
 لا يؤثله في نحو **مر بهند** **ولما ساقواهم سيريزيد** **يرأوا** انه انما يراعى
 محل يظهر في **الفصل** **نحو** **استقامت** **بقائهم** **ولا قاعد** **بالحذف** **نحو** **مررت**
يزيد **الفاضل** **ل** **بالنصب** **أمر** **يزيد** **الفاضل** **ل** **بالرفع** **فلا يجوز** **لان**
لانه لا يجوز **مررت** **يزيد** **اولا** **مرزید** **والنائب** **في** **الاية** **ضمير** **راجع** **الى**
ما **رجع** **اليه** **اسم** **كان** **وهو** **المكاف** **وامتناع** **الابتداء** **لعدم** **التجرد**
وقد **أجازوا** **التيابة** **في** **لم** **يضرب** **من** **أحد** **مع** **امتناع** **من** **أحد** **ام**
يضرب **وقالوا** **في** **كفي** **بالله** **شبه** **دا** **ان** **المجرور** **فاعل** **مع** **امتناع** **كفت**
بهتد **(الثالث)** **مصدر** **مختص** **نحو** **فاذا** **انفتح** **في** **الصور** **نفخة** **واحدة**
ويمتنع **نحو** **سير** **سير** **لعدم** **الفائدة** **فامتناع** **سير** **على** **اضمار** **ال** **يرأحق**
نحو **الافان** **أجازه** **وأما** **قوله** **وقالت** **متى** **يجزل** **عليك** **ويعتال** **﴿**
فاهني **ويعتل** **الاعتلال** **المعهود** **أو** **اعتلال** **ثم** **خصصه** **بعاينك**
أخرى **محدوفة** **للدليل** **كما** **تحذف** **الصفات** **المخصصة** **وبذلك** **يوجه**
وحيل **بينهم** **وقوله** **﴿** **فيالك** **من** **ذی** **حاجة** **حيل** **دونها** **﴿** **وقوله**
﴿ **يغضى** **حياء** **ويغضى** **من** **مهابته** **﴿** **ولا** **يقال** **النائب** **المجرور**
ل **كونه** **مفعولا** **له** **(الرابع)** **ظرف** **متصرف** **مختص** **نحو** **صيم** **رمضان**
وجلس **امام** **الابر** **ويمتنع** **تيا** **نحو** **عندك** **ومعك** **ولم** **لا** **امتناع**
رفعهن **ونحو** **مكانا** **زمانا** **اذا** **لم** **يقيد** **اولا** **ينوب** **غير** **المفعول** **به** **مع**
وجوده

وجوده واجاره الـ كوفيون مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما
كانوا يكسبون والاحفش بشرط ثقهـ دم النائب كقوله ﴿ مادام
معنيها بك قلبه ﴾ وقوله ﴿ لم يعن بالعلياء الاسيداء ﴾ ﴿ مسألة ﴾
وغـير النائب مما معناه متعلق بالرافع واجب نصبه لفظا ان كان غير
جار ومجرور كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا ومن ثم
نصب المفعول الذي لم ينف في نحو أعطى زيد ديناراً وأعطى دينار
ريداً أو محمداً ان كان جارا ومجرورا نحو فاذا نشغ في الصور نفخة
واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون الا واحداً فكذلك نائبه
﴿ فصل ﴾ واذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول فنيابة الاول جائزة
اتفاقا ونياية الثالث ممتنعة اتفاقا ثقهـ الخضر اوى وابن الناطم
والصواب ان بعضهم اجازه ان لم يلبس نحو أعلمت زيدا كيدشـان
عمينا وأما الثاني ففي باب كسى ان الـبس نحو أعطيت زيدا عمرا ممتنع
اتفاقا وان لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما جاز مطلقا وقيل يمتنع
مطلقا وقيل ان لم يمتد القلب وقيل ان كان ذكره والاول معرفة
وحيث قيل بالجواز فقال البصريون اقامة الاول أولى وقيل ان كان
ذكره فاقامة فيه فيجوز وان كانا معرفتين اسـتويان في الحسن وفي باب
ظن قال قوم يمتنع مطلقا لالـباس في النكرتين والمعرفتين والعود
الضمير على المؤخر ان كان الثاني ذكره لان الغالب كونه مشتقا وهو
حينئذ شبهه بالفاعل لانه مسند اليه فرتبة التقديم واختاره الجزولي
والخضر اوى وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختاره ابن الطحمة
وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط ان لا يكون ذكره والاول

معرفة فيمتنع عن قائم زيدا وفي باب أعلم اجازة قوم اذا لم يلبس
ومنعه قوم منهم الخضر اوى والابدي وابن عصفور لان الاول مفعول
مصحح والاخير ان مبتدأ وخبر شبه بآء فعولى أعطى ولان السماع انما
جاء باقامة الاول قال ﴿ ونبتت عبد الله بالجوا أصبحت ﴾ وقد تبين أن
في النظم أمور اوهى حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
كسب حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن لبس جملة
وايهام ان اقامة الثالث غير جائز باتفاق اذ لم يذكروا مع المتفق عليه
ولامع الاختلاف فيه واصل هذا هو الذي غلط ولده حتى حكى الاجماع
على الامتناع ﴿ فوصل ﴾ يضم أول فعل المفعول مطلقا ويشركه ثاني
الماضي المبدوء بباء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمز الوصل
كانطاق واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضي ويفتح
من المضارع واذا اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقال وباع أو على
افتعل أو انفعل كاختار وانقاد فلك كسر ما قبلها باخلاص أو اشمام
الضم فتقلب بياء فيهما ولك اخلاص الضم فتقلب واو اقال
﴿ ليت وهل ينفذ شيئا ليت ﴾ ليت شيئا بابوع فاشتريت ﴿ وقال ﴿ حوكت
على نيرين اذ تحالك ﴾ وهي قابلة وتعزى لفتحس ودبير وادعى ابن عذرة
امتناعها في افتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدي وابن مالك
وادعى ابن مالك امتناع ما لبس من كسر تكفت وبعث أو ضم كعفت
وأصل المسئلة خافني زيد وباعني لعمر ووطأني عن كذا ثم بنيتهن للمفعول
فلوقات خفت وبعث بالكسر وعفت بالضم لئوهم أنهم فعل وفاعل
وانعكس المعنى فتعين ان لا يجوز ضم في الا اشمام أو الضم في الاولين
والكسر

والكسر في الثالث وان يمتنع الوجه المالمس وجعلته المغاربة
مرجوحا لا منوعا ولم ياتفت يميويه لاللباس لمصـ وله في نحو مختار
وتضاروا ووجب النجس ورضم فاء التلاقي المضـ مف نحو شـ دوهـ د
والحق قول بعض الكوفيين ان الكسر جزوهي لغتني ضـبة
وبعض تميم وقرأ عاقمة ردت اليها ولوردوا بالكسر وجوز ابن
مالك الاشمام ايضا قال المها بآذي من أشم في قبل ويبيع أشم هنا
﴿ هذا باب الاشـ تغال ﴾

اذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم متقدم عن نصبه للفظ
ذلك الاسم كزيد اضربه أو لمحله كهذا اضربه فالاصل أن ذلك
الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجح لسلامته من التقدير وهو الرفع
بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة الكلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه إلى التقدير وهو النصب فانه يفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فما بعده لا محل له لانه فسر
وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرجحه وما يسوي بين الرفع والنصب ولم تذكر من الأقسام ما يجب
رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه وسيتضح ذلك
فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التحضض
نحو هل زيدا كرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيدا
رأيتهم ومتى عمرا لقيتهم وأدوات الشرط نحو حيثما زيد القيتهم فأكرمهم
الا ان هذين النوعين لا يقع الاشـ تغال بعدهما الا في الشرع وأما في
الكلام فلا يليهما الا صريح الفعل الا ان كانت أداة الشرط اذا مطلقا
أو ان والفعل ماض فيقع في الكلام نحو اذا زيدا لقيتهم أو تلقاه

عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله

﴿ ائتملة الفوارس ام رباحا ﴾ عدلت بهم طهية والخشابة
وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهزمة نحو أيهم زيد اضربه ومن أمة
الله ضربها ومنها النفي بما أولا أو ان نحو ما زيد أرايته وقيل ظاهر مذهب
سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
حيث نحو حيث زيد ألقاه أكرمه كذا قال الناطم وفيه نظر (الرابعة)
ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأما مـ بوق بفعل غير مبتدئ
بلى اسم كقام زيد وعمرا أكرمه ونحو والانعام خلقها الحكم بعد خلق
الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فاختار
الرفع لان أمة قطع ما بعدها عما قبلها وقرىء وأما وقد هديناهم
بالنصب على حذف زيدا ضربته وحتى وإن كان ويل كالعاطف نحو
ضربت انقوم حتى زيد اضربه (الخامسة) أن يتوهم في الرفع أن
الفعل صفة نحو أنا كل شيء خالقناه وانما لم يتوهم ذلك مع النصب لان
الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عادلا ومن ثم وجب
الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو زيد
الذي ضربته أو مضافا اليه نحو زيد يوم تراءى أو وقع الاسم بعد
ما يختص بالابتداء كذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد
يضربه عمرو أو قبل ما لا يرد ما قبله مع مولا ما بعده نحو زيد ما أحسنه
أو ان رأيته فأكرمه أو هل رأيته أو هل رأيته ﴿ تنبيهان ﴾ الاول
ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مـ ثـ إذا
الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها أو كلام الناطم يوهم ذلك

الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مربها للنصب بل جعل النصب في الآية مثله في زيد اضربه قال وهو عربي كثير (السادسة) أن يكون الاسم جوابا بالاستفهام منصوب كزيد اضربه جوابا لمن قال أيهم ضربت اومن ضربت ويسقويان في مثل الصورة الرابعة اذا بنى الفعل على اسم غير ما التهجيمية وتضمنت الجملة الثانية ضميره او كانت معطوفة بالفاء لمحصل المذاكلة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمر اكرمه لاجله او فعمرا اكرمه بخلاف ما أحسن زيد او عمرو اكرمه عنده فلا اثر للعطف فان لم يكن في الثانية ضمير الاول ولم يعطف بالفاء فلا خفش والسبب في منع ان النصب وهو المختار والفارسي وجاعة يحيزونه وقال هشام الوائلي هذه امور مسميات لما تقدم احدها ان المثلث تغل عن الاسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسما لكون بشروط ثلاثة احدها أن يكون وصفا الثاني أن يكون عاملا الثالث أن يكون صالحا للعمل فيما قبله وذلك نحو زيد اناضربه الا أن اوغدا بخلاف نحو زيد اناضربه يضربا اياه لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوزة تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا يتحل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي بخلاف نحو زيد اناضربه امر لانه غير عامل على الاصح وزيد اناضربه ووجهه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال من علاقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلاقة بضميره المتصل بالعامل كزيد اضربه كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف

بحرف الجـ. نحو زيدا ضربت به أو باسم مضاف نحو زيدا ضربت
أخاه أو باسم أجنبي أتبع بتابع مشتق على ضمير الاسم بشرط أن يكون
التابع نعتا له نحو زيدا ضربت رجلا لا يحببه أو عطايا بالواو نحو زيدا
ضربت عـ. راو أخاه أو عطفية سان كزيدا ضربت عمرا أخاه فإن
قدرت الأخ بدلا بطلت المسئلة رفعت أو نصبت إذا قلنا عامل البدل
والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث يجب كون المقدر في
نحو زيدا ضربته من معنى العامل المذكور ولا تظهري بقية الصور
من معناه دون لفظه فيقـ. درجاوزت زيدا ضربت به واهنت زيدا
ضربت أخاه الرابع إذا رفع فعـ. لضمير اسم سابق نحو زيد قام أو
غضب عليه وملا بسا الضمير نحو زيد قام أبوه فقد يكون ذلك الاسم
واجب الرفع بالابتداء نكرحت فاذا زيد قام وأتبعه عمرو وقع إذا
قدرت ما كفة أو بالفاعلية نحو وان أحدهم المشركون استجبارك
وهلا زيد قام وقد يكون راجع الابدائية على الفاعلية نحو زيد قام
عنـ. المبرد ومتابعيه وغيرهـ. م يوجب ابتدائية لعدم تقدم طالب
الفعل وقد يكون راجع الفاعلية على الابدائية دائمة نحو زيد قام ونحو
قام زيد وعمرو وقع ونحو أبشرهم دوننا وألتم تخلفونه وقد يستويان
نحو زيد قام وعمرو وقع عند

هـ. ذاباب التعدي وال لزوم

الفعل ثلاثة أنواع (أحدها) ما لا يوصف بتعدد ولا لزوم وهو كان وأخواتها
وقد تقدمت (والثاني) المتعدي وله علامتان أحدهما أن يصح أن
يتصل به هاء ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منه اسم مفعول تام

وذلك كضرب الأتري أنك تقول زيد ضربه عمرو فتصل بهاء ضمير
غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكما أن ينصب
المفعول به كضربت زيدا وتدبر الـ كتب الا ان تاب عن المعامل
كضرب زيد وتدبر الـ كتب (الثالث) اللازم وله اثنا عشرة علامة
وهي ان لا يتصل بهاء ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك نخرج الأتري انه لا يقال زيد نرجه عمرو ولا هو مخرج
وانما يقال الخـ روج خرجـه عمرو وهو مخرج به أو اليه وأن يدل
على بحية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم فتخرجين وشجع
أوعـلى عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كعرض
وكسل ونهم اذا شبع أو على نظافة كظف وطاهر ووضوء أو على دنس
نحو نجس وقذر أو على مضادة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو
كسرتك فانه كسر ومعدته فامة دفلو طاموع مائة تعدى فعله لاثنين تعدى
لواحد كعلمته الحساب فعلمه أي يكون موازنا لافعال كافتعروا شماز
أولما الحق به وهو افوعـل كما كوهـل الفرخ اذا رقهـل أو لافعال
كأخر نجم أولما الحق به وهو افعلل بزيادة إحدى اللامين كافتعـس
الجمـل اذا أبى أن ينقاد وافتعل كأحزني الديك اذا انتفش لاقتال
وحكم اللازم أن يتعدى بالجار كجهيت منه ومررت به وغضبت عليه
وقد يحذف ويبقى الجرح وذو الكفولة  أشارت كأيب بالا كف
الاصابع  أي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثة
أقسام سماعى جائز في الكلام المنثور نحو نهـهته وشـهـهـهـهـهـه
والاكثر كرا لا لام نحو نهـهته ليكم أن اشكر لي وسماعى خاص
بالشعر

بالتشبه ركه قوله ﴿ كما ﴾ - ل الطريق الشعب ﴿ هو قوله ﴾ آليت حب
العراق أمه - ﴿ أي في الطريق وعلى حب العراق وقياسي وذلك
في أن وأن وكي نحو شه - د الله أنه لا اله الا هو ونحو أو عجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم ونحو كي لا يكون دولة أي بأنه ومن أن جاءكم
ولا كي - لا وذلك اذاق - درت كي مص - درية وأهمل الضويون هنا
ذكر كي واش - ترط ابن مالك في أن وأن أمن اللبس فمنع الحذف
في نحو رغبت في أن تفعل - ل أو عن أن تفعل - ل لا شك كالمترادف - د
الحذف ويش - كل عليه - وترغبون أن تنكحوهن فحذف الحرف
مع أن المفسرين اختلفوا في المراد ﴿ فصل ﴾ لبعض المفاعيل
الاصالة في التقدم - ل بعض اما بكونه مبتدأ في الأصل أو فاعلا
في المعنى أو مفعلا أو تقييدا أو تقييدا أو تقييدا أو تقييدا
كزيدا في ظننت زيدا قائما وأعطيت زيدا درهما واحدا - تررت زيدا
القوم أو من القوم ثم قد يجب الأصل كما إذا خيف اللبس كأعطيت
زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا كما أعطيت زيدا الدرهما أو ظاهرا
والأول ضمير نحو أنا أعطيتك المال كثر وقد يمنع كما إذا اتصل
الأول بضم - ير الثاني كأعطيتك المال مالكة أو كان محصورا كما
أعطيت الدرهم الأزيد أو مضمر أو الأول ظاهر كالدرهم أعطيته
زيدا ﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المفعول لغرض اما القلي كتناسب
الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الاتذكرة ما يخشى
وكالايجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما معنوي كاحتقاره
في نحو كتب الله لأغلبن أي الكافرين أو لاستهجان كقول

عائشة رضي الله عنها ما رأى في ولا رأيت منه أي المودة وقد عتقتم
 حذفه **كان** أن يكون محص - ورا نحو انما ضربت زيدا أو جوابا
 كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت ﴿فصل﴾ وقد يحذف
 ناصبه ان علم كقولك لمن سدد سهم القرمطاس ومن تأهب لفرمكة
 ومن قال من اضرب شرا الناس باض عمار تصيب وتريدوا ضرب وقد
 يجب ذلك كما في باب الاشغال كزيدا ضربته والنداء كيا عبد الله
 وفي الامثال نحو الكلاب على القرأى ارسا وفيما جرى مجرى
 الامثال نحو انتهوا خيرا لكم أي وأتوا في التحذير بابك وأخواتها
 نحو اياك والاسد اياك باعد واحذر الاسد وفي التحذير بغيرها
 بشرط عطف أو تمكرا نحو رأسك والسيف أي باعد واحذر ونحو
 الاسد الاسد وفي الاغراء بشرط أحدهما نحو المروعة والخجدة ونحو
 السلاح السلاح بفتح الهمزة

﴿ هذا باب التنازع في العمل ﴾

ويسمى أيضا باب الاعمال وحقيقته أن يتقادم فعلان متصرفان أو
 اسمان يشبهانها أو فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول
 غير سببي مرفوع وهو مطلوب لكل منهما من حيث المعنى في مثال
 الفعلان آتوني أفرغ عليه قطرا ومثال الاسمين قوله ﴿وعه - دت
 مغنيامغنيامن اجرتهم﴾ ومثال المختلفين هاؤم اقرؤوا كتابه وقد تنازع
 ثلاثة وقد يكون المنازع فيه متعددا وفي الحديث * تسبحون
 وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين * فتنازع ثلاثة
 في اثنين طرف ومصدر وقد علم مما ذكرته أن التنازع لا يقع بين حرفين
 لا

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته
 في فعل التعجب نحو ما أحسن واجز زيدا وأحسن به وأجل به عمرو
 ولا في محمول متقدم نحو أيهم ضربت وأكرمت أو شتمته خلافا لبعضهم
 ولا في محمول متوسط نحو ضربت زيدا وأكرمت خلافا للقاري
 ولا في نحو ﴿فهيمات هيئات العقيق ومن به﴾ خلافا له وللبرجاني
 لأن الطالب للمحمول إنما هو الأول وأما الثاني فلم يؤت به للاسناد بل
 لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ﴿أناك أناك اللاحقون أحبس
 أحبس﴾ ولو كان من التنازع لقال أناك أتوك أو أتوك أناك
 ولا في نحو ﴿وعزة مطول معني غريمها﴾ بل غريمها مبدوء
 ومطول ومعني خبران أو مطول خبر ومعني صفة له أو حال من ضميره
 ولا يمنع التنازع في نحو زيد ضرب وأكرم أخاه لأن السببي منصوب
 ﴿فصل﴾ إذا تنازع العاملان جازا أعمال أيهما شئت باتفاق واختار
 الحكماء وفيون الأول أسبقه والبصريون الآخر يراقبه فان أعلاهما
 الأول في التنازع فيه أعلاهما الآخر في ضميره نحو قام وقعدا أو
 وضربتهما أو مررت بهما الخ والذين يذهبون بحذف غير المرفوع
 لانه فضلة كقوله ﴿بمكاتب معني الناظرين﴾ إذا هم لمحو أشعاعه ﴿ولنا
 ان في حذفه تهذيبا للعامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة وان أعلاهما
 الثاني فان احتاج الأول المرفوع فالبصريون يضمونه لا متنازع
 حذف العمدة ولان الضم ارقبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
 نحو ربه رجا ونعم رجا لا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قوما حكاه
 سيبويه وقال الشاعر ﴿جفوني ولم اجف الاخلاء اني﴾ والكسائي

وهشام والسهيلى يوجبون الحذف كما بظاهر قوله ﴿تعفق﴾
 بالارطى لها وأرادها رجال ﴿اذلم يقل تعفقا ولا ارادوا الفراء﴾
 يقول ان اسم توى العاملان فى طالب المرفوع فالعمل له ما نحو قام
 وقعد أخواله وان اختلفا أضرته مؤخر كضربنى وضربت زيدا
 هو وان احتاج الاول المنصوب لفظا أو محلا فان أوقع حذفه
 فى ايس أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب اضماء
 المفعول مؤخرانحو استعنت واستعان على زيدا به وكنت وكان زيد
 صديقا اليه وظننت زيدا قائما اليه وقيل فى باب ظن وكان
 يضرهما مقدما وقيل يظهر وقيل يحذف وهو الصحيح لانه حذف لدليل
 وان كان العامل من غير بابى كان وظن وجب حذف المنصوب
 كضربت وضربت زيدا وقيل يجوز اضماءه كقوله ﴿اذا كنت﴾
 ترضيه ويرضيك صاحب ﴿وهذا ضرورة عند الجمهور﴾ مسألة ﴿اذا﴾
 احتاج العامل الماهل الى ضمير وكان ذلك الضمير حبراً عن اسم وكان
 ذلك الاسم مخالفاً فى الافراد والتذكير أو غيرهما الاسم المفسر له وهو
 المتنازع فيه وجب المدول الى الاظهار نحو اظن ويظننى أخا لزيد
 اخوين وذلك لان الاصل اظن ويظننى الزيد اخوين فأظن يطلب
 الزيد اخوين مفعولين ويظننى يطلب الزيد فاعلا واخوين
 مفعولا فأعلمنا الاول فنصبنا الاسمين وهما الزيد اخوين واضعنا
 فى الثانى ضمير الزيد وهو الالف وبقي علينا المفعول الثانى يحتاج
 الى اضماءه وهو خبر عن ياء المتكلم والياء مخالفة لـ اخوين الذى
 هو ضمير للضمير الذى يأتى به فان الياء مفردة واخوين تشبة فدار
 الأمر

الامر بين اضمحاره مفردا ليوافق الخبر بعينه وبين اضمحاره مثني
ليوافق المفعول في كل منهما محذوف وجوب المدول الى الاطهار فقلنا
أخافوا فاق الخبر بعينه ولم يضره مخالفتاه لاختوين لانه اسم ظاهر
لا يحتاج الى ضمير هذاتقديرا قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى
التنازع في الاختوين لان يظنني لا يطلبه لكونه مثني والمفعول
الاول مفرد وعن الكوفيين أنهم أجازوا فيه وجهين حذفه
واضمحاره على وفق الخبر بعينه

﴿ هذا باب المفعول المطلق ﴾

اي الذي يصدق عليه قوا فاما مفعول صدقا غير مقيم دبالجاء ربه واسم
يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا فحوضر بت
ضربا او ضرب الامير او ضربتين بخلاف فحوضر بك ضرب اليم ونحو
ولي مدبرا واكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا والمصدر اسم
الحدث الجارى على الفعل وتخرج به القيد نحو اغتسل غسلا
وتوضأ وضوا واعطى غطاء فان هذه اسماء مصدر وعامله اما مصدر
مثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا او ما اشتق منه من فعل نحو
وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو والصفات صفا وزعم بعض
البصريين ان الفعل اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل
للما ﴿ فصل ﴾ ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما
يدل على المصدر من صفة كمرت احسن السير واشتمل السماء وضربته
ضرب الامير الاصل اذا اصل ضربا مثل ضرب الامير الاصل فحذف
الموصوف ثم المضاف او ضميره نحو عبد الله اظنه جالساً ونحو لا اعذبه

احدا أو اشارة اليه كضر به ذلك الضرب أو مرادف له نحو شئتته بغضا
 وأحبيته همة وفرحت جذلا وهو بالذل المعجمة مصدر كما تقدم واسم هين
 أو مشارك له في مادته وهو ثلاثة أقسام اسم مصدر كما تقدم واسم هين
 ومصدر فعمل آخر نحو والله أنبتكم من الأرض نباتا وتبدل اليه
 تبتيل لا والاصل انبتا وتبتلا ردال على نوع منه كقعد القرفصاء
 ورجع القهقري أودال على عدده كضربة عشر ضربات فاجادوهم
 ثمانين جادة أو على آله كضربة سوطا أو عصا أو كل نحو فلا تقيموا
 كل الميل وقوله ﴿ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ﴾ أو بض كضربة
 بمص الضرب ﴿ مسألة ﴾ المصدر أو كذا لا يتنى ولا يجمع باتفاق فلا
 يقال ضربين ولا ضرو بالانه كما وعسل والمختوم بتاء الوحدة كضربة
 بمكة باتفاق فيقال ضربتين وضربا تالاه كتمررة وكلمة واختلف في
 النوعي فالشهور الجواز وظاهر مذهب سيوطي النع واختاره الشاويين
 ﴿ فصل ﴾ اتفقوا على انه يجوز لدليل مقال أو حالي حذف عامل المصدر
 غير المؤكد كأن يقال ما جاست فتقول بلى جلوسا طويلا أو بلى
 جاستين وكقولك لمن قدم من سفر قدوم ما باركوا ما المؤكد فزعم ابن
 مالك انه لا يحذف عامله لانه انما جيئ به لتقوية وتقرير معناه والحذف
 مناف لهم ما ورد به بانه قد حذف جواز في نحو أنت سير أو جواب في
 أنت سير سير وفي نحو سقيا ورعيا وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع
 ذكره معه وهو نوعان مالا فعل له نحو ويل زيد وويحه وبله الا كف
 في قدر له عامل من معناه على حذفه جلت جلت جلت وهو نوعان
 واقع في الطلب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيا وجدعا أو امر أو نهيا نحو
 قيا ما

قياماً لا قعوداً ونحو ضرب الرقاب وقوله ﴿فند لا زريق المال ندل
 الثعالب﴾ كذا أطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالتركيب
 كقوله ﴿فصبر في مجال الموت صبراً﴾ أو مقررنا بآية تفهام تو بنى نحو
 اتوا نيسار قد جـ دق رناؤك وقوله ﴿الؤمالا ابالك واعترا باباً﴾ وواقع في
 الخبر وذلك في مسائل (أحداها) مصادر مسموعة كتراسة عمالها ودا
 القرائن على عاملها كقولهم عنـ دتد كرتمة رشدة جـ داوشـ كرا
 لا كمرأ وصبر الأجزاء وعند ظهور أمر محب عجباً وعند خطاب
 مرضى عنه أو مغضوب عليه ادعله وكرامة ومسرة ولا أفعله ولا كيدا
 ولاهما (الثانية) أن يكون تفصيلاً للاحقة ما قبله نحو فشدوا الوثاق
 فاماناً بعد واما فدا (الثالثة) أن يكون مكرراً أو محصوراً أو مستفهما
 عنه وعمله خبر عن اسم عين نحو انت سير اسير او ما انت الاسير او انا
 انت سير البريد وانت سير (الرابعة) أن يكون مؤكداً لنفسه أو لغيره
 فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحوله على ألف عر فاى اعترافاً
 والثاني الواقع بعد جملة تحتل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا
 زيد الحق لا الباطل ولا افعـ ل كذا البتة (الخامسة) أن يكون فعلاً
 علاجياً تشبيهاً بـ د جملة مشتبه عليه وعلى صاحبه كررت فاذا له
 صوت صوت جـ ر و بكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحوله ذكاء
 ذكاء الحـ كـ لانه معنوى لا علاجى وفي نحو صوته صوت جـ ر اعدم
 تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت جـ ر ونحو فاذا عليه
 نوح نوح الحـ م ل اعدم تـ د م صاحبه ورعـ ا نصب نحو هذين لـ كن
 على الحـ م ل تـ د تـ د مـ مـ ل له صوت صوت جـ ر قوله

﴿ ما ان يمس الارض الامنكب * منه وحرف الساق على الحمل ﴾
 لان ما قبله بمنزلة له على قاله سيويه
 ﴿ هذا باب المفعول له ﴾

ويسمى المفعول لاجل له ومن اجله ومثاله جئت رغبة فيك وجميع
 ما اشترطوا له خمسة أمور (كونه) مصدر افعلا يجوز جئتك الامن والعسل
 قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد يعني مهمما يذكر
 شخص لاجل العبيد فالذ كور ذو عبيد وانكره سيويه (وكونه)
 قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قرأة للعالم ولا قتلا لالكافر قاله ابن الخباز
 وغيره واجاز الفارسي جئتك ضرب زيد أي لتضرب زيدا (وكونه) آلة
 عرضا كان كورغبة أو غير عرض كقعد عن الحرب جينا (واتحاده)
 بالمال به وقتا فلا يجوز قاهبت السفر قاله الاعلم والمتأخرون واتحاده بالمعال
 به فاعلا فلا يجوز جئتك محبتك اياي قاله المتأخرون أيضا وخالفهم ابن
 خروف ومتى فقد المعال شرط امنا واجب من ادعى ذلك الشرط أن
 يحجره بحرف التعاميل ففاقد الاول نحو والارض وضعتها للانام والثاني
 نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف خشية املاق والرابع نحو
 ﴿ جئت وقد نضت انوم ثيابها ﴾ والخامس نحو ﴿ واني لتعروني
 لذكر الهزة ﴾ وقد انتفى الاتحادان في اقم الصلاة لذكرك الشمس
 ويجوز جراس توفي للشروط بكثرة ان كان بالريقة ان كان مجردا
 وشاهد القابل فيه ما قوله ﴿ لا اقعدا الجبن عن الهيجاء ﴾ وقوله
 ﴿ من امكم لرغبة فيكم جبر ﴾ ويستويان في المضاف نحو
 ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها ما يبط من
 خشية

أحد غير جار عند الحجاز بين وعند الأكثر في نحو ما فيها غير زيد أحد
ويترجح عند قوم في نحو هـ. هذا المثال وعند تميم في نحو ما فيها أحد غير زيد
ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد ❦ فصل ❦
والمستثنى بسوى كالمستثنى بـ. يرقى وجوب النقص ثم قال الزجاج
وابن مالك بسوى كغـ يره منى وأعرابا ويؤيد هـ. ما حكاية الفراء أنا في
سوابك وقال سيبويه والجمهور هـ. في ظرف بدليل وصل الموصول بها
بجاء الذي سوابك قالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية إلا في
الشعر كقوله

❦ ولم يبق سوى العدا ❦ ن دناهم كما دانو ❦

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكثيرا قليلا والى هـ. هذا
أذهب ❦ فصل ❦ والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لأنه
نحو برهما وفي الحديث * ما أنهر الدم وذ كرام الله عليه فـ. كما واليس
السن والظفر * وتقول أتوني لا يكون زيدا واسمها ضميره متروكا تدعى
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو البعض المدلول عليه بكاء
السابق فتقـ. دير قام واليس زيدا ليس القائم أوليس بهضمـ. م وعلى
الثاني فهو نظير فان كان نساء بعد تقـ. دم ذكر الأولاد ووجلتا
الاستثناء في موضع نصب على الحال أو مستأنفتان فلا موضع لهما
❦ فصل ❦ وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر على أنهما
حرفا جر وهو قابل ولم يحفظه سيبويه في عدا ومن شواهد قوله

❦ ابجناحهم قنلا وأسرا ❦ عدا الشمطاء والطفل الصغير ❦

وموضعهما نصب فقبيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل لأنهما

متعلقان بالفعل المذكور والثاني النصب على انهما فعلان جامدان
 لوقوعهما موقع الاوفاء لهما ضمير مستتر وفي مفسره وفي موضع الجملة
 البحث السابق وتدخل عليهما اما المصـ درية فية عين النصب لـ بين
 الفعلية حيث نذكر قوله ﴿ لا كل شيء ما خلا الله باطل ﴾
 وقوله ﴿ لا النـداعى ماءـ داني فاني ﴾ واهذا دخالتون
 الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف
 مضاف أو على الحالية على التأويل بامم الفاعل فمعنى قام واما عـ ذا
 زيدا قاموا وقت مجاوزتهمـ زيدا او مجاوز بن زيدا وقد يجوز ان على
 تـ دير ما زانده ﴿ فصل ﴾ والمستثنى بحاشاء عند صـ بوبه بحرور لا غير
 وسمعـ بـه النصب كقوله اللهم اغفر لي ولنـ سمع حاشا الشيطان
 وأبا الاصـ بـغ والـ كلام في موضـ مها جارة وناصـ بـة وفي فاعلها
 كالـ كلام في اختيها ولا يجوز دخول ما عليها بخلاف بعضها ولا دخول
 الا خلافا لما كـ ساني

﴿ هـ ـ ذاباب الحال ﴾

الحال نوعان مؤكدة وستأني ومؤسـة وهي وصف فضلة مذكورة
 لبيان الهيئة كحدث را بكا وضربته مكثروفا ولفيته را كـ بن وخرج
 بذكر الوصف نحو والفقه قري في رجعت انقه قري وبذكر الفضـلة
 الخـ بر في نحو زيد ضاحك وبالباقي التمييز في نحو لله درهم فارسا والنعـت
 في نحو جاءني رجل راكب فان ذكر التمييز لبيان جنس
 المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وانما وقع بيان الهيئة
 بهـ ما ضمنا لا قصدا وقال الناظم ﴿ الحال وصف فضلة منتصبـهـ

مفهوم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال
 وفضله مخرج للخبر ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض
 كجاء في رجب - لراكب ومررت برج - لراكب ومفهوم في حال كذا
 مخرج لنعت المنصوب كرايت رجب - لارا كبا فانه انما سبق لتقييد
 المنعوت فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما أفهمه
 بطريق اللزوم وفي هذا الحد تطور لان النصب حكم والحكم فرع
 التصور والصورة متوقف على الحد ففاء الدور **فصل** في الحال
 أربعة أوصاف (أحدها) أن تكون منتقلة لثابتة وذلك غالب لان
 كجاء زيد ضاحكاً وتقع وصف ثابتاً في ثلاث مسائل احداها أن تكون
 مؤكدة نحو زيد أبولعطوفا ويوم أبعث حيا الثانية أن يدل عامليها
 على تجديد صاحبها نحو خالق الله الزرافة يديم أطول من رحلها فيديها
 يدل بعض وأطول حال ملازمة الثالثة نحو قائماً بالقسط ونحو أنزل
 اليكم الكتاب مفصلاً ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
 ووهم ابن الناطم فمثل بفصل في الآيه للحال التي تجديد صاحبها (الثاني)
 أن تكون مشتقة لجامدة وذلك أيضاً غالب لان وقع جامدة مؤولة
 بالمشق في ثلاث مسائل احداها أن تدل على تشبيهه نحو كوزيد أسداً
 وبدأت الجارية قمرًا وتثنت غصنا أي شجعا ومضيفة ومعتدلة
 وقالوا وقع المصطرعان عدلى غير أي مصطحبين اصطحاب عدلى جار
 حين سقوطهما النسائية أن تدل على مفاعلة نحو بعت يداي - دأى
 متقايضين وكلمته فاه الى في أي متشابهين الثالثة أن تدل على ترتيب
 كادخلوا رجب - لارجب - لا أي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشق في

صبيح مسائل وهي أن تكون موصوفة نحو قرآننا عرييا فتمثل لها
 بشراسويا وتسمى حالا ومطمة او دالة على سهو نحو بعته مدابكذا
 أو مدد نحو فتم ميمات ربه اربعة ايلة أو طور واقع فيه تفضيل نحو
 هذا ببراطيب منه رطبا أو تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك
 ذهبا أو فرعا نحو هذا حديدك خاتما وتحتون الجبال بيوتا أو أصلا
 له نحو هذا خاتك حديدا والاسجد لمن خلقت طينا ﴿ تنبيه ﴾ أكثر
 هذه الانواع وقوعا منثلة التسمية والمسائل الثلاث الاول والى ذلك
 يشير قوله

﴿ ويكثر الجود في سهو وفي مبدى تأول بلا تكلف ﴾
 ويفهم منه انها تقع جامدة في مواضع أخرى قلة وانها لا تؤول بالمشق
 كما لا تؤول الواقعة في التسمية وقد بينتها كلها وزعم ابنه ان الجميع
 مؤول بالمشق وهو تكلف وانما قلنا به في الثلاث الاول لان اللفظ
 فيها مراد به غير معناه الحقيقي فالتأويل فيها واجب (الثالث) ان
 تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فان وردت باللفظ المعرفة أو اتبت نكرة
 قالوا جاء وحده أى منفردا ورجع عوده على بدئه أى عائدا أو
 ادخلوا الاول فالاول أى مترتين وجاء الغفير أى جميعا وأرسلها
 المرالك أى متركبة (الرابع) أن تكون نفس صاحبها فى المعنى فذلك
 جاز جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحككا وقد جاءت مصادر احوالا
 بقلة فى المعارف كجاء وحده وأرسلها المرالك وبكثرة فى النكرات
 كطام بغيته وجاء ركضا وقتاته صبرا وذلك على التأويل بالوصف أى
 ميا غتاورا كضاره مشهورا أى محبوبا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور
 لا ينقاس

لا ينقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فأجاز جاء زيد
معرفة ومنع جاء زيد ضحكا وقاسه الناظم وابنه به - دأما نحو أما علمنا
فعالم أي مهم ما يذكركم شخص في حال علم فالنكح كور عالم وبعد خبر شبه
به مبتدؤه كزيد زهير شعرا أو قرن هو بال المدالة على الكمال نحو انت
الرجل علما ﴿فصل﴾ وأصل صاحب الحال التعريف ويقع نكرة
مسووغ كأن يتقدم عليه الحال نحو في الدار رجال سارجل وقوله ﴿ولية
فوحش طلال﴾ أو يكون مخصوصا بما يوصف كقراءة بعضهم ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر

﴿نجبت يارب نوحا واستجيت له * في فلك ما خفي اليم مشحونا﴾
وليس منه فيها يفرق كل أمر حكيم أرامن عندنا خلافا لناظم
وابنه أو باصا فنفخو في أربعة أيام - واء أو بعمل نحو عجبت من
ضرب أخولك شديدا أو مسوقا بنفي نحو وما اهله كئنا من قرية
الاولها كتاب معلوم أو نهي نحو ﴿لا يسغ امرؤ على امرئ مستسهلا﴾
وقوله ﴿لا يركن أحداني الا حجام * يوم الوغى متخوفا لحام﴾ أو استفهام
كقوله ﴿يا صاح هل حم عيش باقيا فترى﴾ وقد يقع نكرة بغير
مسووغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث * وصلى وراءه رجال
قياما ﴿فصل﴾ وللحال مع صاحبها ثلاث حالات (احداها)
وهي الاصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تتقدم عليه كجاء زيد
ضاحكا وضربت اللص مكيكا وتوفاك في ضاحكا ومكتوفا ان
تقدمهما على المرفوع والمنصوب (الثانية) أن تتأخر عنه وجوبا
وذلك كأن تكون محصورة نحو وما ترسل المرسلين الا مبشرين

ومن مذكرين أو يكون صاحبها مجرورا إما بحرف جر غير زائد كدعوت
 بهند جالسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
 فأجازوا التقديم قال الناطم وهو الصحيح لو روده كقوله تعالى وما
 أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر ﴿تسليت طراعه-كم بعد
 بيته-كم﴾ والحق أن البيت ضرورة وإن كافة حال من الكاف والتاء
 للبالغة لا للتأنيث ويلزمه تقديم الحال المحصورة وتعدى أرسل
 باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر وأما بإضافة كما يحجبني
 وجهها مفعلة وانما تحجبني الحال من المضاف اليه اذا كان
 المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من
 غل اخوانا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا أو كعبعضه نحو
 ملة ابراهيم حنيفا أو عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا
 وأعجبني انطلاقت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا (الثالثة)
 أن تنقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محسورا نحو ما جاء راكبا
 الازيد في فصل ﴿وتلحاح مع عاملا ثلاث طالات أيضا (احداها)
 وهي الاصل أن يجوز فيها ان تتأخر عنه وأن تنقدم عليه وانما
 يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيد راكبا أو مفعلة
 تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فذلك في راكبا ومسرعا
 ان تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا ابصارهم
 يخرجون وقالت العرب شئى تؤوب الحلة أى متفرقين يرجع
 الحالون وقال الشاعر ﴿تجوت وهذا تحملين طابق﴾ فتحملين
 في موضع نصب على الحال وعاملها طابق وهو مفعلة مشبهة (الثانية)

أن تتقدم عليه وجوبا كما إذا كان له مصدر الكلام نحو كيف
 جاء زيد (الثالثة) أن تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل وهي
 أن يكون العامل فعلا جامدا نحو ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه
 الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا أفصح الناس خطيبا
 أو مصدرا مقدرًا بالفعل وحرف مصدري نحو أعجبني اعتكاف
 أخوك صائغا أو اسم فعل نحو تزل مسرعا أو لفظا مضمنا معنى الفعل
 دون حروفه نحو فتلك بيوتهم خاوية وقوله ﴿ كان قلوب الطير رطبا ﴾
 وبإسائه ﴿ وقولك ليت هندا مقيمة عندنا أو عاملا آخر عرض له مانع
 نحو لا تصبر محتملا ولا عتة كفن صائغا فان مافي حين لا م
 الابداء ولا م القسم لا يتقدم عليه ما ربيستني من أفعال التفضيل
 ما كان عاملا في حالين لاسمين متحدتين المعنى أو مختلفتين واحدهما
 مفضل على الآخر فإنه يجب تقديم حال المفضل كهدايسرا طبيب
 منه رطبا وقولك زيد مفردا أنفع مع من همومنا ويستثنى من المضمن
 معنى الفعل دون حروفه أن يكون ظرفا أو مجرورا مخبرا به ما يجوز
 بقلة توسط الحال بين المخبر عنه والمخبر به كقوله ﴿ بنا طاعذ عوف وهو
 يادى عذلة * لديكم ﴾ وكقراءة بعضهم مافي بطون هذا الانعام
 خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن والسعوات مطويات يمينه وهو قول
 الانخفش وتبعه الناطم والمحق أن البيت ضرورة وأن خالصة ومطويات
 معمولان لاصلة ما ولقبضته وان السموات عطف على ضمير مستتر
 في قبضته لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدئة ويمينه معمول الحال لاعامها
 ﴿ فصل ﴾ واشبه الحال بالخبر والنعت جازان تعدد المفرد وغيره

قال أول كقوله

﴿ على إذا ما جئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلان حافيا ﴾
 وليس منه نحو ان الله يبشرك بيحي مصدقا بكلمة من الله وسيدا
 وحصورا والثاني ان اتخذ لفظه ومعناه ثنى أو جمع نحو ومنخراكم
 الشمس والقمر داثبين الاصل داثبة وداثبا ونحو ومنخراكم
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف فرق
 بغير عطف كقبيته مصعدا منحدرا وبقدر الاول والثاني وبالعكس
 قال ﴿ عهدت سعاد ذات هوى معنى ﴾ وقوله دثاني على الترتيب ان
 أمن اللبس كقوله ﴿ نرحلت بها أمشي تجروراءنا ﴾ ومنع
 الفارسي رجاءة النوع الاول فقد رواه نحوه حافيا صفة أرحالا
 من ضمير رجلان وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
 هذا ببر أطيب منه وطبا ﴿ فصل ﴾ الحال ضربان مؤسسة وهي التي
 لا يستفاد منها ما بدونها كجاء زيد راكبا وقدمت ومؤكد
 اما لعمالها لفظا ومعنى نحو وأرسلناك للناس رسولا وقوله ﴿ اصغ
 مصيخا لمن أبدى نصيحته ﴾ أو معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى
 مديرا واما لصاحبها نحو لا آمن من في الارض كلهم جميعا واما
 لمضمون جملة مفعول من اسمين معرفتين جامدين كزيد أبوك
 عطوفا وهذو الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة وهي مفعولة
 لمخذوف وجوبا تقديره أحقه ونحوه ﴿ فصل ﴾ تقع الحال اسما مفردا
 كما مضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج
 على قومه في زينته ويتعلقان بمسمة قرأوا مسمة قرع ذوفين وجوبا
 وجملة

وجه - له بثلاثة شروط (أ - حدها) كونهما خبرية و غاط من قال في قوله
﴿ أطاب ولا تضجر من مطلب ﴾ أن لانا هية والوار للعال والصواب
انها عا لمفة مثل واعبدوالله ولا تشركوا به شيئا (الثاني) ان
تكون غير مصدرة بدليل استقبال و غاط من اعرب سيمدين من
قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيمدين حالا (الثالث) ان تكون مرتبطة
اما بالوار والضمير نحو نخرجوا من ديارهم وهم آلفا او بالضمير
وقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو أي متعادين او بالواو فقط
نحو اثنأكله الذئب ونحن عصبية وتجب الوار قبل قد داخله على
مصارع نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور (احداها)
الواقعة بعد دعا طاب نحو فاءها باسنا ياتا اوهم قائلون (الثانية)
المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لاشك فيه وذلك الكتاب
لا ريب فيه (الثالثة) الماضي التالي الان نحو الاككا نوابه يستهزؤن
(الرابعة) الماضي المتلويأ ونحو لاضرربنه ذهب اومكث (الخامسة)
المضارع المنفي بـ لا نحو وما لانا نؤمن بالله (السادسة) المضارع
المنفي بما كقوله ﴿ عهدت ما تصبوا فبك شبيبة ﴾ (السابعة)
المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما نحو قوله
﴿ عاقبتها عرضا واقتل قومه ﴾ فقبل ضرورة وقبل الواو عاطفة
والمضارع مؤول بالماضي وقيل واوا الحال والمضارع حـ برتبة بدء
محذوف اي وانا اقتل ﴿ فصل ﴾ وقد يحذف عامل الحال جوازا
لدليل حالي كقوله لقاصد السفر را شد اولافا دم من الحج مأجورا
او مقالي نحو بلي قادرين فان خفتهم فرجالا او ركباناً باضمارة ساقر

ورجعت ونجّمتها واصلوا ووجوا يقبلا في أربع صور ونحو ضربى
 زيدا قائما ونحو زيد أبوك وطوفا وقدمه ضمتا والتي يبينها ازدياد
 أو نقص بتدريج كـ تصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فصاعدا
 وما ذكرنا من نحو أقامنا وقد قدمنا الناس وأقيمنا مرة وقدمنا
 أخرى أى أتوجدوا وتحولوا معاً في غير ذلك فنحو هنيئاً لك أى ثبوت
 لك المـ هنيئاً أو أهيا لك هنيئاً

﴿ هذاباب التمييز ﴾

التمييز اسم مذكر بمعنى من مبيهاً لأم اسم أولية فخرج بالفصل
 الأول نحو زيد من وجهه وقدمه ضمتا قوله ﴿ صددت وطيت
 النفس باقيس عن عمرو ﴾ محمول على زيادة الوبالتا في الحال فانه بمعنى
 في حال كذا لا بمعنى من وبالتالي ثالث نحو لارجل ونحو ﴿ استغفر الله
 ذنباً است محصاه ﴾ فانها وان كانا على معنى من لـ كنهما
 ليست لـ بيان بل هي في الأول للاستغراق وفي الثاني للإبتداء وحكم
 التمييز والنصب والناصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم كعشرين
 درهماً والناصب لمبين النسبة المستند من فعل أو شبهه كطاب نفساً
 وهو طاب أبوة وعلم بذلك بطلان عموم قوله ﴿ ينصب تمييزاً قد
 فسر ﴾ ﴿ فصل ﴾ والاسم المبهم أربعة أنواع (أحدها) العدد
 كـ أحد عشر كوكباً (والثاني) المقدار وهو ماء ساحة كـ شرباً أرضاً
 أو كـ لـ كـ قفيز برا أو وزن كـ نون عـ لا وهو ثنية من كـ عصا
 ويقال فيه من بالثـ ديدو ثنية منان (والثالث) ما يشبه المقدار
 نحو مثقال ذرة خـ برا ونحو عـ منا ولو جئنا بـ مدداً وجل على

هذا

هذا ان لنا غير هـا ا ب ل ا (والرابع) ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد
 فان الخاتم فرع المحـديد ومثله باب ساحا وحية خزا وقيل انه حال
 والنسبة المهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا
 ونسبته للمفعول نحو وفجرتنا الارض عيونا ولك في عيز الاسم ان تحجره
 باضافة الاسم كـش برأرض وقهيز برومنوى عمل الا اذا كان الاسم
 عددا كـشرين درهما أو مضافا نحو بمثله مددا وملا الارض ذهبيا
 ﴿فصل﴾ من غير النسبة الواقع بعدما يعيد التعجب نحو أكرم به
 ابا وما اشجع به رـ لا والله دره فارسا والواقع بعدما اسم التفضيل بشرط
 نصب هـ هذا كونه فاء لـ معنى نحو زيدا أكثر الا بخلاف مال
 زيدا أكثر مال واغما حازهوا كـرم الناس رجلا لـ تعذراضافة
 افعـل مرتين ﴿فصل﴾ ويجوز جر التمييز بـ كـرطل من
 زيت الافي ثلاثـ سائل (احداها) تمييز العدد كـشرين درهما
 (الثانية) التمييز المحمول عن المفعول كـمرت الارض شجرا ومنـه
 ما أـ من زيدا اديا بخلاف ما أـ من رجلا (الثالثة) ما كان فاعلا
 في المعنى ان كان محولا عن الماعـل صـناعة كـطاب زيدا فـا
 أو عن مضاف غـيره نحو زيدا أكثر ما لأدأـ له مال زيدا أكثر
 بخلاف نحو لله دره فارسا وأبرحت جارا فانها وان كانا فاعلين معنى
 اذالمـ نى عظمت فارسا وعظمت جارا الا انها غـير محولين فيجوز
 دخول من هـايمـ ما ومن ذلك نعم رجلا زيد يجوز نعم من رجل قال
 ﴿فتم الرمن رجل تهاى﴾ ﴿فصل﴾ لا يـقدم التمييز على

عامله اذا كان اسما كرطلى زيتا أو فعلا جامدا نحو ما أحسنه رجلا
وندى قدمه على المتصرف كقوله ﴿ وانفسا تطيب بنيل المني ﴾ وقاس
على ذلك المازنى والمبرد والكسائى

﴿ هذا باب حروف الجر ﴾

وهى عشرون حرفا ثلاثة مضت فى الاستثناء وهى خلا وعدا وحاشا
وثلاثة شاذة أحدها متى فى لغة هذيل وهى بمعنى من الابتداءية مع
من بعضهم أخرجها متى كره وقال ﴿ متى لم يجز خضراهن نثج ﴾ والثانى
لعل فى لغة عقيل قال ﴿ لعل الله فضاكم علينا ﴾ ولهم فى لامها
الاولى الاثبات والحقذف وفى الثانية الفتح والكسر والثالث كى
وانما تنجز ثلاثة أحدها ما الاسم ففهامية يقولون اذا سألوا عن
علة الشئ كيمه والاكثر أن يقولوا له الثانى ما المصـ درية وصلتها
كقوله ﴿ براد الفتى كيمه يضر وينفع ﴾ أى لا ضرر ولا نفع قاله
الانخفش وقيل ما كافة الثالث أن المصـ درية وصلتها نحو جئت
كى تذكرنى اذا قدرت ان بعد هاء بديـ ل ظهورها فى الضرورة
كقوله ﴿ لسانك كيمه ان تغر وتخذع ﴾ والاولى أن تقدر كى
مصـ درية فتقـ در اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لـ كيمه
تأسوا والا أربعة عشر الباقية قسمان سبعة تنجز الظاهر والمضمر وهى من
والى وعن وعلى وفى والباء واللام نحو ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم
اليه مرجعكم طبقا عن طبق رضى الله عنهم وعابوا على الفلك تحملون
وفى الارض آيات وفيها ما تشتهى الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله
ما فى السموات له ما فى السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم أربعة
اقسام

أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والـ كاف والواو وقد تدخل الكاف في الضرورة على الضمير كقول البهـاج ﴿ وأما أفعال كها أو اقرباً ﴾ وقول الآخر ﴿ كه ولا كهن الا حاطلاً ﴾ وما يختص بالزمان وهو منذ ومنذاً ما قولهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فتة ديرة منذ زمن ان الله خلقه أي منذ زمن خالق الله اياه وما يختص بالنكرات وهو رب وقد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم لا لفراد والتذكير والتثنية يرب بتميز بعد مطابق للمعنى قال ﴿ ربه فتية دعوت الى ما ﴾ وما يختص بالله ورب مضافاً الى كعبه أولياء المتكلم وهو التساء نحو وتالله لا كيدن وترب الكعبة وتربى لافعلان ونذر تالرجن وتحياتك ﴿ فصل ﴾ في ذكر معاني الحروف لمن سبعة معان أحدها التبعية فنحو حتى تنفقوا متحبون ولهذا قرئ ببعض ما تحبون والثاني بيان الجذس نحو من أساور من ذهب والثالث ابتداء الغاية الى كانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافاً لاكثر البصريين وإنما قوله تعالى من أول يوم والحديث * فمطرتنا من الجمعة الى الجمعة * وقول الشاعر ﴿ تحذرين من ازمان يوم حليلة ﴾ والرابع التنصيص على المجرور أو تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة ولهذا ثلاثة شروط أن يـ بـ جـ هـ انفي أو نفي أو استفهام بـ ل وأن يكون مجروراً هـ كـ رة وأن يكون اما فاعلاً نحو ما يأتهم من ذلك رأوه فلا نحو هل تحس منهم من أحد أو مبدأ نحو هل من خالق غير الله والخامس معنى البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من

الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله تعالى
 عسا خطاياهم أغرقوا وقال الفرزدق ﴿ يغضى حياءه ويغضى من
 مهابته ﴾ ولللام اثنا عشر معنى أحدها المالك نحو لله مائى السموات
 والثانى شبه المالك ويعبر عنه بالاختصاص نحو المخرج للداية والثالث
 التعدية نحو ما ضرب زيد العمرى والرابع التعليل كقوله ﴿ وفى
 لتعرونى لذاكر الكهزة ﴾ والخامس التوكيد وهى الزائدة نحو قوله
 ﴿ ما كما أجاركم لم ومعه ما هدى ﴾ وأما ردى لكم فالظاهر انه ضمن
 معنى اقترى فهو مثل اقترى بالناس حسابهم والسادس تقوية
 العامل الذى ضمه فاما بكونه قرعاً فى العمل نحو مصداقاً لما
 معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا
 تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هى بينهما
 والسابع انتهاء الغاية نحو كل يحجرى لاجل معنى والثامن القسم
 نحو لله لا يؤخر لاجل والتاسع التهجى نحو لله درك والعاشر الصيرورة
 نحو ﴿ لدوا الموت وابنوا للخراب ﴾ والحادى عشر البعدية نحو
 اقم الصلاة لادلوك الشمس أى بعده والثانى عشر الاستعلاء نحو
 ويخرون للاذقان أى عليهم واللباء اثنا عشر معنى أيضاً أحدها
 الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثانى التعدية نحو ذهب الله بنورهم أى
 أذهبهم والثالث التعميض كعبثك هذا بهذا والرابع الاصاق نحو
 أمسكت بزبد والخامس التبعيض نحو عينا يشرب بها عبد الله أى
 منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا بال كافر أى معه والسابع
 الجاوزة نحو فاستل به خيبراً أى عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت
 بجانب

بجانب الغربي أى فيه ونحو نجيناهم بسحر القاسم البديل كقول
 بعضهم ما يسننى أنى شهدت بدرا بالمعينة أى بدلها والعاشر الاستعلاء
 نحو من أن تأمنه بقنطار أى على قنطار والحادى عشر السبيبه
 نحو فيما نقتضهم ميتا قهم لعناهم والثانى عشر التأكيد وهى
 الزائدة نحو كفى بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
 ونحو بحسب ما درهم ونحو زيد ليس بقائم أى ستمه ان الظرفية
 حقيقة مكانة أو زمانية نحو فى أدنى لارض ونحو فى بضع
 سنين أو محازيه نحو لقد كنا لكم فى رسول الله والسبيبة نحو ما لكم
 فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال أدخلوا فى أمم
 والاسـعلاء نحو لاصابكم فى حذوع النخل والمقاييسـة نحو
 فمات مع الحية الدنيا فى الآخرة الا قليل ومعنى الماء نحو بصيرون
 فى طعن الابهرو والكلاخ وعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء
 نحو وعلموا على الفلك يحملون والثانى الظرفية نحو على حين
 غفلة أى فى حين غفلة والثالث المجاورة كقوله إذا رضيت على
 بنو قشير أى على والرابع المصاحبة نحو وان ربك لذوم مغفرة
 للناس على ظلمهم أى مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها
 المجاوزة نحو سرت عن البلد ورمت عن القوس والثمانى البعدية
 نحو طاعن طبق أى حال بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى
 ومن يخل قاغا يخل من نفسه أى على نفسه وكقول الشاعر
 لا ابن عمك لا أفضـات فى حسب عنى أى على والرابع التعليل
 نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أى لاجله وللكاف أربعة معان

كقوله ﴿ من عن يميني مرة وأمامي ﴾ وقوله ﴿ غدت من عليهِ
 بعد ما تم طمؤها ﴾ والرابع والخامس مذومند وذلك في موضعين
 أحدهما أن يدخلا على اسم مرفوع نحو ما رأيت مذيومان أو مذيوم
 المجمعه وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
 ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا على
 الجملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله ﴿ ما زال مذعقدت يداه
 ازاره ﴾ أو اسمية كقوله ﴿ وما زلت أنفي المال مذانا يا فعم ﴾ وهما
 حينئذ ظرفان باتفاق ﴿ فصل ﴾ تزداد كلمة ما به من وعن
 والباء فلا تكفه عن عمل الحرف نحو عما خطيا آتهم عما قليل فيما
 نقضهم وبعد رب والـ كاف فيبقى العمل قليلا كقوله ﴿ ربما
 ضربة بسيف صقيل ﴾ وقوله ﴿ كما الناس مجروم عليه وجارم ﴾
 والغالب أن تكفه ما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
 ﴿ كما سيف عمرو لم تذنه مضاربته ﴾ وقوله ﴿ ربما أوفيت في علم ﴾
 والغالب على رب المـ كقوفة أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت
 وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقيق وقوعه نحو ربما
 يود الذين كهروا وتدخل على الجملة الاسمية كقوله ﴿ ربما
 الجمال المؤيل فيهم ﴾ حتى قال الفارسي يجب أن تقدر ما سما
 مجرورا برب بمعنى شيء والجمال خبرا انضمير محذوف والجملة صفة لما
 أي رب شيء والجمال المؤيل ﴿ فصل ﴾ تحذف رب ويبقى عملها
 بعد الفاء كثيرا كقوله ﴿ فمات حبلى قد طرقت ومرضع ﴾ وبعد
 الواو أكثر كقوله ﴿ وليل كوج البحر أرذنى سدوله ﴾ وبعد بل قليلا

كقوله ﴿ بل مهمه قطعت به - درهمه ﴾ ويدونهن أقل كقوله ﴿ رسم داروقفت في طاله ﴾ وقد يحذف غـ يررب ويبقى عـ له وهو ضربان - سماعي كقول رؤبة خـ يروا الحمد لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقياسي كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك أي بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة وكقولهم ان في الدار زيدا والمجرة عمرا أي وفي المجرة خلافا لالاخفش اذ قدر العطف على معمولي عاملين وقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطامح حكاه يونس وتقديره الامر بصالح فقد مررت بطامح

﴿ هـ - ذاياب الاضافة ﴾

تتحذف من الاسم الذي تريد اضافته ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب ودراهم - ثوب زيد ودراهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون التثنية وشبهها نحو تبت يدا أبي لمب وهذا انما زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيم الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التي تليها علامة الاعراب نحو بسا عين زيد وشـ ياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا لسيبويه لا يعني اللام خلافا للزجاج ﴿ فصل ﴾ وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل وباصاحبي السجين والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصاحب الاخبار به عنه حكاهم فضة الاتري ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان اتفى الشرطان معان نحو ثوب زيد وعلامه وحده - ير

المسجد وقد يله أو الأول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يد
 زيد فالإضافة بمعنى لام المالك أو الاختصاص ﴿فصل﴾ والإضافة
 على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه إن كان
 معروفة كغلام زيد وتخصصه به إن كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع
 هو الغالب ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعريفه وضابطه أن
 يكون المضاف متوعلا في الأبهام كغير ومثل إذا اريد بهم ما مطلق
 المماثلة والمغايرة لا كالمثل أول ذلك صريح وصف النكرة بهم ما في نحو
 مررت برجل مئال أو غيرك وتسمى الإضافة في هذين النوعين
 معنوية لأنهم أفادت أمرا معنويا ومحضة أي خالصة من تقدير
 الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه أن يكون المضاف
 صفة تشبه المضارع في كونها مرادبا للحال أو الاستقبال وهذه
 الصيغة ثلاثة أنواع اسم فاعل كضارب زيد وراجيتا واسم المفعول
 كضروب العبد ومروع القلب والصفة المشبهة بحسن الوجه وعظيم
 الأمل وقليل الخيل والندليل على أن هذه الإضافة لاتقية بالمضاف
 تعريفيا وصف النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالا في
 نحو ثاني عطفه وقوله ﴿فأنت به حوش القوادع بطناء﴾ ودخول
 رب عليه في قوله ﴿يا رب غابطنا لو كان يطلبكم﴾ والدايل على
 أنها لاتقية بتخصيصها أن أصل قولك ضارب زيد ضارب زيدا
 فالاختصاص موجود قبل الإضافة وانما تقيه هذه الإضافة
 التخفيف أو رفع التعجب أما التخفيف فيجذف التنوين الظاهر كافي
 ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه أو المقتدر كافي ضارب

زيد و حواج بيت الله أو نون التنبيه كما في ضارب يارب أو الجمع كما في
ضارب يوزيد وأما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فإن في
رفع الوجه قبح خلوا الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
أجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منها
ومن ثم امتنع مع الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجهه
لانتفاء قبح النصب لأن النكرة تنصب على التمييز وتسمى الإضافة
في هذا النوع افظية لأنها أفادت أمر العظيمة غير محضة لأنها في
تقدير الانفصال ﴿ وصل ﴾ تختص الإضافة اللفظية بمجوار
دخول آل على المضاف في خمس مسائل (أحداها) أن يكون المضاف
إليه بال كالجعد الشعر وقوله ﴿ شفاء وهن الشافيات الحوائم ﴾
(الثانية) أن يكون مضافا لمسما في آل كالضارب رأس الجاني
وقوله ﴿ لقد ظهر الزوارقمية العداية ﴾ (الثالثة) أن يكون مضافا إلى ضمير
ما فيه آل كتوله ﴿ الودانت المستحقة صفوه ﴾ ومنع المبرده هذه
(الرابعة) أن يكون المضاف مثنى كتوله ﴿ ان يغنياعنى المستوطنا
عدن ﴾ (الخامسة) أن يكون جمعا تتبع سبيل المثنى وجميع المذكر
السالم فإنه يرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة
تخذف للإضافة كما أن المثنى كذلك كتوله ﴿ ليس الاخلاص بالمصني
مسامهم ﴾ وجوز الفراء إضافة الوصف المحلى بال إلى المعارف كلها
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضارب بك وضاربك موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب
وقال سيديويه الضمير كالمظهر فهو منصوب في الضاربك مخفوض

في ضاربك ويجوز في الضاربك والضاربك الوحدان **﴿ مسألة ﴾** قد
 يكتب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيده وبالعكس
 وشروط ذلك في صورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
 اليه فمن الاول قولهم قطع بعض اصابعه وقرأت بعضهم قلته
 بعض السيرة وقوله **﴿ طول النيا الى امرت في نقض ﴾** ومن الثاني قوله
﴿ انارة العقل مكسوف بطوع هوى ﴾ ويحتمله ان رجعة الله قريب
 من المحسنين ولا يجوز قامت غلام هندي ولا قام امرأة زيداء - دم
 صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف اليه **﴿ مسألة ﴾**
 لا يضاف اسم ارادفه كليت اسد ولا موصوف الى صفة كرجل فاضل
 ولا صفة الى موصوفها كفاضل رجل فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك
 يؤول فمن الاول قولهم جاءني - عيذكز وتأويله ان يراد بالاول
 المسمى وبالثاني الاسم اى جاءني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم
 حبة الحقاء وصلاة الاولى ومسيحدا لجامع وتأويله ان يقدر موصوف
 اى حبة البقلة الحقاء وصلاة الساعة الاولى ومسيحدا لجامع
 ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله ان يقدر موصوف
 ايضا واذافة الصفة الى جنسها اى شئ جرد من جنس القطيفة وشئ
 سحق من جنس العمامة **﴿ فصل ﴾** الغالب على الاسماء ان
 تكون صالحة للاضافة والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع اضافته
 كالمضمرات والاشارات وكغ - يرأى من الموصولات واسماء الشرط
 والاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الى المفرد وهو نوعان
 ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو **﴿ كل و بعض وأى قال**

الله تعالى وكل في فلك يبدون فضلا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا
وما يلزم الاضافة لفظا وده وثلاثة أنواع ما يضاف للنظائر والمختار
فمحركلا وكلما وعند ولدي وقصاري وسوى وما يختص بالظاهر كاولي
وأولات وذى وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة وأولات الاعمال
وذا النون وذات بركة وما يختص بالمضم - وهو نوعان ما يضاف
لكل مضم وهو - ونحو اذ ادعى الله وحده وقوله ﴿ وكنت
اذ كنت الهى وحداك ﴾ وقوله ﴿ والذئب أخشاه ان مررت به ﴾
وما يختص بضمير الخطاب وهو مصدر مثناة لفظا ومعناها التكرار
وهى لييك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعديك بمعنى اسعادا
لك بعد اسعاد اولادك - تعمل الا بعد لييك وحنانيك بمعنى تحمينا عليك
بعد تحنين ودواليك بمعنى تداولا بعد تداول وهذا ذيت بذالين معجمتين
بمعنى امر عالاك بعد امراع قال ﴿ ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا ﴾
وعامله وعامل لييك من معناه ما والى واقى من لفظها وتجويز سيدي به
فى هذا ذيك فى البيت وفى دواليك من قوله ﴿ دواليك حتى كنا غير
لابس ﴾ الحالية بتقدير نفعله متداولين وهاذين أى مسرعين ضعيف
للتعريف ولان المصدر المراضوع للثمة كثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مطلقا وتجويز الاعلم فى هذا ذيك فى البيت الوصفية مردود لذلك وقوله
فيه وفى اخواته ان المكاف لمجرد الخطاب مثله فى ذلك مردود ايضا
لقوله -م حنانيه والى زيد ولحفهم النون لاجلها ولم يحد فوهى فى
ذالك وبانها الا تلحق الاسماء اتى لانشبه الحرف وشذت اضافة لى الى
ضمير الغائب فى نحو قوله ﴿ ولغات لبيك من يدعوني ﴾ والى الظاهر فى
نحو

نحو قوله ﴿ ذَا بِي ذَا بِي يَدِي مَسُورٌ ﴾ وفيه رد على يونس في زعمه انه مفرد
 واصله ليا وقلبت الفه ياء لاجل الضمير كما في لديك وعليك وقول ابن
 الناطم ان خلاف يونس في لييك واخواته وهم ومنهم اما هو واجب
 الاضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية وهو اذ وحيث فاما اذ فنحو
 واذا كروا اذا انتم قايلا واذا كروا اذ كنتم قايلا وقد يحذف ما اضيفت
 اليه لاعلم به فيجاء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح
 المؤمنون وأما حيث فنحو جاءت حيث جالس زيد وحيث يريد جالس
 وربما اضيفت الى المفرد كقوله ﴿ بَيْدِيضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَلُ أَنتُمْ ﴾
 ولا يقاس عليه خلافا لـ لكـ اثنى ومنه اما يختص بالجمل الفعلية وهو لما
 عنده من قال بـ اسميتها نحو لما جاءني أكرمته واذا عند غير الانحرف
 والكروفيين نحو اذا طلقتم النساء وأما نحو اذا السماء انشقت
 فمثل وان أحدهم من المشركين استجارك وأما قوله ﴿ اذ اباهل تحته
 حنظلية ﴾ فعل اضممار كان كما اضممرت هي وضمير الشأن في قوله
 ﴿ فَوَهْلَ أَنْفُسٍ أَيْلَى شَفِيعَهَا ﴾ ﴿ فَفَصَلَ ﴾ وما كان بمنزلة اذا واذا في كونه
 اسم زمان مبهم السامعي أولا ياتي فانه بمنزلة ما افعل ايضا فان اليه
 فالذلك تقول جملة زمن الحاج أمير أو زمن كان الحاج أمير لانه بمنزلة
 اذا آتاك زمن يقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم لانه بمنزلة اذا هذا
 قول سيبويه ووافقه الناطم في شبهة دون شبهة اذا محتجا بقوله
 تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله ﴿ وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو
 شَفَاعَةٍ ﴾ وهذا ونحوه مما تنزل فيه المستعمل لتحقيق وقوعه بمنزلة ما
 وقع ودفع ومضى ﴿ فَفَصَلَ ﴾ ويجوز في الزمان المحمّل على اذا واذا

الاعراب على الأصل والبناء حملا عليهم فان كان ما وليه فعلا مبنيا
فالبناء ارجح للتناسب كقوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبا ﴾
وقوله ﴿ على حين يس... ﴾ تصبين كل حلیم ﴿ وان كان فعلا معربا او
جملة اسمية فالاعراب ارجح عنه كـ ﴿ كوفيين وواجب عند
البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم ينفع بالفتح وقوله
﴿ على حين التوصل غير داني ﴾ ﴿ فصل ﴾ مما يلزم الاضافة كـ
وكتا ولا يضافان الا لـ استـ كـمل ثلاثه شروطا احدها التعريف
فلا يجوز = لـ ارجلين ولا كتا امرأتين خلافا لـ كـوفيين والثاني
الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكتا الجنيتين او بالاشتراك
نحو قوله ﴿ كتانا غنى عن أخيه حياته ﴾ فان كلمة نامشتركة بين
الاثنين والجماعة وانما صح قوله

﴿ ان للغير وللشرمى ﴾ وكلا ذلك وجه وقبل ﴿

لان ذام ثناء في المعنى مثلهما في قوله تعالى لا فارض ولا بكرعوان بين
ذلك اى وكلاما ذكر وبين ما ذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة فلا
يجوز كـ لا زيد وعرو فاما قوله ﴿ كـ لا أنى ونحلى واجدى عضدا ﴾
فمن نوادر الضرورات ومنها اى وتضاف لـ كـ مرة مطلقا نحو اى رجل
واى رجلين واى رجال ولا معرفة اذا كانت مثناء نحو فـ اى الفريقين
أحق او مجموعة نحو اىكم أحسن عملا ولا تضاف اليها مفردة الا ان
كان بينهما ما جمع مرة ونحو اى زيد أحسن اذا معنى اى أجزاء زيد
أحسن أو عطف عليهم امثلهما بالواو كقوله ﴿ اى واىك فارس الا خراب ﴾
اذا معنى اينا ولا تضاف اى الموصولة الا لمعرفة نحو اىهم أشد خلافا

لابن عصفور ولا أى المنعوت بها والواقعة حالا لا لزوم كمررت بفارس
 أى فارس وبزيد أى فارس وأما الاستفهامية والشرطية فيضافان
 إليهما فتحو أياكم يأتيني بعرشها أيما الأجلين قضيت فبأى
 حديث وقوالك أى رجل جاءك فأكرمه ومنها لدن بمعنى عند إلا أنها
 تختص بسنة أمور أحدها أنها لازمة لبدء العايات فمن ثم يتعاقبان
 في نحو جئت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل آتيناها رجلة من عندنا
 وعلمناه من لدنا علما بخلاف نحو جئت عنده فلا يجوز فيه
 جئت لدنه لعدم معنى الابتداء هنا الثاني أن الغالب استعمالها
 محروقة بين الثالث أنها مبنية على الالف لغة قيس وبلاغتهم قرئ من
 لدنه الرابع جـ وازا صا فتعالي الجمل كقوله ﴿ لدن شب
 حتى شاب سودا لذوائب ﴾ الخامس جواز أفرادها قبل غدوة
 فنصبها الماعلى التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على الضمار
 كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على الضمار كان تامة
 وانجر القياس والغالب في الاستعمال السادس أنها لا تقع
 الافضالة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها
 مع وهو اسم لكان الاجتماع معرب الالف لغة ربيعة وغنم فتبنى على
 الساكون كقوله ﴿ فرشى منكم وهو اى معكم ﴾ وإذا بقى الساكنة
 ساكن جاز كسرهما وفتحهما نحو مع القوم وقد تفرد عنى جميعا فتعصب
 على الحال نحو جازا معا ومنها غـ يرو وهو اسم دال على مخالفة ما قبله
 لمحققة ما بعده وإذا وقع به دليس وعلم المضاف إليه جاز ذكره
 كقبضت عشرة دليس غيرها وجازحـ ذفه لفظا فيضم بغـ يرتنون

تم اختلاف فقال المبرد ضمة بناء لأنها كقبـل في الابهام فهي اسم
او خبر وقال الانخفض اعراب لانها اسم ككل وبعض لا ظرف كقبـل
وبعد فهي اسم لا خبر وجوزهما ابن خروف ويجوز الفتح قلبا مع
التنوين ودونه فهي خبر والمحركة اعراب باتفاق كاضم مع التنوين
ومنها قبل وبعد ويجب اعرابهما في ثلاث صور احدها ان يصرح
بالمضاف اليه كحمتك بعد الظهور وقبل العصر ومن قبله ومن بعده
الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه فيبقى الاعراب
وترك التنوين كمالوذكر المضاف اليه كقوله ﴿ ومن قبل نادى كل
مولى قراية ﴾ اى ومن قبل ذلك قرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجـر
من غير تنوين اى من قبل الغلب ومن بعده الثالثة ان يحذف
ولا ينوي شئ فيبقى الاعراب واكن يرجع التنوين لزوال ما يعارضه
في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجـر والتنوين
وقوله ﴿ فاساغ على الشراب وكنت قبلا ﴾ وقوله ﴿ فمات ربوا بعدا
على لذة تجراي ﴾ وهما نكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا
وتقديرا ولذلك نونا ومعرفتان في الوجهين قبله فان نوى معنى
المضاف اليه دون لفظه بني على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد
في قراءة الجماعة ومنها اول ودون واسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
وامام وفوق وتحت وهى على التفصيل المذكور في قبل وبعد
تقول جاء القوم واخوك خلف او امام تريد خلفهم ام امامهم قال
﴿ لعنايشن عليه من قدام ﴾ وقال ﴿ على ايناتعدو المنية اول ﴾
وحكى ابو عـلى ابدء بذان اول بالضم على نية معنى المضاف اليه
وبالحذف

وبالخفض على نية لفظه وبالفق على نية تركهما أو منعه من الصرف
 لا وزن والوصف ومنها حسب رملها استعمالا أن أحدهما أن تكون
 بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا المنكرة
 ككررت برجل - ل - حسبك من رجل - ل أي كاف لك عن غيره وحالا المعرفة
 كهدأ عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء نحو حسبهم
 جهنم فإن حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم أنها اسم
 فعل فإن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق
 والثاني أن تكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي
 حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها عن الإضافة تجدد لها اشراؤها
 هذا المعنى وملازماتها الوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها
 على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال الجوهري
 كأنك قلت حسبى أو حسبك فأضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول
 قبضت عشرة فحسب أى فحسبى ذلك واقتضى كلام ابن مالك أنها
 تعرب نصبا إذا ذكرت كقبيل وبعد قال أبو حيان ولا وجه لنعسها
 لأنها غير ظرف إلا أن نقل نصبها عنهم حالا إذا كانت منكرة وانتهى فإن
 أراد بكونها منكرة قطعها عن الإضافة اقتضى أن استعمالها حينئذ
 منصوب بتشريع وانها كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وإن
 أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لاشتراط التنكير حينئذ لأنها
 لم ترد إلا كذلك وأيضا فلا وجه لتوقفه في تجويز انتصابها على الحال
 حينئذ فإنه مشهور حتى أنه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول هذا
 رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل

فتنصب حسبك على الحال انتهى وأيضاً فلا وجه للاعتذار عن ابن مالك بذلك لأن مراده التنكير الذي ذكره في قبل وبعد وهو ان تقطع عن الاضافة له نظاوتة - دبراً وأما على فأنها توافق فوق في معناها وفي بناءها على الضم اذا كانت معرفة كقوله ﴿ وأتيت نحو بني كليب من علي ﴾ أي من فوقهم وفي اعرابها اذا كانت نكرة كقوله ﴿ بكلامه ود مخرجه السبل من علي ﴾ أي من شيء عال وتخالفا في أمرين انهما لا تستعمل الا بضرورة عن وانها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي الربيع وهو الحق وظاهر ذكر ابن مالك لها في عداد هذه الالفاظ أنها يجوز اضاافتها وقد صرح الجوهري بذلك فقال يقال أتيت - من علي الدار بكسر اللام أي من عال ومقتضى قوله

﴿ وأعرّبوا نصيباً اذا ما نكرا ﴾ قبل او ما من بعده قد ذكرنا ﴿ انها يجوز انتصابها على الظرفية أو غيرها وما أظن شيئاً من الأمرين موجوداً وانما بسط القول قليلاً في شرح هاتين الكلمتين لاني لم أر أحداً وافهما حقهما من الشرح وفيما ذكرته كناية والتجديده ﴿ فصل ﴾ يجوز ان يحذف ماء - لم من مضاف ومضاف اليه فان كان المحذوف المضاف فالغالب أن يخلفه في اعرابه المضاف اليه نحو وجاء ربك أي أمر ربك ونحو واسئل القرية أي اهل القرية وقد يبقى على جوه شرط ذلك في الغالب ان يكون المحذوف معطوفاً على مضاف بمعناه كقولهم ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه بدليل قولهم يقولان بالتشبيه وقوله

﴿ أو كل امرئ تحسب بين امرأ ﴾ وتارة قد بالليل نارا ﴿

أي

أى وكل نار لا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
 قراءة ابن جازر والله يريد الاشارة أى على الاشارة فان المضاف ليس
 معطوفا بل المعطوف جملة فيه المضاف وان كان المحذوف المضاف
 اليه فهو على ثلاثة اقسام لانه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من
 اعراب وتنوين وينى على الضم نحو وايس غير ونحو من قبل ومن بعد
 كما مر وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو وكلا
 ضربين له الامثال أيا ما تدعو وتارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما
 كان في الاضافة وشرط ذلك في الغالب أن يعطف عليه اسم عامل في
 مثل المحذوف وهذا العامل امام مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
 حصل أو غيره كقوله ﴿يَجْعَلُ أَوَانِمْعَ مِنْ وَبِلِ الدِّيمِ﴾ ومن غير الغالب
 قولهم ابدأ بذا من أول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف
 عليهم أى فلا خوف شئ عليهم ﴿فَصَلِّ﴾ زعم كثير من النحويين أنه
 لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسائل الفصل سبع
 منها ثلاث جائزة في الامة احداها أن يكون المضاف مصدرا والمضاف
 اليه فاعله والفاصل امام مفعوله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم
 شركائهم وقول الشاعر ﴿فَوَسَقْنَا هُمْ سَوْقَ الْبَغَاثِ الْإِجَادِلِ﴾
 واما نظره كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها الثانية
 أن يكون المضاف وصفا والمضاف اليه امانته مفعوله الاول
 والفاصل مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسب بن الله مخلف
 وعده رسله وقول الشاعر ﴿وَسْوَائِمْعَ فَضْلَهُ الْمَحْتَاجِ﴾ أو نظره
 كقوله عليه السلام * هل أنتم تاركوا لي صاحبي * وقول الشاعر

﴿ كناحت يوما صخرة بهيل ﴾ الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقولك
هذا غلام والله زيد والاربع الباقية تختص بالشعر احداها الفصل
بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

﴿ انجب ايام والداه * اذ نجلاء فتعم ما نجلا ﴾

او معمولا كقوله ﴿ تسقى امتيا حاندى المسواك ريقته ﴾ اى تسقى
ندى ريقته المسواك او ظرفا كقوله

﴿ كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى بقارب او يزبل ﴾

الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ﴿ ولا عد مناهر وجد صب ﴾
ومحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ﴿ فان نكاحها ماطر
حام ﴾ بدليل انه يروى بنصب ماطر ويرفعه فالتقدير فان نكاح ماطر
اياها او هي الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ﴿ من ابن ابي شيخ
الاباطح طالع ﴾ الرابعة الفصل بالنداء كقوله

﴿ كان برزون اباعصام * زيد حار دق باللبام ﴾

اى كان برزون زيدا اباعصام ﴿ فصل ﴾ فى احكام المضاف للياء
بحسب كسر آخره كغلامى ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من هذين
المتكلمين اربع مسائل وهى المقصور كفتى وندى والمنقوص كرام
وقاض والمثنى كابتين وغلامين وجمع المذكر والسالم كزيدين
ومسلمين فهذه الاربعه آخرها واجب السكون والياء معها واجبة
الفتح وقد راسكانها به دالات فى قراءة نافع ومحيى وكسرهما
بعدها فى قراءة الاعشى والحسن هى عصاى وهو ماطر فى لغة بني
يربوع فى الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة

بعضه حتى اني وتدغم ياء المنقوص والمتنعي والمجموع في ياء الاضافة
 كقاضي ورأيت ابني وزيدى وبقاب واو الجمع ياء ثم تدغم كقوله ﴿ اودى
 بني وأعقبوني حيرة ﴾ وان كان قبلها ضمة قلت كسرة كما في بني
 ومسامي او فتحة أبقيت كصوفي وتسلم ألف التثنية كما في امامي واجازت
 هـ ذيل في ألف المقصـ ورقابها ياء كقوله ﴿ سـ بقوا هوى وأعنفوا
 لهوا هـ م ﴾ واتفق النجـ مع على ذلك في هـ لي ولدي ولا يختص بـ ياء
 التـ كما بل هو عام في كل ضـ غير نحو هـ يه ولديه وعائنا ولدينا وكذا
 الحـ كم في الي

﴿ هـ ذاباب اعمال المصـ در و اسم ﴾

الاسم المدال هـ لي مجرد الحدث ان كان علما كنجار وحمار للفجرة
 والمجدة او مبدؤا بيم زائدة لغـ ير المفاعلة كضرب ومقتل او متجاوزا
 فعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثي كغسل ووضـ وفي قولك
 اغتسل غـ لا وتوضا وضوا فانهما بزنة القرب والدخول في قـ رب
 قريبا ودخل دخولا فهو واسم مصدر والافمصـ در وي عمل المصدر
 عمل فـ له ان كان يحل محله فعل امامع ان كجبت من ضربك زيدا
 أمس ويهني ضربك زيدا خذا أي ان ضربته وان تضربه وامامع
 ما كيه يعني ضربك زيدا الآن أي ما تضربه ولا يجوز في نحو ضربت
 ضربا زيدا كون زيدا منصوبا بالمصدر لاقتفاء هذا الشرط وعمل
 المصـ در مضافا كثر نحو ولولادفع الله الناس ومنونا أفسد نحو
 أوطعهم في يوم ذي مـ غيبة يتيـ ما وبال قايـ لـ ضـ عيف كقوله
 ﴿ ضـ عيف الذـ كاية أعداه ﴾ واسم المصدر ان كان عالما لم يعمل

اتفاقا وان كان ميميا فـ كـ كالمـ در اتفاقا كقوله ﴿ انما لوم ان
 مصابكم رجلا ﴾ وان كان غـ يرهـ المـ يعمل عند البصريين
 و يعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه قوله ﴿ وبعد عطاءك
 المائه الرتاعا ﴾ و يكثر ان يضاف المـ در الى فاعله ثم يأتي مفعوله
 نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكـ كقوله ﴿ قرع الفواقير افواه
 الاباريق ﴾ وقيل تختص بالشـ رور بالحدث * وجمع البيت من
 استطاع اليـ سبيلا أى وان يجمع البيت المستطيع وأما اضافته الى
 الفاعـ لـ ثم لا يذ كر المفعول وبالكسـ فـ كثير نحو ربنا وتقبل دعاء
 ونحو لا يـ أم الانسان من دعاء الخير ولو ذ كر لقبيل دعائي اياك ومن
 دعائه الخـ ير وتابم الجرور يجز على اللفظ أو يحمل عـ الى المحل فيرفع
 كقوله ﴿ طلب الملقب حقه المظلوم ﴾ أو ينصب كقوله ﴿ مخافة
 الافلاس والليانا ﴾

﴿ هذباب اعمال اسم الفاعل ﴾

وهو ما دل على الحدوث وفاعله تخرج بالحدوث نحو أفضـ لـ وحنـ
 فانهم انما يدلان عـ الى الثبوت وخرج بـ كـ فاعله نحو وضروب
 وقام فان كان صـ له لـ لـ عمل مطلقا وان لم يـ كن عمل بشرطين
 أحدهما كونه للحال أو الاستقبال لا الماضي خلافا لكـ اتى ولا حجة
 له في باسط ذراعيه لانه على حكاية الحال والمعنى يسط ذراعيه بدليل
 ونقلهم ولم يقل وقلبتاهم والثاني اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر
 عنه أو موصوف نحو أضارب زيد عمرا وماضارب زيد عمرا وزيد
 ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر
 كالاعتماد

كالاعتماد - أي الملقوظ به نحو مهين زيد عمرا أم مكرمه أي أمهين
 ونحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه وقوله ﴿ كذا طم صخرة
 يوما ليوهنها ﴾ أي كوعا ناطع ومنه ياط العاجب لا أي بارحلا طالع
 وقول ابن مالك أنه اعتماد على حرف النداء - هو لأنه مختص بالاسم
 فكيف يكون مقربا من الفعل ﴿ قول ﴾ تحول صيغة فاعل للمبالغة
 والتشديد إلى نعال أو فعول أو مفعال بكثرة وإلى فاعل أو فعل بقله
 فيع - مل عم - له بشرطه قال ﴿ أخطا الحرب لبا ساء الله لهما ﴾ وقال
 ﴿ ضروب ينصل السيف سوق سمانها ﴾ وحكى سيبويه أنه
 لمخاربوها ذكها وقال ﴿ فتاتان أمامهما فتية هلالا ﴾ وقال ﴿ أتاني
 انهم مرقون عرضي ﴾ ﴿ فصل ﴾ تشبيه اسم الفاعل وجمعه وتشبيه
 أمثلة المبالغة وجمعه كما مر دهن في العمل والشرط قال الله تعالى
 والذا كرمين الله كثيرا وقال تعالى هل هن كاشفات ضره وقال
 خشم ابصارهم وقال الشاعر ﴿ والتاذرين إذا لم أفهم ادمي ﴾
 وقال ﴿ غفر ذنبهم غفر ذنبهم غفر ذنبهم مفعوله
 ﴿ فصل ﴾ يجوز في الاسم الفضلة الذي يتلو الوصف العامل
 ان ينصب به وأن ينخفض بإضافته وقد ترى ان الله بالغ أمره وهل
 هن كاشفات ضره بالوجهين وأما ما عدا التثنية فيجب نصبه فهو
 خليفة من قوله اني جاعل في الارض خليفة واذا اتبع المجرور
 فالوجه جرتا بفتح على اللفظ فتقول هـ - اذا ضارب زيد وعمر ويحذف
 نصبه باضماروصف منون أو فعل اتفاقا وبالعطف على المحل عند
 بعضهم ويتعين اضمار الفعل ان كان الوصف غير عامل فنصب

الشمس في وجاع الاليل - كئنا والشمس باضه مار جعل لا غير الا ان
قد رجاعل على حكاية الحال

﴿ هذا باب عمل اسم المفعول ﴾

وهو ما دل على حدث ومفعوله كضروب ومكرم ويعمل عمل فعل
المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطاوعا وان كان مجردا
عمل بشرط الامة مادو كونه للحال أو الاستقبال تقول زيد معطى أبوه
درهما الآن أو غدا كما تقول زيد معطى أبوه درهما وتقول المعطى
كفا فابكت في كما تقول الذي يعطى أو أعطى فالعطى مبدوء ومفعوله
الاول مس - مترعا ثد الى آل وكه فامفعول ثان ويكن في خبر وينفرد
اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في
المعنى وذلك بعد تحويل الاس - فادعنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيهه تقول الورع محمودة مقاصد - ده ثم تقول
الورع محمود المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمود المقاصد بالجر

﴿ هذا باب ابنية مصادر الالائي ﴾

اعلم ان الالف - لائي ثلاثة أوزان فعل بالفتح ويكون متعديا
كضربه وقاصرا كقعد وفعل بالكسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا
كعلمه وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فأما فعل وفع - ل
المتعديان فقياس مص - درهمما الفعل فالاول كالا كل والضرب والرد
والثاني كالفهم والاثم والامن وأما فعل القاصر فقياس مصدره
الفعل كالفرح والاشم والجوى والشل الا ان دل على حرفية
أولوية

تفعلة كالتوصية والتسمية والتركية وقياس افعل اذا كان صحيح
 العين الافعال كالا كرام والاحسان ومعناها كذلك وليكن تنقل
 حركتها الى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض عنها
 التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التاء نحو واقام الصلاة
 وقياس ما اوله همزة وصل أن تكسر ثالثة وتزيد قبل آخره ألفا فيقلب
 مصدرا نحو اقتدر اقتدرا واص في اصطفاء وانطاني انطلاقا واستخرج
 استخراجا فان كان استعمل مثل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل
 المعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعال
 وما كان على وزنه أن يضم رابعة فيصدر مصدر كاستخرج تدحرجا
 وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنات وتكنا ويوجب ابدال الضمة
 كسرة ان كانت اللام ياء نحو التواني والتداني وقياس فعال وما الحق
 به فعالة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة ويطر بيطرة وحوقل حوقلة
 وفعال بالضم كمران كان مضاعفا كزلزل ووسواس وهو في غير
 المضاعف معاصي كمرهف مرهافا ويجوز فتح أول المضاعف
 والاضمة كثران يعني بالفتوح اسم الفاعل نحو من شر الوساوس أي
 الوسوس وقياس فاعل كضارب وخاصم وقاتل الفاعل والمفاعلة
 ويعتفع الفاعل فيمافؤه ياء نحو يامرؤيا من وشذ يامره يواما وما
 نرج عماد كرناء فشاذ كقولهم كذب كذابا وقوله يهسي تنزي
 دلوها تنزيا وكقولهم تحمل تحملا وترامى القوم رميا وحوقل حوقلا
 واقشعر قشعرية والقياس تكذبا وتنزية وتجملا وتراميا وحوقلة
 واقشعرارا فصل ﴿ ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي

بفعله بالفتح كجاس جاسة وأيس إيسة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على المرة مرة - بالوصف كرحم رجمة واحدة ويدل على الهيئته
بفعله بالكسرة كالجملة والركبة والقتلة إلا أن كان بناء المصدر العام
عليها فيدل على الهيئته - بالصفة ونحوها كنشر الضالة نشدة عظيمة
والمرة من غير الـ لائي بزيادة التاء على مصدره القياسي كإطلاقه
استخراجه فان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوصف
كقائمة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الـ لائي مصدر
للهيئة إلا ما شذ من قولهم اختمرت خمره وانتقبت نقبة وتعمم عمه
وتقص قصصه

هذا باب ابنية أسماء الفاعلين بالصفات المشبهة بها
بأنى وصف الفاعل من الفعل لـ لائي المجرد على فاعل بكثرة في فعل
بالفتح متعددا كان كضربه وقتله أولا زما كذهب وغذا بالعين
والذال المجتمعين بمعنى سال وفي فعل بالـ كسر متعددا كأمه وشربه
وركبه ويدل في القاء ركس لم وفي فعل بالضم ككفره وانما قياس
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح وأشر وأفعل
في الألوان والحق كأخضر وأسود وأكل وألمى وأعور وأعمى وفعلان
فيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وربان وعطشان وقياس
الوصف من فعل بالضم فعيل كظرب وشريف وذوينة فعل كشهم
وضخم ودونهما أفعل كاخطب إذا كان أحر إلى الكدرة وفعل كطلى
وحسن وفعل بالفتح كجبان وفعل بالضم كشجاع وفعل كجانب وفعل
كعقر أي شجاع ما كرو قد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل

بالفتح بغيرها كشج واشيب وطيب وعفيف ﴿ تنبيه ﴾ جميع
هذه الصفات صفات مشبهة الافاء لا كضارب وقائم فانه
اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعة وذلك فيم ادل على الثبوت كطاهر
القاب وشاحط الدار أي بعبدها فصفة مشبهة أيضا ﴿ فصل ﴾
ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارع بشرط
الاثبات بيم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطاقا
سواء كان مكسورا في المضارع كمنطاني ومستخرج أو مفتوحا كمنعم لم
ومندرج

﴿ هذا باب ابنية أسماء المفعولين ﴾

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كضروب
ومقصود وعمرو ربه ومنه مببيع ومقول ومرعى الا انها غيرت ومن غيره
بلفظ مضارعه بشرط الاثبات بيم مضمومة مكان حرف المضارعة
وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال
مستخرج وزيد منطابق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدهين
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع وقيل يتقاس فيما ليس
له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قد يرو رحيم

﴿ هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد ﴾
وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن
الوجه ونقى الثمر وطاهر العرض تخرج نحو زيد ضارب أبوه فان
إضافة الوصف فيه الى الفاعل ممنوعة املا توهم الاضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب أبوه فان إضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم
الليس

الابن لئلا يكتفى بالتحسين لان الصفة لا تضاف لرفعها حتى يقدّر
تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بدليلين احدهما انه لو لم يقدّر
كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انه لم يؤثّر في الصفة في نحو
هند حسنة الوجه فلهذا حسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من
حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جانه مجازا ووجه ان يقال
زيد كاتب الاب لان من كتب أبود لا يحسن ان تسند الكتابة اليه
الاجازة بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في
معناه لا على معرفته كونها صفة مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف
المذكور كما توهمه ابن الناطم (فصل) وتختص هذه الصفة عن اسم
الفاعل بخمسة أمور (أحدها) انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب (الثاني) انها لا زمن
الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد
الازمنة الثلاثة (الثالث) انها تكون مجازية للضارع في تفرّكه
وسكوته كظاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة
وغير مجازية له وهو الغالب في المبنيّة من الثلاثي كحسن وجميل وضخم
وملائن ولا يكون اسم الفاعل الا مجازيا له (الرابع) أن منصوبها
لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيد اذا
ضاربه وامتنع في نحو زيد أبوه حسن وجهه (الخامس) انه يلزم كون
معمولها سببيا أي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن
وجهه واما معنى نحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل ان ال خالف
عن المضاف اليه وقول ابن الناطم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل

أعموم قوله أن المفعول لا يكون إلا سبباً مؤثراً مردود لأن المراد
بالمفعول ما عملها فيه لحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من
معنى الفعل وكذلك عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك ﴿ وصل ﴾
للمفعول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع - على القاعاية قال الفارسي
أو على الإبدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب
على التشبيه بالمفعول به إن كان معروفاً وعلى التمييز إن كان مذكراً
والصفة مع كل من الثلاثة إما نكرة أو معرفة وكل من هذه الستة
للمفعول مع ست حالات لأنه إما بالكلية أو مضاف لمضاف إليه أو
كوجه الأب أو مضاف للضمير كوجهه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه
أبيه أو مجرد كوجهه أو مضاف إلى المجرد كوجهه أب فالصور ست
وثلاثون الممتعة منها أربعة وهي أن تكون الصفة بأل والمفعول مجرداً
منها ومن الاضافة إلى تاليها وهو محذوف كالحسن وجهه أو وجهه أبيه
أو وجهه أب

﴿ هذا باب التعجب ﴾

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم
﴿ سبحان الله أن المؤمن لا ينجس ﴾ لله دره وازسا والمبوب له منها في النحو
اثنتان (أحدهما) ما قبله نحو ما أحسن زيداً فاما ما فاجعوا على اسميتها
لأن في أحسن ضميراً يعود عليها وأجعوها على اتهام ابتدء لأنها مجردة
للاسماء إذ الهماتم قال سيدي به هي نكرة تامة بمعنى شيء وايندئي بها
لنضمها معنى التعجب وما بعدهما خبر فموضع رفع وقال الأخفش هي
معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدهما صلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة

وما بعده صفة فمحل رفع وعاءهم ما فالخبر محذوف وجوبا أى شئ
 عظيم وأما أفعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل للزوم
 مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله تعالى وفتحت به بناء
 كالفتحة في ضرب من زيد ضرب عمر أو ما به دمه مفعول به وقال بنية
 الكوفيين اسم لقولهم ما أحيد - نه ففتحة -ه اعراب كالفتحة في زيد
 عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للبدء تفتي عنهم نصبه وأحسن
 انما هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عنهم شبه بالمفعول به
 (الصيغة) الثمانية أفعل به نحو أحسن بزيدي وأوجه وأعلى فعلى أفعل
 ثم قال البصريون لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض
 على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كاع - د الباء - يراى صار ذا غدة ثم
 غيرت الصيغة وقبح استناد صيغة الامر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء
 في الماعل ابصير على صورة صيغة المفعول به كما مر بزيد ولذلك التزمت
 بخلافه في كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب
 والاسلام للراء ناهيا وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابن كيسان
 وابن خروف لفظ ومعناه الامر وفيه ضمير والباء لا تعديته ثم قال ابن
 كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام
 جرى مجرى المثل (مسئلة) ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما
 أحسنه ان دل عليه دليل كقوله ربي -ه غير ما اعف وأكرم ما
 وفي أفعل به ان كان أفعل معطوفا على آخره كورمه مثل ذلك
 المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر وأما قوله حميدا وان يستغن يوما
 فأجدر أى به فساد (مسئلة) وكل من هذين الفعلين ممنوع

التصرف فالاول تظير تبارك وعسى وليس والثاني تظير يرهب بمعنى
اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وع- له جوده ما تضمنه ما معنى حرف التجهيب
الذي كان يستحق الوضع (مس- ثلة) واعدتم تصرف هذين الفعلين
امتنع ان يتقدم عليهما ما عاها وان يفصل بينهما ما يفصل بينهما
ومحروولا تقول ما زيدا احسن ولا يزيد احسن وان قيل ان يزيد
مفعول وكذلك لا تقول ما احسن يا عبد الله زيدا ولا احسن لولا بخله
يزيد واختلافوا في الفصل ليطرف او محروور متعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصمدق وما أقبح به ان يكذب
وقوله في أحرا إذا حالت بأن أتحو لا يحول وتعلق الطرف والجار والمحرور
بمعول فعل التجهيب لم يحول فصل ليه اتفاقا نحو ما احسن معتكفا
في المسجد واحسن بيجالس عندك ﴿فصل﴾ وانما ينبغي هذان
الفعلان مما اجتمعت فيهما ثمانية شروط أحدها أن يكون فاعلا فلا
يبنيان من الجلف والحمار فلا يقال ما أجلفه ولا ما أجره وشذما أذرع
المرأة أي ما أخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع ومثله ما أقمنه
وما أجدره بكذا الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان من درج
وضارب واستخرج الا فاعل فقيل يجوز مطلقا وقيل لا يمنع مطلقا
وقيل لا يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اطم الليل وما اقفر هذا
المكان وشذ على هذين القولين ما اعطاه لادراهم وما اولاه
للمعروف وعلى كل قول ما اتقاه وما الاه القربة لانهم من اتقى
وامتثلات وما اخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ آخر سيأتي
الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبئس الرابع
أن

أن يكون معناه قابلاً للتفاضل فلا ينبغي أن من نحو فني ومات الخاس من
 أن لا يكون مبنياً للرفع ولـ لا ينبغي أن من نحو ضرب وشد ما خصره
 من وجهين وبعضهـ مـ يستثنى ما كان ملازماً لصيغة فعل نحو عنيت
 بحاجتك وزهى علينا فيجب يزماً أعناه بحاجتك وما أزهاه علينا
 السادس أن يكون تاماً فلا ينبغي أن من نحو كان وظل وبات وصار
 وكاد السابع أن يكون مثبتاً فلا ينبغي أن من منفي سواء كان
 ملازماً للنفي نحو ما عالج بالدواء أى ما انتفع به أم غير لازم كما قام زيد
 الثامن أن لا يكون اسم فاعـ له على أفـ لـ فعـ لاء فلا ينبغي أن من
 نحو عرج وشهل ونحضر الزرع فصل ١٠ ويتوصل إلى التعجب
 من الزائد على ثلاثة وعما وصفه على أفـ لـ فعـ لاء فاعلاً أشد ونحوه وينصب
 مصدرهما بـ أو باشـ دد ونحوه ويجزم مصدرهما بـ أو بالباء فتقول
 ما أشد أو أعظم دحرجة أو انطلاقة أو حمرته واشدد أو أعظم بها وكذا
 المنفي والمبني للرفع ولـ إلا أن مصدرهما ما يكون مؤؤلاً لا صريحاً نحو
 ما أكثر أن لا يقوم وما أعظم ما ضرب واشدد بهما وأما الفعل الناقص
 فإن قلنا له مصدر فمن النوع الأول والآخر من الثاني تقول ما أشد
 كونه جيلاً أو ما أكثر ما كان محسناً أو أشد أو أكثر بذلك وأما الجامد
 والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة

﴿ هذا باب نعم وبئس ﴾

وهما فعلا نعتا البصريين والكسائي بدليل فيها ونعتا واسمان
 عندي باقي الكوفيين بدليل ما هي بنعم الولد جامدان رافعان لفاعلين
 معرفين بأل الجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بالاضافة إلى

ماقارنها نحو ولعمري دار المتقين وليدس مشوي المتكبرين أو إلى
 مضاف لماقارنها كقوله ﴿ فنعلم ابن أخت القوم غير مكذب ﴾
 أو مضمين مستترين مفسرين بتمييز نحو بئس لظالمين بدلا وقوله
 ﴿ نعم امرأهم لم تعلم أثابه ﴾ وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي أن
 يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ﴿ نعم الفتاة فتاة هند
 لو بذات ﴾ ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل إن أفاده معنى زائدا
 جازوالأفلا كقوله ﴿ فنعلم المرء من رحل تهامي ﴾ واختلاف في كلمة
 ما بعد نعم وبئس فقول فاعل فهي معرفة ناقصة أي موصولة في نحو
 نعم ما يظنكم به أي نعم الذي يظنكم به ومعرفة تامة في نحو فنعما
 هي أي فنعما الشيء وقيل تمييز فهي مذكورة موصوفة في الأول
 وتامة في الثاني ﴿ فصل ﴾ ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد
 فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل أبو بكر وبئس الرجل أبو لهب
 وهو مبتدأ والمجمل قبله خبره ويجوز أن يكون خبرا مبتدأ واجب
 الحذف أي الممدوح أبو بكر والمذموم أبو لهب وقد يتقدم المخصوص
 فيتمين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به
 فيحذف نحو أنا وجدنا صابرا نعم العبد أي هو وليس منه
 العلم نعم المقتنى وإنما ذلك من التقدم ﴿ فصل ﴾ وكل فعل ثلاثي
 صالح للتعجب منه فإنه يجوز استعماله على فعل بضم العين إما بالاصالة
 كطرف وشرف أو بالتحويل كضرب وفهم ثم يجري حينئذ مجرى
 نعم وبئس في أفادة المدح والذم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص
 تقول في المدح فهو الرجل زيد وفي الذم غيب الرجل عمرو ومن
 أمثله

امثلة. ساء فانه في الاصل. ل. سوا بالفتح. قول الى ف. ل. بالضم فصار
 قاصرا ثم ضم من. في. بثس فصار جام. دا. قاصرا مح. ك. وماله
 ولفاء. له. بما ذ. ك. رنا تقول ساء الرجل. ل. أبوجه. ل. وساء حطب
 النار أبولب وفي الت. نزل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون ولك في
 قاعل فعل المذكور ان تأني به اسم. ظاهرا مح. ردا من ال. وأن تجره
 بالباء. وأن تأني به ضمير مطابقة. فصح وفهم زيد وسم. مع مررت بآيات
 جادهم آياتا ورجدن آياتا وقال ﴿ حب الزور الذي لا يرى ﴾
 أصله حب الزور فزاد الداء وضم الحاء لان فعل المذكور يجوز
 فيه أن تسكن عينه وأن تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل
 وضرب ﴿ فصل ﴾ ويقال في المدح حب. ذا وفي الذم لا حبذا
 قال

﴿ الاحبذا عاذري في الهوى ﴾ ولا حبذا الجاهل العاذل ﴿
 ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما باقيان على أصالة. ما
 وقيل ر. كما وغلبت الفعلية لثة. دم الفعل فصارا جميع فعلا وما
 بعده فاعل وقيل ر. كما وغلبت الاسمية. اشرف الاسم فصارا جميع
 اسما مبتدأ وما بعده خبرا ولا يتغير ذاعن الافراد والتذكير بل يقال
 حبذا الزيدان والهندان أو الزيدون والهندات لان ذلك كلام جرى
 مجرى المثل كما في قولهم الصيف ضيعة الابن يقال لكل أحد بكسر
 التاء وافرادها وقال ابن كيسان لان المشار اليه مضاف محذوف أي
 حبذا حسن هند ولا ية. دم المخصوص على حب. هذا ما ذكرنا من انه
 كلام جرى مجرى المثل وقال ابن باب شاذلة. لا يتهوه. م. أن في حب

ضميرا وان ذام مفعول ﴿ تنبيه ﴾ اذا قلت حب الرجل زيد
فحب هذه من باب فعل المتع - دم ذكره ويجوز في حائه الفتح
والضم كناية - دم فان قلت حب هذا ففتح الحاء واجب ان جماعته ما
كالكلية الواحدة

﴿ هذا باب افعال التفضيل ﴾

اغما يصاغ افعال التفضيل ما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو
أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما اضربه وأعلمه وأفضله وشذبه نأوه
من وصف لا فاعل له كهوا فمن به اى احق والى من شذباظ وما
زاد على ثلاثة كـ هذا الكلام اخصر من غيره وفي افعال المذاهب
الثلاثة وجمع هو اعطاهم للدرهم واولاهم للمعروف وهذا الكلام
اقصر من غيره ومن فعل المفعول كهوا زهى من دبك واشغل من ذات
النجسين وأعنى بحاجة كـ وما توصل به الى التعجب الآية تعجب منه
بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويحذف بعده بمصدر ذلك الفعل تميزا
فيقال هو أشد استخراجا وجرة ﴿ فصل ﴾ ولان التفضيل ثلاث
حالات (احداها) ان يكون مجردا من أل والاضافة فيجب له حكان
احدهما ان يكون مفردا مذكرا دائما نحو ابيوسف واخوه أحب
ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الآية ومن ثم قيل في آخر انه ممدول
عن آخر وفي قول ابن هانئ ﴿ كأن صغيرى وكبرى من ففاعةها ﴾
انه محن والثاني ان يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد تحذف فان نحو
والاخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والى حذف في انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى منك واكثر ما تحذف من اذا كان افعال خبرا ويقل اذا
كان

كان حالا كقوله ﴿دُنُوتٌ رَقْدٌ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ أَجْلًا﴾ أي دُنُوتٌ أَجْلٌ
 من البدر أو صفة كقوله ﴿تَرَوْحِي أَجْدَرًا نَقِيلِي﴾ أي تَرَوْحِي
 وَائْتِي مَكَانًا أَجْدَرًا مِنْ غَيْرِهِ بَانَ تَقِيلِي فِيهِ وَيَجِبُ تَقْدِيمُ مَنْ وَجَّهَ رُوحَهَا
 عَلَيْهِ أَنْ كَانَ الْمَجْرُورُ اسْتَفْهَامًا نَحْوُ أَنْتَ مِنْ أَفْضَلٍ أَوْ مَضَافًا إِلَى
 الاسْتَفْهَامِ نَحْوُ أَنْتَ مِنْ غُلَامٍ مِنْ أَفْضَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الاسْتَفْهَامِ
 كَقَوْلِهِ ﴿فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعِينَةِ تَامِلُ﴾ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَالَةِ
 (الثَّانِيَّةُ) أَنْ يَكُونَ الْمَلُومُ فِي جِبَالِهِ كَمَا كَانَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
 مُطَابِقًا لِمَوْصُوفِهِ فَتَحْزَنُ بِدَلَالَةِ الْفَضْلِ وَهَذَا الْفَضْلُ لِلْيَزِيدِ
 الْإِفْضَالُ وَالزَّيْدُ وَالْأَفْضَلُ لَوْنٌ وَالْمُنْدَاتُ الْفَضَائِلُ وَالْفَضْلُ
 وَالثَّانِي أَنْ لَا يَثْبُتَ مَعَهُ بَعْضُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ ﴿وَأَسْتَبَالًا كَثَرَتْ مِنْهُمْ
 حَصَى﴾ فَخَرَجَ عَلَى زِيَادَةِ أَلْأَوَّلِ عَلَى أَنَّهَا مُتَعَالِفَةٌ بِأَكْثَرِ نَكْرَةٍ مَحْذُوفًا
 مَبْدَلًا مِنْ أَكْثَرِ الْمَذْكُورَةِ (الثَّالِثَةُ) أَنْ يَكُونَ مَضَافًا فَإِنْ كَانَتْ
 مُضَافَةً إِلَى نَكْرَةٍ لَزِمَ أَنْ تَذْكَرَ وَتَتَوَحَّجَ بِدَلَالَةِ الْإِزْمَانِ الْمَجْرُودِ
 لَا تَوَاقُفٍ مَا فِي التَّنْكِيرِ وَيَلْزَمُ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ أَنْ يَطَابِقَ نَحْوُ
 الزَّيْدِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَالزَّيْدُ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَهَذَا أَفْضَلُ امْرَأَةٍ
 فَأَمَّا وَلَا تَكُونُ أَوَّلُ كَافِرٍ فَالْتَّقْدِيرُ أَوَّلُ فَرِيقٍ كَافِرٍ وَإِنْ كَانَتْ
 الْمَضَافَةُ إِلَى مَعْرُوفَةٍ فَأَوَّلُ أَفْعَلٍ بِمَالَتِ تَفْضِيلٍ فِيهِ وَجَبَتْ الْمُطَابَقَةُ
 كَقَوْلِهِمُ الْفَاقِصُ وَالْأَشْجَعُ دَلَالَتُهُ أَنَّ أَوَّلَ عَادِلٍ هُمْ وَإِنْ كَانَ
 عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِفَادَةِ الْمُضَافَةِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَكْبَرُ
 مَجْرُمِيهَا هُمْ إِنْ أَرَادْنَا وَتَرَكْنَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّبَعْتُمْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
 عَلَى حَيَاةٍ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ وَابْنُ السَّرَاجِ يُوْجِّهُ فَإِنْ قَدَّرْنَا كَبْرَهُ فَعَلَا

ثانياً ومجرباً مفعولاً أول فيلزمه المطابقة في الجرد ﴿ مسألة ﴾
 يرفع أفعّل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد أفضل
 والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل أفضل
 منه أبوه أو أنت ويطرّد ذلك إذا حل محل الفعل وذلك إذا سـ بقه نفى
 وكان مرفوعاً هـ أجنبياً مفعلاً على نفسه باعتبارين نحو وما رأيت رجلاً
 أحسن من في عينه الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن يقال ما رأيت
 رجلاً أحسن من في عينه الكحل كـ هـ في عين زيد والاصل أن يقع هذا
 الظاهر بين ضميرين أولهما الموصوف وثانيهما المظاهر كما مثلاً وقد
 يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمام على الاسم الظاهر أو على محله
 أو على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد
 فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يوثق بمد المرفوع بشئ فتقول ما
 رأيت كـ هـ من زيد أحسن فهم الكحل وقالوا ما أحداً أحسن به الجميل
 من زيد والاصل ما أحداً أحسن به الجميل من حسن الجميل لزيد
 ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد الملائمة إياه ثم حذفوا المضاف ومثله
 في المنة

﴿ لن ترمى في الناس من رفيق * أولى به الفضل من الصديق ﴾
 والاصل لـ من ولاية الفضل بالاصـديق ثم من فضل الصديق ثم من
 الصديق

﴿ هذا باب النعت ﴾

الاشياء التي تتبع ما قبلها في الاءـراب خمسة النعت والتوكيد
 وعطف البيان والنسق والبذل فالنعت عند الناطم هو التابع الذي
 يكمل

يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعاق به فخرج بغيره
 التكميل النسق والبدل وبغيره الدلالة المذكورة البيان
 والتوكيد والمراد بالكمال الموضع للمعرفة كجاء زيد التاجر
 أو التاجر أبوه والمخصص للذكر كجاء في رجل تاجر أو تاجر أبوه وهذا
 الحمد غير شامل لأنواع النعت فإن النعت قد يكون مجرّداً مدح
 كالحمد لله رب العالمين أو مجرّداً للذم نحو وأعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 أو لا ترحم نحو اللهم آتنا عبدك المسكين أولاداً توكيداً ونحو نفخة واحدة
 ﴿ فصل ﴾ وتجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه
 من أوجه الأعراب الثلاثة ومن التعريف والتذكير تقول جاءني
 زيد الفاضل ورأيت زيداً الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني
 رجل فاضل كذلك وأما الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 فإن رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءتني امرأة
 كريهة ورجلان كريهتان ورجال كرام وكذلك الأجناس كجاءتني امرأة
 كريهة الأب أو كريهة الأب وجاءني رجل كرام الأب أو كريهة الأب
 وجاءني رجال كرام الأب أو كرام الأب لأن الوصف في ذلك كاه
 رافع ضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى
 حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائم أمه وبامرأة
 قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برحلتين قائمتين أبوهما
 كما تقول قام أبوهما ومن قال قائماً أبوهما قال قائمتين أبوهما وتقول
 مررت برجل قائم أباهم كما تقول قائم أباهم ومن قال قاموا آبائهم
 قال قائمتين أباهم وجمع النكس يراد به من الأفراد كقيام آبائهم

﴿فصل﴾ والاشياء التي ينعت بها اربعة (أحدها) المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل (الثاني) الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الاشارة وذى بمعنى صاحب وأسماء النسب تقول مرت بزيد هذا ويرجل ذى مال ويرجل دهمشقي لان معناه المحاضر وصاحب مال ومنسوب الى دهمشقي (الثالث) الجملة ولانها تنبت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون ذكره اما لفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى لالفاظا وهو المعروف بالجنسية كقوله ﴿ ولقد أمر على اللثيم ﴾ بنى ﴿ وشيطان في الجملة أحدهما ان تكون ممتثلة على ضمير يربطها بالموصوف اما لفظا به كما تقدم أو معنوية كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أى لا تجزى فيه والثاني أن تكون خبرية أى ممتثلة لصدق والكذب فلا يجوز مرت برجل اضربه ولا بعبد بعته كما قصدنا لانشاء البيع فان جاء ما ظاهره ذلك يؤول على اضممار القول كقوله ﴿ جاؤا ذوق هل رايت الذئب قط ﴾ أى جاؤا بابلن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هذا الكلام (الرابع) المصدر قالوا هذا رجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أى عادل ومرضى وزائر وفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أى ذوكذا وهذا التزم افراده وتذكيره كما يلتزمان لو صرح بذو ﴿ فصل ﴾ واذا تعددت النعوت فان اتحد معنى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفرقة فخرجنا في رجلان فاضلان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفرقة فيها بالاعطف بالواو

بالواو كقوله ﴿ على ربه من مملوك وبان ﴾ وقولك مررت برجال شاعر
وكاتب وفقهيه واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى
العامل وع- له جاز الاتباع مطلقا كجاء زيد وأتى عمر والظريه فان
وه- تذا زيد وذلك ع- روالعاقلان ورأيت زيدا وأبصرت خالدا
الشاعرين ونخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلى فعلى
او خبرى مبتدئين وان اختلفا فى المعنى والعمل كجاء زيد ورايت عمرا
الفاضل- اين أو اختلف المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو والكاتبان
او العمل فقط كـ هـ ذام مؤلم زيد وموقع عمرا الشاعران ويجب
القطع بـ فصل ﴿ واذا تعددت النعوت لواحد فان تعين مسماه
بدونها جاز اتباعها وقطعها واجمع بينهما بشرط تف- ديم المتبع وذلك
كقول خرنق

﴿ لا يبعدن قومي الذين هم * هم العداة وآفه الجزر ﴾

﴿ النازلون بكل معترك * والطيبون معاند الاثر ﴾

و يجوز فيه رفع النازلين والطيبين ع- لى الاتباع لقومى اوع- لى القطع
باضمار ه- م ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول ونصب
- الثانى على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيه- ما وان لم يعرف
الاجمعهما وجب اتباعها كلها التميز بها منه- متزلة الشئ الواحد
وذلك كقولك مررت بزيدا التاجر الفقيه الكاتب اذا كان ه- ذا
الموصوف يشاركه فى اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب والاخر تاجر
فقيه والاخر فقيه- كاتبا وان تعين ببعضها جاز فيهما ع- داذلك
البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت مذكورة تعين فى الاول

من نعمته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

﴿ ويأوى الى نسوة عطل ﴾ وشعشع ارضيع مثل السعال ﴿
وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا مبتدأ أو مفعولا لفعل فان كان
النعت المقطوع لجرده مدح أو ذم أو ترحم و جب حذف المبتدأ
والفعل كقوله م الحمد لله الحميد بالرفع باضه ما ر هو وقوله تعالى
وامراته لة لمحط بالنصب باضه ما ر ادم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالوجه الالة ولان ان تقول هو
التاجر وأى التاجر ﴿ فصل ﴾ ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحة بالباشرة العامل نحو ان عمل سابعات
أى دروعا سابعات أو بعض اسم مقدم مخفوض عن أوفى فالاول
كقوله من مناظمن ومنساقام أى منافريق ظعن ومنافريق أقام
الثاني كقوله

﴿ لو قلت ما فى قومها لم تينم ﴾ بفضلها فى حسب ومبسم ﴿
أصله لو قلت ما فى قومها أحد بفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو
أحد وكسر حرف المضارعة من تأثم وأبدل الهـ مزه بباء وقدم جواب
لو فاصلا بين الخبر المقدم وهو الجار والمجرور والمبتدأ المؤخر وهو أحد
المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى ياخذ كل سـ فينة
غصبا أى كل سـ فينة صالحة وقول الشاعر ﴿ فلم أعط شيأ ولم أمتع ﴾
أى شيأ طائلا وقوله ﴿ مهفهفه لها فرع وجيد ﴾ أى فرع فاحم
وجيد طويل

﴿ هذا باب التوكيد ﴾

وهو ضربان اهل على وسياق ومعنوى وله سبع الفاظ الاول والثاني
النفوس والعين ويؤكد كدبهم الرقع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة
فيحتمل ان الجائي خبره او ثقله فاذا اككت بالنفس او بالعين
او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق للؤكد
وان يكون افظهما مطبقة في الافراد والجمع واما في التثنية فالاصح
جمعهما على اهل و يترجح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والافاظ الباقية كلاوكا التثني وكل وجميع وعامة لغيره
ويجب اتصالهن بضمير المؤن كدفايس منه خالق لكم ما في الارض
جميعا خلافا لمن ومنم ولا قراءة بهضمهم اتاكلا فيها خلافا لاءراء
والزمن مشري بل جميعا حالا وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير
الظرف ويؤكد كدبهم لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعه
فمن ثم جاز جاء في الزيد ان كلاهما والمرأتان كتابهما المجوز ان يكون
الاصل جاء احد الزيدين او احدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
اللائق والمرحان بتقدير يخرج من احدهما وامتنع عن الاصح
اختصم الزيدان كلاهما والهندان كتابهما لامتناع التقدير
المذكور و جاز جاء القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد
كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

﴿ فذاك حي خولان * جميعهم وهمدان ﴾

وكذلك التوكيد بعامة والثناء فيها بمنزلة ما في النافلة فتصلح مع المؤن
والذكر فتقول اشتريت العبد عامة كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة

﴿فصل﴾ ويجوز اذا أريد تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع
وكلاهما بجمعاء وكاهم باجمعين وكاهن يجمع قال الله تعالى ﴿فوجد
الملائكة﴾ كلهم أجمعون وقد يؤكدهن وان لم ينفق دم كل نحو
لا غوينهم أجمعين لم وعدهم أجمعين ولا يجوز تشبيه أجمع ولا جمعاء
أستغناهم بكلا وكلا كما استغناوا بتثنية سى عن تشبيه سواء واجاز
المكروفيون والآنحش ذلك فتقول جاء في الزيدان اجمعان واللهندان
جمعان وان واذا لم يفد توكيد النكرة لم يجز باتصاق وان افاد جاز
عند المكروفين وهو الصحيح ونحصل الفائدة بان كسر الموكد
محدودا والوكيد من العلق الاطاة كاعتكفت أسبوعا كله وقوله
﴿يا ليت عدة حول كله رجب﴾ ومن أنشد شهر مكان حول فقد
حرفه ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرانفسه ﴿فصل﴾ واذا كد
ضمه مير مرفوع متصل بالانفس أو بالعين وجب توكيدها ولا بالضمير
المنفصل نحو قوله وانتم أنتم كم بخلاف قام الزيدون أنفهم
فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم أنفهم ومررت بهم أنفهم
وقاموا كاهم فالضمير جائز لا واجب وأما التوكيد اللفظي فهو اللفظ
المكرر به ما قبله فان كان جملة فالأكثر اقترانها بالاعاطف نحو كلا
سيعلمون الآية ونحو أولى لك فأولى الآية وتأني بدونه نحو قوله
عليه السلام * والله لا غزون قريشا * ثلاث مرات ويجب الترك
هنا دأبهم التعداد نحو ضربت زيداً وضربت زيداً وان كان اسماً
ظاهراً أو ضميراً منفصلاً منصوباً فواضح نحو * فنيكاحها باطل
باطل باطل * وقوله ﴿فأياك أياك المرء فانه﴾ وان كان ضميراً منفصلاً

وعمر ورواصطاف زيد وعمر وجلست بين زيد وعمر وإذا الاختصاص
 والتضارب والاصطاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم الا
 باثنين فصاعدا ومن هنا قال لاصحى الصواب ان يقال بين الدخول
 وحومل بالواو وحجة مجيء ان التقدير بين أما كن الدخول فأما كن
 حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمر ون وأما المعاء فلا ترتيب
 والتعقيب نحو أماته فأقره وكثيرا ما تقتضى أيضا التسبب ان كان
 المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على الاول
 بقوله تعالى أهلا كناهها فجاءها بأنا ونحو * توضأ فغسل وجهه
 ويديه * الحديث والجواب ان المعنى أردنا أهلا كه أو أرا الوضوء
 وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غثاء والجواب ان التقدير فحضت مدة
 فجعله غثاء أو باب الفاء ثابت عن تم كما جاء عكسه وسيأتى وتختص
 الفاء بأنها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لمحوه من المعائد نحو
 اللذان يقومان فيغضب زيد أخوالك وعكسه نحو الذى يقوم أخوالك
 فيغضب هو زيد ومثل ذلك جارفى الخبر والصفة والحال نحو ألم
 تر أن الله أنزل من السماء ماء فصبح الارض مخضرة وقوله
 ﴿ وانسان عيى يحمر الماء نار ﴾ فيميدو ﴿ واما تم فلا ترتيب
 واتراخى نحو فأقره ثم اذا شاء انشره وقد توضع مع موضع الفاء كقوله
 ﴿ جرى فى الانابيب ثم اضطرب ﴾ وأما حتى فالتعطف بها قليل والكوفيون
 ينكرونه وشرطه أربعة أمور احدها كون المعطوف اسما
 والثاني كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضر اوى
 والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه / اما بالتحقيق فنحو كات

السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله

﴿ ألقى الصبغة كي يخفف رحله ﴾ * والزاد حتى نعله ألقاها ﴿
 فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تأويل ألقى ما يشقه أو شبهه بالبعض
 كقولك أجمعتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولدها
 وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول حتى والرابع كونه
 غاية في زيادة حسية فحوفلان يب الاءداد الكثرة حتى الالوف
 أو معنوية نحو ومات الناس حتى الانبياء أو المملوك أو في نقص
 كذلك نحو المؤمن يجزي بالحمى ذات حتى متقال الذرة ونحو غلبت
 الناس حتى الصبيان أو النساء واما أم فضر بان منقطعة وسه تأتي
 ومتممة لة وهي المسبوقة امام حمزة التسوية وهي الداخلة على
 جـ لة في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليه نحو سواء
 عليهم أنذرهم الآية أو اسميتين كقوله ﴿ أموتى ناء أم هو الآن
 واقع ﴾ أو مختلفة بين نحو سواء عليكم ادعوتهم ام أنتم صامتون
 واما بهـ حمزة يطابقها أو بأم التعمين وتقع بين مفردين متوسط بينهما
 ما لا يستل عنه نحو أنتم اشد خلقا من السماء أو متأنع عنها نحو
 وان ادري أقرب ام بعيد ما توقعدون و بين فعليتين كقوله ﴿ وفقات
 اهي سرت ام عادني حلم ﴾ لان الارجح كون هي فاعلا بفعل محذوف
 واسميتين كقوله ﴿ شعيت بنـهم ام شعيت بن منقر ﴾ الاصل
 أشعيت فحذفت الهمزة والتنوين منه وما والمنةقطعة هي الخسالية من
 ذلك ولا يفارقتها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا
 نحو انما الاء بل ام شاء اى بل أهى اشاء وانما قدرنا بهما مبتدأ
 لانها

لأنها لا تدخل على الفرد أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات
 أي بل له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوى الظلمات
 والنور أي بل هل تستوى إذ لا يدخل استفهام على استيفهام
 وكقول الشاعر ﴿ هنالك أم في جنة أم جهنم ﴾ إذ لا معنى للاستيفهام
 وأما أوفانها بعد الطلب للتخير فنحو تزج زينب أو اختها أو لأباحت
 نحو حالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما المتنازع الجمع بين المتعاطفين
 في التخير وحوازه في الإباحة وبعد الخبر لا شك فنحو ليتنا يومنا وبعض
 يرم أولادهم نحو وأنا أو يا كم ألي هدي أوفى ضلال مبين
 ولأنه فصل نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى أو لانه تقسيم نحو الكلمة
 اسم أوفى لـ أو حرف وللأضراب من ذلك الكوفيين وأبي علي حكي
 الفراء اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم ويعني الواو علة
 البكوفيين وذلك عند ما من الابس كقوله ﴿ ما بين ملجم مهران أو ساقع ﴾
 وزعم أكثر النحويين أن أما الثانية في الطلب والخبر نحو تزج أما
 هنـدا وأما اختها وجاء في أما زيد وأما عمرو بمنزلة أوفى العطف
 والمعنى وقال أبو علي وأبنا كيسان وبرهان هي مثالها في المعنى فقط
 ويؤيد قوله م أنها مجامعة للأو أول وما والعاطف لا يدخل على
 العاطف وأما قوله ﴿ أيما إلى جنة أيما إلى نار ﴾ فشاؤ ذلك فتح
 همزتها وأبدال ميمها الأولى ياء وأما لـ كن فمأطفة خلافا لـ يونس وإنما
 تعطف بشروط أفراد مطوفاها وان تستحق بنفي أو نهي وان لا
 تقترب بالواو ونحو ما مررت برجل صالح لـ كن طالح ونحو لا يقم زيد
 لـ كن عمرو وهي حرف ابتداء إن تلتها جملة كقوله

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بواذره﴾ * اكن وقائمه في الحرب تنتظر *
 أوتات واوا نحو واء كن رسول الله اى ولا كن كان رسول الله
 وليس المنصوب معطوف بالواو لان معطوف في الواو المفرد ين
 لا يختلفان بالاسباب والايجاب اوس بقت بايجاب نحو قوام زيد
 اكن عمرو ولم يقم ولا يجوز اكن عمرو معني انه معطوف نحو لا قاف
 لا كوفيين وأما بن فيعطف بها بشرط ين افراد معطوفها وان
 تسبق بايجاب أو أمر أو نفي ومعناها بعد الاو اى باسباب
 المحكم عما قبلها وجعله لما بعد كقوام زيد بدل عمرو وليقم
 زيد بدل عمرو وبعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعله لما
 بعدها كما ان اكن كذلك كق والث ما كنت في منزل ربه مع بدل
 في أرض لا يمتدى بها ولا يقيم زيد بدل عمرو وواجاز المبرد كونها ناقلة
 معني النفي والنهي اسابها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدة
 على معني بل ما هو قاعد او مذهب الجهور انها لا تنفي بل نقل حكم ما
 قبلها لما بعدها الا بعد الايجاب والامر نحو قوام زيد بدل عمرو واضرب
 زيد ابل عمرو أو أما لا فيعطف بها بشرط افراد معطوفها وان تسبق
 بايجاب أو أمر أو نفي كق اذا زيد لا عمرو واضرب زيد لا عمرو أو
 نداء خلافا لابن سعد ان نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وان لا يصديق احد
 متعاطفهم على الا نرضى عليه السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءني
 رجل لازيد ويجوز جاءني رجل لا امرأة وقال الزجاجي وان لا يكون
 المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو وورد
 قوله ﴿عقاب تنوفا لعقاب القواعد﴾ ﴿فصل﴾ يعطف على

الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام
 زيد وعمر وياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف
 على الضمير المنفصل بارزا كان أو مستترا لا بعد تو كيدته بضمير منفصل
 نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أى فاصل كان بين
 المتبوع والتابع نحو يدخلونها من صلح أو فصل بلا بس العاطف
 والمعطوف نحو ما أشر كنا ولا آثاونا وقد اجتمع الفصلان في نحو
 ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويضرب دون ذلك كمررت برجل
 سواء والعدم أى مستوه هو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله
 ما لم يكن وأب له أينالا ولا يكثر العطف على الضمير المنفوض
 إلا بإعادة الحافض حرفا كان أو اسماء نحو فقه لها وللارض قالوا
 نعبد الهك واله آباءك وليس يلزم رفاقا ليونس والاعفش
 واليكوفين يدايل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تسألون به
 والارحام وحكاية قطرب ما فيها عيره ومرسه قيل ومنه وصعد عن
 سبيل الله وكمر به والمسجد الحرام إذا ليس العطف على السبيل لانه
 صلة المصدر وقد عطف عليه كمر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل
 مع مولاه ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد
 نوعاهما فنحو أحيى به بلدة ميتا ونسقيه ونحو وإن تؤمنوا وتنفقوا
 بنؤتيكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم أم احتماها فنؤتيكم دم قومه
 يوم القيامة وأوردتهم النار ونحو تبارك الذي إن شأه رزلك
 خير من ذلك جمات الآية ويعطف الفعل على الاسم المشبهة
 له في المعنى نحو فالغبرات صبحا فأثرن ونحو صافات ويقبضن

ويجوز العكس كقوله ﴿ أم صبي قد حبا أو دارج ﴾ وجعل منه
 الناقص يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى وقد رزق مختصرى
 عطف مخرج عـ على فالتى ﴿ فعل ﴾ تختص الفاء والواو بجواز عـ إذ
 فهم مامع معطوفهما اللذان لـ مثاله فى الفاء أن اضرب بعصاك الحجر
 فأنيجست أى فاضرب فأنيجست وهذا الفعل المحذوف معطوف على
 أوحينا ومثاله فى الواو قوله

﴿ فما كان بين الخـ ير لوجاء سالما ﴾ أبو جبر الإيالة فلائى
 أى بين الخيرو بينى وقولهم ركب النافذة طالبان أى والنافذة
 وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد عـ حذف وبقى معموله مرفوعا
 كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أى وليسكن زوجك أو منصوبا
 نحو والذين تبوءوا الدار والايمان أى والفوا الايمان أو مجرورا نحو
 ما كل سوداء تمر ولا يبيضاء شحمة أى ولا كل يبيضاء وانما لم يجعل
 العطف فيهن عـ على الوجود فى الكلام لـ لا يلزم فى الاول رفع فعل
 الامر لـ الظاهر وفى الثانى كـ كون الايمان متبوعا وانما يتبع
 المنزل وفى الثالث العطف عـ على معمولى عاملين ولا يجوز فى الثانى ان
 يكون الايمان مقفولا مع لـ عدم الفائدة فى تنبيه راءها جرين بصاحبة
 الايمان اذ هو أمر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو
 فالاول كقول بعضهم وبنك وأهلاوسـ هـ لا جوابا لمن قال له مرحبا
 والتقدير و مرحبا بك وأهلا والثانى نحو افنضرب عنكم الذكركم فما
 أى انهم لم يكم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين أيديهم أى اعرفا فلم يروا
 هذا

﴿ هذا باب المدل ﴾

وهو السابع المقصود بالمدل -كم- بلا واسطة تخرج بالفصل الاول
 النعت والبيان والتوكيد فاهامكم لالت للمقصود بالمدل -كم- وأما النسق
 فتلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا بالمدل -كم- كجاء زيد لا عمرو وما
 جاء زيد بدل عمرو وأولئك عمرو أما الاول فواضح لان المدل -كم- السابق
 منفي عنه وأما الآخران فلأن المدل -كم- السابق هو نفي المدل -كم-
 والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما مر مقصود بالمدل -كم- هو
 وما قبله له فيصدق عليه انه مقصود بالمدل -كم- لانه المقصود وذلك
 كما عطف بالواو تخرج جاء زيد وعمرو وما جاء زيد لا عمرو وهذا
 النوعان خارجان عما خرج به النعت والتوكيد والبيان النوع
 الثالث ما هو مقصود بالمدل -كم- دون ما قبله وهو هذا هو المعطوف بـ
 بـ بالاثبات فخرج جاء زيد بدل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا
 واسطة وسلم الحد بذلك للبدل واذا قامت ما ذكرته في تفسير هذا
 الحد وما ذكره الماظم وابنه ومن قاله -جماعة- انهم عن اصابة
 الغرض بمزول واقسام المدل اربعة (الاول) بدل كل من كل وهو
 بدل الشيء مما هو طبعه في معنا نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين وسماه الماظم البديل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو
 الى صراط العزيز الحميد الله فمن قرأ بالجبروانعما يطلق كل على ذي
 اجزاء وذلك مما تنتم هنا (والثاني) بدل بعض من كل وهو بدل الجزء
 من كله قاله -لا- كان ذلك الجزؤا ومساويا او اكثراكات الرغيف
 ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع على المدل منه

مذكور كالامة لامة المذكورة وكقوله تعالى ثم هم واوصوا كثر
منهم أو مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا أى منهم (والثالث) بدل الاشتمال وهو بدل شئ من شئ
يشتمل عامله على معناه اشتمال الباطن على الاجمال كعجني زيد
علمه أو حسنه وسرق زيد ثوبه أو فرسه وأمره في الضمير كما أمر بديل
البعض فثال المذكور مما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل أصحاب
الاخوة والنار أى النار فيه وقيل لى الاصل لى ناره ثم نابت ال عن
الضمير (والرابع) البدل المبين وهو ثلاثة أقسام لانه لا بد ان
يكون مقصودا كما تقدم فى المحذوم الاول ان لم يكن مقصودا البتة
ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أى بدل عن اللفظ الذى
هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا
فان تبين بعد ذلك كره فساد قصده فبدل نسيان أى بدل شئ ذكره
نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان
والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل
غلط وان كان قصده كل واحد منهما مما صححنا فيه دل الاضرب
ويسمى أيضا بدل البداء وقول الناظم خذ ذنبا مدى يحتمل
الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع
لاسهم والمدى جمع مديّة وهى السكة فان كان المتكلم انما أراد
الامر بأخذ المدى فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد
الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد ذلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ
المدى

فيه ما احتجوا بقوله ﴿ بذلك ﴾ هذا الوجة وغرام ﴿ وقولهم أطوق
 كرا وافتة ﴾ متخفوق وأصبح لييل وذلك علة البصر بين ضرورة
 وشذوذ ﴿ الفصل ﴾ الثاني في أقسام المنادى وأحكامه المنادى
 على أربعة اقسام (أحدها) ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
 وهو ما اجتمع فيه امران أحدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف
 سابقا على النداء نحو يا زيد أو طارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
 نحو يا رجل تريد به معيا والثاني الأفراد ونعني به أن لا يكون مضافا
 ولا شبيهه به فيه دخل في ذلك المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو
 يا معدي كرب ويا زیدان ويا زيدون ويا رجلا ن ويا مسلمون ويا هندان
 وما كان مبنيا قبل النداء كسيدويه وحذام في لغة أهل الحجاز قدرت
 فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في تابعه فتم قول يا سيدويه العالم برفع العالم
 ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي
 كالمبنى تقول يا أبا طاهر المقدم أو الامة دام (الثاني) ما يجب نصبه
 وهو ثلاثة أنواع أحدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
 والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ يدى وقول الشاعر يا فيارا كبا
 اما عرضت قبلها) وعن المازني انه أحال وجوده هذا القسم الثاني
 المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفرنا أو غير محضة
 نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
 الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسن وجهه
 ويا طالعاجب لا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سمعته بذلك
 ويمتنع ادخال يا على ثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت جماعة هذه

عـدتهم اقل كان غـير معينة نصبتهما ايضا وان كانت معينة
ضممت الاولى وعرفت الثاني بال وانصبته أو رفعت الا ان أعيدت معه
يا ذهب ضمـه وتجر يد من ال ومنع ابن خروف اعادة يا ونخبيره في
التمحاق ال مردود (والثالث) ما يجوز ضمـه وفتحـه وهو نونان أحدهما
ان يكون علما مفردا موصوفا بـابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد
ابن سعيد والمختار عند البصريين غـير المرد الفتح ومنه قوله
﴿ يا حكم بن المنذر بن الجارود ﴾ ويتعين الضم في نحو يا رجل ابن
عمرو ويا زيد بن أخينا لانتفاء علمية المنادي في الاولى وعلمية المضاف
اليـه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو حود الفصل وفي نحو
يا زيد العاضل لان الصفة غير ابن لم يشترط ذلك الـ كوفيون
وانشدوا ﴿ يا جود منك يا عمر الجواد ﴾ ففتح عمرو والوصف بـابنة
كالوصف بابن نحو يا هند ابنة عمرو ولا أثر للوصف بـبنت فهو يا هند
بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يـكرر مضافا نحو يا سعيد مد
الاول فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان ضمـته
فالثاني بيان أو بدل أو بـاء ضمـا رياء أو أعنى وان فتحته فقال سبويه
مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما وقال المبرد مضاف المحذوف
مما قبل لماضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان مضافان للمذكور
وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر تم أضيفا (الرابع)
ما يجوز ضمـه ونصبه وهو المنادي المستحق للضم اذا اضطرر الشاء رالى
تنوينه كقوله ﴿ سلام الله يا ماطر عليا ﴾ وقوله ﴿ يا عبداحل في
شبي غريب ﴾ واختار الخليل وسيديويه الضم وأبو عمرو وعيسى
النصب

النصب ووافق الناظم والاعلم سيدي في العلم واباه - روي عيسى في
اسم الجنس ﴿فصل﴾ ولا يجوز نداء ما فيه الافي أربع صور
أحدها اللهم الله تعالى أحدها على ذلك تقول يا الله يا ثمان الالفين
ويا الله بـ ذفه ما ويا الله يحذف الثانية فقط والأكثران يحذف
حرف النداء ويحذف عنه الميم المشددة فتقول اللهم وقد يجمع بينهما
في الضرورة النادرة كقوله ﴿أقول باللهم باللهم﴾ الثانية الجمل
الله - كية نحو يا المنطلق زيد فيمن سمى بذلك نص على ذلك سيدي به
وزاد عليه المبرد ما سمى به من موصول مبه - دو بال نحو الذي والى
وصوبه الناظم والثالثة اسم الجنس المشبهة بكقولك يا الخليفة
هيبة نص على ذلك ابن - مدان والرابعة ضرورة الشمر كقوله
﴿عباس يا الملك المتوج والذي﴾ ولا يجوز ذلك في الترخ - لافا
للغة - داديين (الفصل الثالث) في أقسام تابع المنادى الم - في
وأحكامه أقسامه أربعة أحدها ما يجب نصبه مراعاة لمحل
المنادى وهو ما اجتمع فيه أمران أحدهما أن يكون نعتا أو يائنا
أو قوكية - دا والثاني أن يكون متصفا مجردا من ال نحو يا زيد
صاحب عمرو يا زيدا بأعبد الله ويا تميم كاهم أو كلكم والثاني
ما يجب رفعه مراعاة لفظ المنادى وهو نعت أى وأية ونعت اسم
الإشارة إذا كان اسم الإشارة وصلة لذاته نحو يا أيها الناس يا أيها
النفوس وقولك يا هذا الرجل إن كان المراد أولاد الرجل ولا
يوصف اسم الإشارة أبدا إلا بما فيه ال ولا توصف أى وأية في هذا
الباب إلا بما فيه ال أو باسم الإشارة نحو يا أيها الرجل والثالث

ما يجوز رفعه ونصبه وهو قومان أحدهما النعت المضاف المقرون
 بآل نحو يا زيد الحسن الوجه والثاني ما كان مفردا من نعت أو بيان
 أو توكيد أو كان معطوفا مقرونا بآل نحو يا زيد الحسن والحسن
 ويا غلام بشر وبشر أو يا تميم أجمعون وأجمعين وقال الله تعالى يا جبال
 أو يي معه والطير قرأ السبعة بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى وقرئ
 بالرفع واختاره الخليل وسيدويه وقدروا النصب بالعطف على فضلا
 من قوله ولقد آتينا داود مننا فضلا وقال الله بردان كانت آل
 للتعريف مثلها في الطبر فاختار النصب أوله يره مثلها في اليسع
 فالجواز الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يستحقه إذا كان منادى
 مستقلا وهو البدل والمنسوق المجرد من آل وذلك لأن البدل في نية
 تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر
 بالضم وكذلك يا زيد وبشر وتقول يا زيد أبا عبد الله وكذلك
 يا زيد وأبا عبد الله وهكذا حكمه مع المنادى المنصوب **الفصل**
 الرابع في المنادى المضاف للياء وهو أربعة أقسام أحدها ما فيه
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتى ويا
 قاضى والثاني ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة
 لا غير وهي إما مفتوحة أو ساكنة نحو يا مكرمى ويا ضاربى الثالث
 ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس أبا ولا أما نحو يا غلامى فالأكثر
 حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاقفون ثم ثبوتها ساكنة
 نحو يا عبادى لا خوف عليكم أو مفتوحة نحو يا عبادى الذين اسرفوا ثم
 قلب الكسرة فتحة والياء الفاعل نحو يا حمرا وأجازوا الحذف

﴿ هذاباب الندية ﴾

حكم المتدوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى فيضم
 في نحو وا زيدا وينصب في نحو وا أميرا المؤمنين لأنه لا يكون نكرة
 كرجل ولا مبهما كأي وأسم الإشارة والموصول الاما صلاته مشهورة
 فيندب نحو وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباء إلا أن
 الغالب أن يختم بالالف كقوله ﴿وقعت فيه بامر الله يا عمر﴾ ويحذف
 لهذه الف ما قبلها من ألف نحو وامن وساء أو تنوين في صلة نحو وامن
 حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو واغلام زيدا أو في محكي نحو
 واقام زيدا فيمن اسمه قام زيد ومن صيغة نحو وا زيدا أو كسرة نحو
 واعبد المالكاه واسمها فان أوقع حذف الكسرة أو الضمة في ليس
 ابقيا وجعلت الف ياء بعد الكسرة نحو واغلامكي وواو بعد الضمة
 نحو واغلامه وواو واغلامكم وذلك في الوقف زيادة هاء السكت بهـ
 أحرف المد ﴿فصل﴾ واذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال
 يا عبد بالكسر أو يا عبد بالضم أو يا عبد بالالف أو يا عبدى بالاسكان يقال
 واعبد او على لغة من قال يا عبدى بالفتح أو يا عبدى بالاسكان يقال
 واعبد يا بقاء الفتح على الاول وباجتماعه على الثاني وقد بين أن
 سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى
 المبرد واذا قيل يا غلام غلامى لم يحذف الندية حذف الياء لأن المضاف
 اليها غير منادى

﴿ هذاباب الترقيم ﴾

يجوز ترقيم المنادى أى حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معروفة

غيره متغاث ولا مندوب ولا ذي إضافة ولا ذي اسناد فلا يرخم نحو قول
 الاعشى يا انا خذ يدى وقولك يا بجمه فرو واجم فراء ويا امير المؤمنين
 وياتا بظرا وعن الكوفيين اجازة ترخيم ذى الاضافة بحذف عجز
 المضاف اليه تمسك بضم وقوله لا يباعر ولا تمسك كل ابن حرة وزعم
 ابن مالك انه قد يرخم ذوالاسناد وان عرنا قل ذلك وعمر وهذا وامام
 النحويين رحمه الله وسيدويه لقبه وكنيته ابو شرم ان كان المنادى محتوما
 بتمام القافية جاز ترخيمه مطابقة قول في هبة عا يا هب وفي جارية لاهينة
 يا جارى قال لا جارى لا تستنكرى عذيرى واذا كان مجردا من
 التاء اشترط لجواز ترخيمه كونه عاملا زائدا على ثلاثة بحكمه وسعاد
 ولا يجوز ذلك في نحو انسان امين ولا فى نحو زيد ولا فى نحو حكم وقيل
 يجوز فى محرك الوسط دون سا كنه وقيل يجوز فىهما **فصل**
 والمحدوف للترخيم اما حرف وهو الغالب نحو يا ساء او قراءة بعضهم
 يا مال واما حرفان وذلك اذا كان الذى قبل الآخر من احرف اللين
 سا كذا زائدا مكملار بعة فصاء داوة له حركة من حذوه لفظا
 او تقدير او ذلك نحو مروان وسلمان واسماء ومنصور وممكن علما
 قال **يا مروان** معيتى محبوسة **وقال يا اسم** صبرا على ما كان
 من حديث **بجلاف** نحو شمال علما فان زائده وهى الهمزة
 غير حرف لين ونحو **هبيج** وقنور عامين **رك** حرف اللين
 ونحو مختار ومقاد عامين **لا** الالفين ونحو **سيد** وثمود وعساد
 لان السابق على حرف اللين اثنان وبجلاف نحو فرعون وغرنيق
 علما لعدم مجانسة الحركة ولا بخلاف فى نحو مصطفون ومصطفين

علمه بن لان أصلهما مصطفون ومصطفين فالحركة الجانبة مقدرة
واما كلمة براها وذلك في المركب المزجي تقول في معدى كرب يامعدى
واما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر تقول يا اثنان لان عشرين موضع
النون فزلت هي والالف منزلة الزيادة في اثنان علمها ﴿فصل﴾
الاكثر ان ينوي المحذف فلابية - برما بقى تقول في جعفر يا جعفر
وفي حارث يا حارث يا اكمرو وفي منصور يا منصور يا اكنة الضمة وفي هرقل
يا هرقل يا اكون وفي غرد وعلاوة وكروان يا غم ويا عالا ويا كرو
ويجوز ان لا ينو فيجعل الباقي كأنه آخر الاسم في أصل الوض - مع فتقول
يا جعفر ويا حارث ويا هرقل يا اضم فيمن وكذلك تقول يا منصور بضم
حادة للبناء وتقول يا غم يا ابدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في
جمع جرو ودلو لا جرى والادلى لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
واول ازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو و بالعراب
المبنى نحو هو وبذ كرا اضم نحو دلو وغزو وباللزم نحو هذ ايلوك
وتقول يا علا يا ابدال الواو همزة لطرفها بعد الف زائدة كما في كساء
وتقول يا كرا يا ابدال الواو الفاعل تحركها وانفتاح ما قبلها كما في
العصا ﴿فصل﴾ يختص ما قبله تاء التانيث بأحكام منها انه لا يشترط
لترخيم علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مروا انه اذا حذفت منه التاء
توفر من المحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
في عقنياة ياء عقنياة وانه لا يرخم الا على نية المحذوف تقول في سلامة
وحارثة وحفصة ياء سلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لا ياء ليس ببناء
مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف ليس جاز كما في نحو همزة وسلامة وان

نداءه مرخا أكثر من ندائه تاما كقوله ﴿ أفاطم مهلا بعض هذا
التدال ﴾ لسكر يشاركه في هذا مالكا وعامرو حارث ﴿ فصل ﴾
و يجوز ترقيم غير المادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون ذلك في
الضرورة التامى أن يصلح لاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث
أن يكون امارا نداء على الثلاثة أو بناء التأنيت كقوله ﴿ طريق
ابن مال ليلة الجوع والمصر ﴾ ولا يمنع على لغة من ينتظر المحذوف
خلاف البرد بدليل ﴿ واضحت من شاة أماما ﴾

﴿ هذا باب المصوب على الاختصاص ﴾

وهو اسم معمول لأخص واحد في حذف فان كان اسم أو أيتها
اسم عملا كما يستعملان في النداء فيصمان ويوصفان لزوما باسم لازم
الرفع محلى بال نحو أنا أفعل ﴿ كذا اسم الرجل والله - م - أفعلنا أيتها
المصابة وان كان غيرهما نصب نحو نحن معاشرا لانبيا لا نورث *
و يفارق المنادى في أحكام أحدها أنه لا يرد - م - حرف نداء لا لفظا
ولا تقديرا التامى أنه لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث المتقدم أو بعد تناسله كالواقع بعد أنا وفي المثالين قبله
والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه
ضمير ت - كام - قد يكون ضمير خطاب كقول بعضهم يا الله نرحو
الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علما وأنه يتصلب مع كونه
مفردا كما في هذا المثال والسادس أن يكون بأل قياسا كقولهم نحن
العرب أقرى الناس للضيف

﴿ هذا

﴿ هذاب التحذير ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليحذره فان ذكر المحذر بلفظ ايا
 فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه أم كرره أم لم تعطف ولم
 تكرر تقول اياك والاصـ ـد والاصـ ـل احذرت لاقى نفسك والاصـ ـد
 ثم حذف الفعل وفاـ له ثم المضاف الاول وانيب عنه الثاني فانتصب
 ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول اياك من الـاصـ ـد
 والاصـ ـل باعد نفسك من الـاصـ ـد ثم حذف باعد وفعاله والمضاف
 وقيل التقدير احذرك من الـاصـ ـد فهو اياك الـاصـ ـد ممتنع على التقدير
 الاول وهو قول الجوهري وجائز على الثاني وهو رأي ابن الناطم ولا خلاف
 في جواز اياك ان تفعل الـاصـ ـد لاحتية التقدير من ولاتكون اياك في هذا
 الباب لمتكامل وشـ ـذ قول عمر رضي الله عنه لـتـ ـذ لك لـكم الـاصـ ـل
 والرماح والسهام واياك وان يحذف أحدكم الارب واصله اياك باعدوا
 عن حذف الارب وباعدوا أنفسكم ان يحذف أحدكم الارب ثم حذف
 من الاول المحذور ومن الثاني المحذورا لا يكون لعائب وشـ ـذ قول
 بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياها وايا الشواب والتقدير فليحذره لاقى
 نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذان أحدهما اجتماع حذف الفعل
 وحذف حرف الامروالـتـ ـ في اقامة الضمير وهو ايام مقام الطاهر وهو
 الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر
 لا المضمرة وان ذكر المحذر بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذر منه فانما
 يجب الحذف ان كررت او عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثاني
 نحو الـاصـ ـد الـاصـ ـد وفاة الله وسقياها وفي غير ذلك يجوز الاطهار كقوله

بالوجهين فعلى معنيين وقد جاء على ذلك صومعه واياه وألفاظ أخرى
كأداء التعريف والتعظيم في نحو كتاب ورجل وفرس

﴿ هذا باب أسماء الاصوات ﴾

وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل عما يشبه اسم الفعل
كقوله م في دعاء الابل لتشرب حجي حجي موزين وفي دعاء الضأن
حاحا والمعز عا عا غير موزين والفعل منه حاحا حيث وساعيت
والمصدر حيجاء وعيماء قال

﴿ يا عنز هذ شجر وماء * ساعيت لو ينه عن العيماء ﴾

وفي زجر البعل عـ عـ سر قال ﴿ عـ سر ما لعباد عليك اماره ﴾
وقولنا عما يشبه اسم الفعل احتر من نحو قوله ﴿ يا دارمية بالعياء
قالـ سند ﴾ وقوله ﴿ الابهـ الليل الطويل الا انـجـل ﴾ الثاني
ما كى به صوت كعاق محكاة صوت العراب وطاق لصوت الضرب
وطق لصوت وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على الضريبة
والنوعان مفيضان لشبههما بالخرروف المـ ملة في أنها لا عاملة
ولا معمولة كما أن أسماء الاعمال بنيت لشبهها بالخرروف المعملة في
انها عاملة غير معمولة وقد مضى دلالة في أوائل الكتاب

﴿ هذا باب نونى التوكيد ﴾

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وحفيفة فنحو ليس مجنن وليكونا ويؤكد
بهما الامر مطلقا ولا يؤكد بهما الماضى مطلقا وأما المصارع فله
حالات أحدها ان يكون توكيدهما واجبا وذلك اذا كان مثبتا

مستقبلا

﴿ ولا تعبد الا الله فاعبدوا ﴾ وان وقعت به - دضمة او كسرة
 حذفت ويجب حينئذ - اذ ان يرد ما - حذف في الوصل لاجلها تقول في
 الوصل اضربين يا قوم واضربين يا هذو والاصل اضربون واضربين
 كما مر فاذا وقعت حذفت النون لثبوتها بالتثنية في نحو جاء
 زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو والياء - لزال الساكنة - بين فتقول
 اضربوا واضربي

﴿ هذا باب ما لا ينصرف ﴾

الاسم ان اشبه الحرف بنى كما مر ومعنى غير متماكن والاعراب ثم الماعرب
 ان اشبه الفعل منع الصرف كما - يأتى ومعنى غير متماكن والاعراب
 ومعنى متماكن والصرف هو التثنية الدال على معنى يكون الاسم به
 متماكن وذلك المعنى هو - عدم مشابهته للحرف وللفعل كزيد وفرس
 وقد علم من هذا ان غير المنصرف هو الفاعل - اذ التثنية ويستثنى
 من ذلك نحو - مسلمات فانه منصرف مع انه فاعله اذ تثنيه لمقابله
 فون جمع المذكور - الم ثم الاسم الذى لا ينصرف نوعان (أحدهما)
 ما يمنع صرفه لعل واحد وهو شيد ان أحدهما ما فيه ألف التانيث
 مطلقا أى مقصورة كانت او معدودة ويمتنع صرف مصحوبها كـ **كَيْفَمَا**
 وقع أى - سواء وقع نكرة كـ **كَيْفَمَا** كرى ومجرى أى معرفة كـ **كَيْفَمَا** كرى
 أم مفردا كما تقدم أم جمعا كـ **كَيْفَمَا** كبرى وأصبا أى - كما تقدم أم - فتة
 كـ **كَيْفَمَا** كبرى (والثاني) الجمع الموازن لمفاعيل أو مفاعيل - كـ **كَيْفَمَا**
 ودناير وإذا كان مفاعيل منقوصا فقد بدل كـ **كَيْفَمَا** فتحة فتقلب
 ياؤه ألفا فلا يثنون كـ **كَيْفَمَا** ومدارى والغالب ان تبقى كـ **كَيْفَمَا** فاذا

تخل من ال والاضافة أجرى في الرفع والجـ ر مجرى قاض وسارفي
حذف يائه وتبوت تنوينه نحو ومن فوئهم غواش وانفجروا ليا لعشر
وفي انصب مجرى دراهم في سلامة آتوه وظاهر وفقته نحو سيرا
قيم اليالي وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد فقبل انه أجمعى
حمل على موازنه من العربي وقيل لانه منقول عن جمع سراولة ونقل
ابن الحاجب أن من العرب من يصرفه وأنكر ابن مالك عليه ذلك
وان سمى بهذا الجـ مع أو بما وازنه من لفظ أجمعى مثـ لـ سراويل
ومراحيل لاولفظ ارتجل للعلمية مثـ لـ ككشاف منع الصرف
النوع الثاني ما يمنع صرفه بعلتين وهو نوعان أحدهما ما يمنع صرفه
بذكره ومعرفة فهو ما وضع مع صفة وهو اما مزيد في آخره الف ونون
أو موازن للفـ مل اوـ دول اما ذو الزيادة تين وهـ رفـ لان بشرط ان
لا يقبل التاء امالا ن مؤنثه فعلى كسكران وعضبان وعطشان او اسكونه
لامؤنثه كلبان بخلاف نحو عصيان للثيم وسيافان للطويل والبيان
لكبير الا لينة ونندان من المناداة لام النون فان مؤنثاتها هـ لانة
واما ذو الوزن فهـ وأفعـ بشرط ان لا يقبل التاء امالا ن مؤنثه فعلاه
كأجر أو فعل كفضل أولـ كونه لا مؤنث له كما كروآدر واغنا صرف
أربع في نحو مررت بنسوة أربع لانه وضع اسمها فلم يلتفت لما طرأ له
من الوصفية وايضا فإنه قابل للتاء واغنام منع بعضهم صرف باب
أبطع وادهم للاقية واسود وارقم للحية مع انها أسماء لها وضعت صفات
فلم يلتفت الى ما طرأ لها من الاسمية ورجماعة ديعضهم باعتبارها
فصرفها واما أجدل للصقر وأخيل اطائر ذى خيلان وافعى للحية فانها

أسماء

أسماء في الأصل والحال فلهذا صرقت في لغة أكثر وبعضهم
يمنع صرفها للمعنى المصرفة فيها وهي القوة والتلون والابذاء قال
﴿ فراخ القطا لا قبل اجدل بازيا ﴾ وقال ﴿ فما طائري يوما عليك
بأخيل ﴾ وأما ذو العدل فنوعان (احدهما) موازن فعال ومفعول من
الواحد إلى الأربعة باتفاف وفي الباقي على الأصح وهي معدولة
عن الفاظ العدد الأصول مكررة فأصل جاء القوم أحاد جاؤا واحدا
واحيدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الالفاظ إلا نعوتا نحو أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو أحوا لا نحو فاز كحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع أو أخبارا نحو صلالة الليل مثنى مثنى وإنما
كرهنا هذا التوكيد لا لفائدة التكرير (الثاني) أن في نحو مرت بنسوة
أخر لانهم ساجع لاخرى وأخرى أنشئ آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب
اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال
والإضافة مفردا مذكرا نحو أيسف وأخوه أحب ونحو قل إن كان
آباؤكم وأبنائكم إلى قوله سبحانه أحب إليكم فكان القياس أن يقال
مرت بامرأة آخر وبنساء آخر وبرجال آخر وبرجال آخر ولا كنههم
قالوا أخرى وأنحوا آخرون وآخران قال الله تعالى فتذكر أحدهما
الأخرى فعدة من أيام أخر وآخرون اعترفوا فخا آخران ية ومان وأغما
نخص النحويون أخر بالذكر لان في أخرى الف التأنيت وهي أوضح من
العدل وآخرون وآخران معربان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب
وأما آخر فلاء دل فيه وإنما العـ دل في فروعه وإنما امتنع من
الصرف للأوصاف الوزن وإن كانت أخرى بمعنى آخره نحو قالت

اولاهم لانهم جئت على آخرهم وقلنا لان مذكرها آخر بالسكبر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
من باب اسم التفضيل واذا سمى بشئ من هذه الانواع بقي على منع
الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني
ما لا ينصرف معرفة وينصرف نكرة وهو سبعة (احدها) العلم المركب
تركيب المزج كعالميك وحضرموت وقد يضاف اول جزئية الى
ثانيهما او قد يبينان على الفتح وعلى اللغات الثلاث فان كان آخر الاول
معتلا كما دى كرب وقالى فلا وجب سكونه مطلقا (الثاني) العلم ذو
الزيادة كمروان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان (الثالث)
العلم المؤنث ويتحتم منه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة
وطهارة اوز قدا على ثلاثة كزيتب وسعاد او محرك الوسط كسقر
ولقى او عجبيا كماء وجور او مة قولا من المذكر الى المؤنث كزيد
اسم امرأة ويجوز في نحو همد ودعد الصرف وتركه رهو اولى والزجاج
يوجبه وقال عيسى والجرمي والمبرد في نحو زيدا اسم امرأة انه كهند
(الرابع) العلم الاعمى ان كانت علمية في الالة الجمعية وزاد على ثلاثة
ككاهن وسماعيل واذمى بنحو مجام ونريد صرف لحدوث
علمية ونحو نوح ولوط وشترهم ورة وقيل الساكن الوسط ذو
وجهين والمحرك متحتم المنع (الخامس) العلم الموازن للفعل والمعتبر
من وزن الفعل انواع احدها الوزن الذى يخص الفعل كخضم لمكان
وشمر لغرس ودل لقبيلة وكان طاق واستخرج وتقابل اعلاما الثاني
الوزن الذى به الفعل اولى لكونه غالبا فيه كتمد واصبع وابلم اعلاما
فان

فان وجوده موازنهما في الفعل أكثر كالأمر من ضرب وذهب وكتب
 الثالث الوزن الذي به الفعل أولى لا كونه مبدأً وبزيادة تدل في
 الفعل ولا تدل في الاسم نحو اكل واكتب فان الهمزة فيهما لا تدل
 وهي في موازنهما من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على المنكاه ثم لا بد
 من كون الوزن لازماً باقياً غير مخالف لطريقة الفعل فخرج بالاول
 نحو امرى عما فانه في النصب نظير اذهب وفي البحر نظير ضرب فلم
 يبق على حالة واحدة وبالثاني نحو ورد وقيل وبيع فان أصلها فعل ثم
 صارت بمنزلة قفل وديك فوجب صرفها ولو سميت بضرب مخففة من
 ضرب انصرف انفاً ولو سميت بضرب ثم خففت انصرف أيضاً عند
 سبويه وخالفه المبرد لانه تغير عارض وبالثالث نحو ألب بالضم
 جمع ألب عما لانه قد بين الفعل بالغك قاله أبو الحسن وخالف لوجود
 المرازنة ولا يؤثر وزن هو بالاسم أولى ولا وزن هو فيه - ما على السواء
 وقال عيسى الانباري كونا من قولين من الفعل كالأمر من ضارب
 وكضرب ودرج اعلاماً واحتج بقوله **هو** انا ابن جلا وطلاع **الثاني** باب
 واجب بأنه يحتمل ان يكون معنى بجلال من قولك زيد جلا ف فيه ضمير
 وهو من باب المحركات كقوله **هو** نبئت اخو الى بني يزيد **هو** وان يكون
 ليس به - لم يل صفة المحذوف أي ابن رجل جلا الامور (السادس)
 العلم المختوم بالالف المحاق المقصورة كعاق وأرطى ملين (السابع)
 المعرفة الممدولة وهي خمسة أنواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع
 وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنسبة الاضافة الى ضمه مير المؤكد
 وممدولة عن فعلها فانها مفرداتها جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء

واغنا قياس فعلا إذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء
 وصحراوات الثاني سحر إذا أر يد به سحر يوم بعينه واستعمل ظرفا
 مجردا من أل والاضافة بكسبت يوم الجمعة سحر فانه معرفة مع دولة
 عن السحر وقال صدر الافاضة ل مبنى لتضمنه معنى اللام واحترز
 بالقيد الاول من المبهم نحو تجنيهاهم سحر وبالثاني من المبهمين المستعمل
 غير ظرف فانه يجب تعريفه بأل او الاضافة نحو طاب السحر سحر
 ليلتنا وبالثلث من نحو حدثت يوم الجمعة السحر أو سحره الثالث
 فعل عام المذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
 العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمع فانهم قدروه مع دول لان العلمية
 لا تستقل بمنع الصرف مع أن صيغة فعل قد كثرت فيها العدل كقدر
 وفسق وكجمع وكنع وكانروا ما طوي فمس منع صرفه فالمتبر فيه
 التأنيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاولانه قد أمكن غيره فلا وجه
 لتكافئه ويؤيده أنه يصرف باعتبار المذكر الرابع فعال
 علما مؤنث كذا ذام وقطام في لغة تميم فانهم ينعنون صرفه فقال
 سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتأنيث
 المعنوي كزيتب فان ختم بالراء كسفا راسمساء وكوبار اسم القبيلة
 ينوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

﴿ ألم تر وارما عادا * أودى بها الليل والنهار ﴾

﴿ ومردهر على وبار * فهلكت جهرة وبار ﴾

وأهل الحجاز يبنون الباب كاه على الكسر تشبيها له بنزال

كقوله

أما أراد ذلك في لغة وأجاز الكوفيون والآنخفش والفارسي للضم طار
ان يمنع صرف المنصرف وأبأسافر البصريين واحتج عليه - م
بحقوله

﴿ طالب الأزارق بالكتاب اذهوت • بشيب غائلة النفوس غدور ﴾
وعن ثعلب انه أجاز ذلك في الكلام ﴿ فصل ﴾ المنقوص
المستحق لمنع الصرف ان كان في غير علم - حذف ياؤه رفعا وجرا ونون
باتفاق كجوار واعيم وكذا ان كان علما كقاض علم امرأة وكبري علم
خ - لا قال يونس وعيسى والكماني فانهم يثبتون الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا كما في النصب احتجاجا بقوله ﴿ قد عجبت مني ومن يعيليا ﴾
وذلك عند الجمهور وضرورة كقوله في غير العلم ﴿ ولكن عبد
الله مولى ماليا ﴾

﴿ هذا باب اعراب الفعل ﴾

رافع المضارع تجرده من الناصب والخاصزم وفاقا لافراء لا - اوله محل
الاسم خلافا للبصريين لا تقاضه بنحوه - لا تفعل وناصب به اربعة
(أ - دها) ان وهي انفي - فعل ولا تقضي تأييد انفي ولا تأ كيد
خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج ولا يسا - لها
لا وأبدات الالف نونا - لا قال لامراء ولا لان في - حذف الهزة تخفيفا
والالف لسا كزين خلافا للغيل والكماني (الثاني) كي المصدرية
فأما التعليلية - فبخسرة والناصب به - دها ان مضمرة وقد تظهر في
الشعروية من المصدرية ان - بقتها اللام نحو لا تأسوا والتعليلية

ان تأتوت عنها اللام أو ان نحو قوله

﴿ كي اتقضي رقية ما ﴾ وعدتني غير محتاس ﴿
 وقوله ﴿ كيما ان تغرو وتخذعا ﴾ ويجوز الامر ان في نحو كيلا
 يكون دولة وقوله ﴿ اردت اكيما ان تطير بقربتي ﴾ (الثالث)
 ان في نحو وان تصوموا والذي اطمع ان يغفر لي وبعضهم
 يميلها اجلاء - لي ما اختها أي المصدرية كقراءة ابن عيصن ان
 اراد ان يتم الرضاعة وكقوله ﴿ ان تفرآن على اسماء ويحكما ﴾
 وتأتى ان مفسرة وزائدة ومختلفة من ان فلا تنصب المضارع فالقراءة
 هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا اليه
 ان اصنع الفلك وانطلق الملائكة - ثم ان امشوا والزائدة هي
 التالية للأن نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين السكاف ومجرووها
 كقوله ﴿ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ﴾ أو بين القسم ولو
 ضكقوله ﴿ فأنتم ان لو التقينا وانتم ﴾ والمختلفة من ان هي
 الواقعة بعده لم نحو علم ان سيكون منكم مرضى ونحو أفلا يرون
 ان لا يرجع أو بعد ظن نحو وحسبوا ان لا تكون ويجوز في تالية
 الظن ان تكون ناصبة وهو الأرجح ولذلك أجمعوا عليه في أحسب
 الناس ان يتركوا واختلافوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراءة
 أبي عمرو والآخرين بالنصب (الرابع) اذن وهي حرف جواب
 وبجاء وشرط اعلم ان ثلاثة أمور أحدها ان تنصب در فان وقعت
 حشوا أهملت كقوله ﴿ وأمكنني منها اذن لأقبلها ﴾ وأما قوله
 ﴿ اني اذن اهلك أو اطير ﴾ فضرورة أو الخبر محذوف أي اني لا استطيع

ذلك وان كان السابق عليها واوا أو فاعجازا نصب وقد قرئ واذن
لا يلبثوا فاذا لا يؤثروا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة (الثاني) أن
يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال أنا
أحب زيدا الثالث أن يتصل لا أو يفصل بل بينهما ما القسم كقوله
﴿ اذن والله ندميهم بحرب ﴾ ﴿ فصل ﴾ ينصب المضارع بأن
مضمرة وحوبا في جملة مواضع أحدها بعد اللام ان سبقت بكون
ناقص ماض منفي نحو وما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام المجزوء الثاني بعد واوا إذا صلح في موضعها
حتى نحو لا لزم منك أو تفضي بني حتى وكقوله ﴿ لا تستسهلن
الصعب أو أدرك المني ﴾ أو الألف لا قلته أو لم وقوله ﴿ كسرت
كعبوها أو تـتـقيما ﴾ الثالث بهـ حتى ان كان الفعل
مستقبلا باعتبار التكامل نحو فقاتلوا حتى تبيـ في حتى تقي أو باعتبار
ما قبله ان نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع العمل بهـ دهان
كان حاله سبيافضـ له نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنهـ حتى
يقول الرسول في قراءة نافع لانه مؤول بالحال أي حتى حالة الرسول
والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لاـ برن
حتى تطالع الشمس وما سرت حتى أدخلها وأسرت حتى تدخلها الانتفاء
السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فان الـ يثبت وانما الشك
في الفاعل وفي نحو سـ يرى حتى أدخلها الدم الفضلية وكذلك كان
سـ يرى أمس حتى أدخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا
الرابع والخامس بعد فاء السببية واوالمعية سـ بوقين بنني أو طلب

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يصيبهم الله الذين جاءوا
منكم وبعلم الصابرين باليتنى كنت معهم فافوز باليتنا نرد
ولا تكذب ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله ﴿ لا تنه عن خلق
وتأني مثله ﴾ وقوله

﴿ يأنق سيريءة قافس بها * الى سليمان فنة تريحا ﴾
وقوله ﴿ فقات ادعى وادهوان أئدى ﴾ وقد اجتمع الطلب
والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الآية لان
فتطردهم جواب النفي وفنكون جواب النهي واحترزة بقبيل
النفي والطلب بمحضين من النفي التالي تقرير او الممتلئ بنفي
والمنقضى بالانحوا ألم تأني فاحسن اليك اذالم ترد الاسف تفهام
الحقيقى ونحو ما تزال تأيدنا فتحد منا وما تأيدنا الا وتحد منا ومن الطلب
باسم الفعل وبما لفظه الخبر وسىأتى رتبة يد الغاء بالبيبة
والواو بالامية من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستثنا فيةتين
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها العطف وقوله ﴿ ألم تسأل
الربيع القواء فينطق ﴾ فانها الاستثنا فاد العطف يقتضى الجزم
والسببية تقتضى النصب وتقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن
بالرفع اذ انهيته عن الاول فقط فان قدرت النهى عن الجمع نصبت
أو عن كل منهما اجزمت واذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى
الجزء اجزم الفعل جوابا بالشرط مقدر لا للطلب لضمه معنى الشرط
بخلاف الزاعى ذلك نحو قل تعالى اقل بخلاف نحو فهب لى من لدنك
وليايرتنى فى قرامة الرفع فانه قد رصفة لوليا لاجوابا لطلب كما قدره من

يجزم بشرط غير الـ كسائي افعلة الجزم بعد النهي صحة وقوع ان لا
 في موضعه فن ثم جاز لا تدن من الـ تسلم بالجزم ووجب الرفع في
 نحو لا تدن من الـ بدأ كالك وأما فلا يقرب من مجديا يؤذنا فالجزم
 على الابدال لا الجواب والحق الـ كسائي في جواز النسب بالامر مادل
 على معناه من اسم فعل نحو نزال فنكر منك أو خبر نحو حـ بك حديث
 فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما اذا سقطت الفاء كقوله
 ﴿ مكانك تحمدي أو تستريحي ﴾ وقولهم اتقى الله امرؤ فعمل خيرا
 يشب عليه أي ليتق الله وليفعل والحق الفراء الترخي بالنهي في دليل
 قراءة حذف فأطاع بالنصب ﴿ فصل ﴾ وينصب بان مضمرة جوازا
 بهدخسة أيضا أحدها اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض متني
 ولم يقترن الفعل بلام نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين وأمرت لأنا كون
 أول المصلين فان سقت بالكون المذكور ووجب انضمام ان كما مروان
 قرن الفعل بلام نافية أو مؤكدة ووجب اظهارها نحو وليلا يكون للناس
 عليكم حجة أملايهم أهل الكتاب والاربعة الباقية أو والوارو الفاء
 وتم اذا كان المطف على اسم ليس في تأويل الفـ لن نحو أو يرسل
 رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطف على وحيا وقوله ﴿ وليس عبادة
 وتقرعني ﴾ وقوله ﴿ لولا توقعه من تر فارضيه ﴾ وقوله ﴿ اني وقتلي
 عليه كاتم اعقـ له ﴾ وتقول الطائر في غضب زيد الذباب بالرفع
 وجوبا لان الاسم في تأويل الفـ على الذي يطير ولا ينصب بان
 مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا اذا سكك قول بعضهم تسمع
 بالمعبدى غير من ان تراهم وقول آخر خذ الـ قبل ياخذك وقراءة

بعضهم بل قذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴿فصل﴾ وجازم
 الفعل نوعان جازم لفعل واحد وهو أربعة لا الطائفة نهيها كانت نحو
 لا تشرك بالله أودعاهم نحو لا تؤاخذنا وبجزءها فعل المتكلم مبتدئين
 للفاعل نادر كقوله ﴿ولا اعرفن ريرا حوارم داهها﴾ وقوله
 ﴿اذا ما نرجنا من دمه شق فلانعد﴾ ويكثر لا أخرج ولا يخرج
 لأن المنهى غير المتكلم واللام الطائفة أمرا كانت نحو ليتفق
 ذو سنة أودعاهم نحو ليتفق عاينار بل وجزءها فعل المتكلم مبتدئين
 للفاعل قليل نحو قوموا فلا يصل لكم ولتعمل خطاياكم وأقل منه
 بجزءها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذلك فلتفرحوا في ثراة ونحو
 ﴿لأنذوا مافكم﴾ والاكثرا الاستغناء عن هذا بفعل الامر ولم
 ويشتركان في الحرفية والتثني والجزم والقلب للغي وتنفر لم
 بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فابلق رسالته ويجوارا تقطاع
 نفي تنفيها ومن ثم جاز لم يكن ثم كن وامتنع في ما استنفرد ما يجوز
 حذف مجزومها كقاربت المدينة وما أي ولما ادعاهما فاما قوله
 ﴿يوم الا عازبان وصلت وان﴾ فضرورية بتوقع ثبوته نحو لما
 يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع لما
 يحتمل الضدان وجازم لفاعلين وهو أربعة أنواع حرف باتفاق وهو
 أن وحرف على الأصح وهو اذا ما وسم باتفاق وهو من وما وتي رأى
 وأين وأيان وأنى وحيتـ ما وسم على الأصح وهو هـ ما وكل من
 يقتضى فعائين يسمى أولهما شرطاً وثانها جواباً وجزاء ويكونان
 مضارعين نحو وان تعودوا نعد وماضيين نحو وان عدتم عدنا

وما ضربه بأضارعه نحو من كان يريد حث الأثر فترد وعكسه وهو قليل نحو من يقوم ليلة القدر إيماناً واحتساباً يغفر له * ومنه ان نشأ نزل عليهم من السماء أية فظالت لان تابع الجواب جواب ورد الاظم بهذين ونحوهما على الاكثرين اذ خصوا هـ هذا النوع بالضرورة ورفع الجواب المسبق بوق بماض أو مضارع منفي لم قوى كقوله

﴿ وان اتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴾ ونحو ان لم تقم أقوم ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف كقوله ﴿ من يأثم الا يضربها ﴾ وعليه قراءة طلحة بن سليمان أينما تكونوا يدرككم الموت ﴿ فصل ﴾ وكل جواب يمنع جملة شرطاً فان الفاء تحب فيه وذلك الجمللة الاسمية نحو وان يسلك بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقد اجتمعتا في قوله وان يخذلكم فن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو ان ترني انا اقل منك ما لا ورلد افعسى ربي أو مقرون بقدر نحو ان يسرق فقد دمرق أخ له أو تنفيس نحو وارزهم عيلة فسوف يفتيكهم الله أو ان نحو وماتف علوا من خير فلان تكفروه أو ما نحو فان توليتم فسا سألتكم من أجر وقد تحذف في الضرورة كقوله ﴿ من يفعل الحسنات الله يشكرها ﴾ وقوله

﴿ ومن لا يزل ينفق فلن يضره شيء ﴾ سيأتي على طول السلامة نادماً ويجوز ان تغنى اذا العجائية عن الفاء ان كانت الاداة از والجواب جملة اسمية غير طلبية نحو وان تصيبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يفتنون

يقنطون ﴿فصل﴾ وإذا انقضت المجتاتان ثم جئت بمضارع مقرون
بالفاء أو الواو فلكل بزمه بالعطف ورفع على الاستثناف وانصبه بأن
مضمرة وحو باو وهو قليل قرء عاصم وابن عامر في غفران يشاء بالرفع
وباقيةهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهم أيضا في قوله تعالى من
يضال الله فلا هادي له ويذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء
أو بالواو بين المجتاتين فالوجه الجزم ويجوز بالنصب كقوله ﴿ومن يقترب
منا ويخضع نؤوه﴾ ﴿فصل﴾ ويجوز حذف ما علم من شرط أن كانت
الأداة ان مفعلة رونة بلا كقوله ﴿والأيعمل مفرقك الحمام﴾
أى والاتطلة هاء يمل وما علم من جواب فحو فان اسقطت ان تبتغي
نفقا الآية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو
جواب في المعنى فحو أنت نالما ان فعلت أو ما تأخر من جواب قسم سابق
عليه فحو أنتن اجتمعت الانس والجن الآية كما يجب اغناء جواب
الشرط عن جواب قسم تأخر عنه فحو أن تقم والله أقم وإذا تقدمهما
ذو خبر جازجه ل الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب بخلاف لابن مالك
فحو زيد والله ان يقم أقم ولا يجوز ان لم يتقدمهما بخلافه ولاغراه
وقوله

﴿وإن كان ما حدثته اليوم صادقا﴾ أصم في نهارة القبط لشمس ياديا
ضرورة أو اللام زائدة وحيت حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضى الشرط فلا يجوز أنت ظالم ان تفعل ولا والله ان تقم لا قوم
﴿فصل في لو﴾ لا وثلاثة أوجه (أحدها) ان تكون مصدرية فتترادف
أن واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لودن أو يودنحو يودأحدهم

لويهمرومن القليل قول قتيبة

و ما كان ضررك لومنت ورعيا من الفتى وهو المنيخ المنيق
واذا وليها الماضي بقى على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن
ان المندرية كذلك (الثاني) أن تكون للتعليق في المستقبل
فترادف ان كقولهم ولو تلتقي اصدافنا بعد موتنا و اذا وليها ماض
أول بالاستقبال نحو وليخس الذين لو تركوا أو مضارع تخلص للاستقبال
كما في ان الشرطية (الثالث) أن تكون للتعليق في الماضي وهو غاب
أقسام لومنتقتضي امتناع شرطها دائما خلافا للشاويين لأجوابها أخلاقا
للعربين ثم ان ليكن لحوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو شئت لرفعناه
هم او كذا لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والام يلزم نحو لو
كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا ومنه لو لم يخف الله لم يعصه
واذا وليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطعمكم في كذا يوم من الامراتم
وتختص لومطالقا بالفعل ويجوز ان يابا قليلا اسم معمول لفعل محذوف
يفسر ما بعده كقوله لو انحلاى لو غيرا الحسام أصابكم وكثيرا أن وصلاتها
نحو ولو انهم صبروا فقال سيدي ويه وجهه ورالبصريين مبتدئه ثم قيل لا خبر
له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزحشرى
فاعل بثبت مقدرا كما قال الجيـع في ما وصلتها في لا أكله ما ان في السماء
نجمها وجواب لو اما ماض معني نحو لو لم يخف الله لم يعصه أو وضعا
وهو اما مثبت فاقرانه باللام نحو لو نشاء لجمعنا خطا ما أكثرن
تركها نحو لو نشاء لجمعنا أجابا واما منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو
شاء ربك ما فعلوه وقوله ولو نزل على الخيام لما افرقنا قيل وقد تجاب
بجمله

بجملة اسمية نحو مشوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة أو جواب
لقسم قد دروان لوفى الوجهين للتمنى فلا جواب لها **﴿فصل في أما﴾**
وهي حرف شرط وتوكيد دائم وتفصيل غالباً يدل على الأول مجيء
الفاء بعدها وعلى الثالث استقراءه وواقعهان نحو فأما اليتيم فلا تقهر
فأما الذين أسودت وجوههم فأما من أعطى واتقى الآيات ومنه فأما
الذين في قلوبهم زيغ الآية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون
في العلم الآية فالوقف دونه والمعنى وأما الراسخون فيعلمون وذلك على
أن المراد بالمشابهة ما استأثر الله تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل
قولك أما زيد فمنطلق وأما النسائي فذكره الزمخشري فقال أما
حرف يعطى الكلام فضل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت أنه
لا محالة ذاهب قلت أما زيد فذاهب وزعم أن ذلك مستخرج من
كلام سيبويه وهي نافية عن ادعاء شرط وجمله ولمذاث قول بهما
يكن من شيء ولا بد من فاء تالية لتساليها إلا أن دخلت على قول قد
طرح استثناء عنه بالمقول فيجب حذفهما منه كقوله تعالى فأما الذين
أسودت وجوههم أكفرتم أي فبقية آلهم أكفرتم ولا تحذف في غير
ذلك إلا في ضرورة كقوله **﴿فأما القتال لاقتيال لديكم﴾** أو ندور نحو
﴿أما بعد﴾ ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله **﴿فصل﴾**
في لولا ولوما **﴿لولا﴾** ولوما وجهان أحدهما أن يدل على امتناع جوابهما
لوجود تاليهما فيختصان بالمثل الاسمية نحو لولا أنتم لكانا مؤمنين
والنسائي أن يدل على التخصيص فيختصان بالفعلية نحو لولا نزل
علينا الملائكة لوماتنا باللائكة ويساويهما في التخصيص

والاختصاص بالافعال هـ لا و الا و الا وقد يلى حرف التخصيص
اسم معاق بفعل امام ضمير نحو هـ فهلا بك راعى لاعبه و لاعبك * اى
فهلا تزوجت بك را و اظهره و خرفه و لولا اذ هـ متعوه قلم اى
هلا قلم اذ هـ متعوه

بضم اء له وسكون ثانيه - نحو دمية ودمى ومدية ومدى وفية -
 وزبي وكسوة وكسى فان نظ - يرها حجة وجج وقربة وقرب ومنها اسم
 مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معلى ومسى - تدعى فان نظ - يره مكرم
 ومستخرج (الثاني) ان يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره
 ألف وهـ هذا النوع محدود بقياس وله امثلة منها ان يكون الاسم
 مصدر الافعال والفعال اوله همزة وصل كأعطى اعطاء وارتأى ارتاء
 واستقصى استقصاء فان نظير ذلك اكرم اكراما واكتب اكتسابا
 واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفرد الافعال نحو كسا وكساء وكسبة
 ورداء واردة فان نظيره حمار واحرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال
 الاخفش ارجحية واقفية من كلام المولدين لان رجي وقي مقصوران
 واما قوله ﴿ في ليلة من جسادى ذات اندية ﴾ والمفرد ندى بالقصر
 فضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على
 اندية ويبيده انه لم يسمع نداء جمعا ومنها ان يكون مصدر افعل
 بالتحفيف والاعلى صوت كالرغاء والغناء فان نظيره الصراخ او على
 داء نحو المشاء فان نظيره الدوار والكام (الثالث) ان يكون
 لا نظير له فهذا الغايدرك قهره ومده بالسمع فمن المقصور سمعا
 القى واحدا العيان والسمما الضوء والثرى التراب والحجى العقل
 ومن المدود سمعا الغناء كمدانة الممن والثناء للشرف والثراء
 ككثرة المال والخذاء للعمل ﴿ مسألة ﴾ اجمعوا على جواز قصر
 المدود للضرورة كقوله ﴿ لا بد من صنعها وان طال السفر ﴾ وقوله
 ﴿ واهل الوفا من حادث وقديم ﴾ واختلافوا في جواز المد المقصور

للضرورة وأجزاء الكوفيين متمسكين بنحو قوله ﴿ فلا فقر يدوم
ولا غناء ﴾ ومنه البصريون وقدروا الالف في البيت مصدر العانيت
لامصدر العنيت وهو تعفف

﴿ هذا باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة انواع (الاحد) الصحيح لرجل وامرأة (الثاني) المنزل
منزلة الصحيح كظي ودلو (الثالث) المثل المفعول كالقاضي وهذه
الانواع الثلاثة يجب ان لا تغيب في التثنية فقول رجلان وامرأتان
وطبيان ودلون والقاضيان وشذفي الية ونخبة اليان وحصيان
وقيل هما تثنية الى وخصى (الرابع) الممثل المقصور وهو نونان
أحدهما ما يجب قلب الهمزة وذلك في ثلاث مسائل أحدها ان
تجاوز الهمزة ثلاثة حروف كحبي وجبليان وماهوى وماهيان وشذقولهم في
تثنية قهقري وخوزلي قهقران وخوزلان بالهمزة الثانية ان
تكون ثلاثة مبدلة من ياء ككفتي قال الله تعالى ودخل معه
السميعان وتيمان وشذفي حمى جوان بالواو الثالثة ان تكون غير
مبدلة وقد أميلت كتي لوسميت بها قات في تثنيتهما تيمان والثاني
ما يجب قلب الهمزة واوا وذلك في مسمتين أحدهما ان تكون
مبدلة من الواو كعصى وقفوا ومنا وهو لغة في المن الذي يوزن به
قال جرير عصى رأسها منوا حديد وشذقولهم في رضى رضى تيمان
بالياء مع انه من الرضى وان الثانية ان تكون غير مبدلة ولم يقل
فحولدى واذا تقول اذا سميت به ما ثم تفتى بها لدوان واذا وان
(الخامس) الممدود وهو أربعة انواع أحدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته أصلية كقراء وضة فتقول قرآن ووضا آن
والقراء الناسك ووضاء الوضئ الوجه - الثاني ما يجب تغيير همزته
بقلبها واوا وهو ما همزته يدل من ألف التانيث كخمراء وجرأوان
وزعم الس- يراى الله اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لئلا
يجتمع واوان ليس يثنى - ما الا ألف فتقول فى عشواء عشوا أن بالهمز
وجوز الكوف- ون فى ذلك الوجهين وشذجرايان بقلب الهمزة ياء
وقرفضان ونحذف - ان وعاشوران بحذف الالف والهمزة مع الثالث
ما يترجح فيه التصحيح - على الاعلال وهو ما همزته يدل من أصل نحو
كساء وحياها أصاها كسار وحياى وشذكسايان الرابع ما يترجح
فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته يدل من حرف اللاحق كعاباء
وقويا أصلهما عباى وقوياى ياء زائدة فيهما التثنية هما بقراءات
وقرنا من ثم أبدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه - الجزولى ان
الارجح فى هذا الباب أيضا التصحيح وسيمويه انما قال ان القابى
عاباء أكثر منه فى كساء

هو هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذى على هجائين والجمع الذى على حدائين لانه
أعرب بحرفين ولم فيه بناء الواحد وختمتة ون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها فتقول القاض- ون
والداعون وألف المنقص- وردون فتحته فتقول الموسون وفى التنزيل
وأنتم الاعلون وأنهم عندنا من المصطفين ويعطى الممدود حكمه فى
الثنية فتقول فى وضاء وضؤون باله تصحيح وفى جرأوا مذكور

جراوون بالوار ويجوز الوجهان في نحو علباء وكساء علبين اذكر بن
 ﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾
 يسلم في هـ هذا الجمع ماسلم في التثنية فتقول في جمع هند هندات كما
 تقول في تثنيتهاهندان الا ما ختم بباء التانيث فان تاءه تحذف في الجمع
 وتبسم في التثنية تقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتهامسلمان
 ويتغير فيه ما تغير في التثنية تقول حبيبات بالياء ومحراوات بالواو كما
 تقول في تثنيتهما حبيبان ومحراوان واذا كان ما قبل التاء حرف علة
 اجريت عليه يسمد حذف التاء ما يستحقه لو كان آخر في أصل الوضع
 فتقول في نحو طيبة وغزوة ظبيات وغزوات بسلامة ايساء والوار
 وفي نحو وممصطفاة ومصطفيات وفتيات بقب الالف ياء قال الله
 تعالى ولا تكرر هو فتياتكم وفي نحو قنات بالوار وفي نحو نيات
 نيات ونياوات وفي نحو قراءة قرا آت بالهمز لا غير ﴿ فصل ﴾ اذا
 كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
 ولا مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سبعة ودعد
 تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم
 حسرات عليهم وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات الفاع قلن لنا ﴾
 وأما قوله

﴿ وجات زفرات الضحى فاطمتها ﴾ ومالي بزفرات العشى يدان ﴿
 فضرورة حنة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير
 كقوله ﴿ يا عمرو يا بن الاكرم بن نسيان ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو
 خطوة وجل او مكسورها نحو كسرة وهذا جاز لا في عينه الفتح والاسكان
 مطلقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الفاء مضمومة واللام باء كدمية وزينية
 ولا مكسورة واللام واو ككذرية ورشوة وشذجرات بالكسر
 ويتمتع التغير في خمسة أنواع (أحدها) فحوز يذبات وسعادات
 لانهم اربعة ايمان لاثلاثيان (الثاني) فحوضخيمات وميلات لانهما
 وصفان لاسمان وشذ كهلالات بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب
 (الثالث) فحوشجرات دغرات وغرات لانهن محركات الوسطانم يجوز
 الاسكان في فحوشجرات وغرات كما كان جائزا في المفرد لان ذلك حكم
 يحدد حالة الجمع (الرابع) فحوجوزات وبيضات لاعتلال العين
 قال الله تعالى في روضات الجنات وهذا يفتح تحرك نحو ذلك وعليه قراءة
 بعضهم ثلاث عـ وراث لكم وقول الشاعر **أخويضات راح**
متأوب واتفق جميع العرب على المتع في غيرات جمع غير وهي الابل
 التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لانه كـ مـ وبيعات فقه الاسكان
 (الخامس) فحوججات وججات لادغام عينه فلو حرك انقل
 ادغامه فيكان ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع النـ كـ سـ ﴾

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد اما بزيادة كصنو وصنوان او بنقص
 كقنمة وقنم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل شكل
 كرجال او بنقص وتبديل شكل كرسـ لـ او بين كغلمان وله سبعة
 وعشرون بناء منها اربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة الى
 العشرة وهي أفعـ لـ كاـ كابـ وافعال كاجال وافعله كاجرة وفعله
 كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة

وسـ يأتي وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن منهـ الكثرة كالرجل
وأعناق وائمة وقد يعكس كـ حال وقلوب وصردان وليس منه ما مثل
به النامان وانته من قولهم في جمع صفة وهي الصخرة المساء في كقولهم
اصفاء حكا الجوهري وغيره (الاول) من ابنية القلة أفعال بضم العين
وهـ وجمع لوعين أحدهما فعل اسم صحيح العينـ واء صحت لامة
أم اعات بالياء أم بالواو نحو كلب وطبي وجرو بالاف نحو ضم فانه
صـ فة وانما قالوا اعـد لغلبة الاسمـة وبخلاف نحو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا عين وقياسا وسماعا ثوب وأسيف قال
﴿ لكل دهر قد لبست أثوبا ﴾ وقال ﴿ كأنهم أسيف ييـص يمانية ﴾
الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع
وعقاب ويعين وشذ في نحو شهاب وعراب من المذكر (الثاني) أفعال
وهـ ولا سم ثلاثي لا يستحق أفعال اما لأنه على فعل ولا كنهه معتل العين
نحو ثوب وسيف أولانه على غير فعل نحو جل ونزول وعوضه وجل وعنب
وابل وقفل وعنفـ ولكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني ان
يجيـ على فعلان كصر دوجر ونفر ونحرز وشذ نحو عراب كما شـذ
في فعل المعتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو اجمال وافراخ
وازماد قال الله تعالى وأولات الاحمال وقال الحطيئة ﴿ ما ذات قول
لا فراخ بذى مرخ ﴾ وقال آخر ﴿ وزندك أثبت ازنادها ﴾ (الثالث)
أفعـ لة وهـ ولا سم مذكر رباعي مدة قبل الـ آخره نحو طعام وجمار
وغراب ورغيف وعمود والترم في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي
اللام أو ممتاها فالاول كبتات وزمام والثاني كقباء وانا (الرابع)
فعله

فعله بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفي ونحو شج
 وثور ونحو ثني ونحو غزال، نحو غـ لام ونحو صبي ونحو صي وله دم
 ما راده قال أبو بكر هو اسم جمع لا جمع (والاول) من أبنية الفاعل الكثرة
 فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين أحدهما الفاعل مقابل
 فعلاء كاجرا أو عتمة مقابلة له المانع خلقى نحو اكر وأدر بخلاف
 نحو آلى كـ كبير الالية فان المانع من الية تخلف الاستعمال والثاني
 فهو لام مقابلة آلهـ لـ كـ مرأ أو عتمة مقابلة له المانع خلقى كرتقاء
 وعغلاء بالعين بخلاف نحو عجرأ كـ كبيرة العجز (الثاني) فعل بضم تين
 وهو مطرد في شيئين في وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور
 وفي اسم رباعى بمدة قبل لام غير ممتلئة مطلقا أو غير مضاعفة ان كانت
 المدة ألفا نحو قذال وأنان ونحو جار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو
 قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج
 نحو كساء وقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسان لاجل تضعيفها
 مع الالف وشذعان وعـنن وججاج وبجج ويحفظ في نحو غر وخن
 ونذير وصحيفة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين
 في اسم على فعلة كقربة وغرفة ومدينة وحجة ومدة وفي الفعل انشئ أفعل
 كالـ كبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذى نحو بهمة ونحو رقا ونحو
 نوبة ونحو قرية ونحو بكرة ولحبة ونخمة (الرابع) فعل بكسر أوله
 وفتح ثانيه وهو لا اسم على فعلة كحجة وكسرة وفريضة وهي الكذبة
 ويحفظ في فعلة نحو حاجة ونحو ذكرى وقصة وذريعة وهـ دم
 (الخامس) فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف

اما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة
 بفتح تين وهو شائع في وصف لمد كرعقل صحيح اللام نحو كامل وساحر
 وسافرو بار (السابع) فعلى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو ما دل على
 آفة من فعيل وصفه للمعول كجريح وأسير وجل عليه ستة أو زان
 ما دل على آفة من فعيل وصفه للعامل كريض وفعل كزمن وفاعل
 كها لا وفعل كميته وأفعلى كاحق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة
 بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسماء بضم الفاء نحو قرط ودرج
 وكو زودب وقليل في اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرهما
 نحو قرد وقل أيضا في نحو ذكروها در (التاسع) فعل بضم أوله
 وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لو وصف على فاعل أو فاء فعلة صحيحى اللام
 كضارب وصائم ومؤتم ما وتدر في نحو غاز وطاف كما تدر في نحو
 خريفة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بضم أوله وتشديد ثانيه
 وهو لو وصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارثي قيل وتدر في
 فاء فعلة كقوله ﴿ وقد أراهن عني غير صداد ﴾ والظاهران
 الضم ير لالا بصار لالنساء فهو جمع صاد لا صادة وفي المعتل كغزاة
 وسراء (الحادي عشر) فعال بكسر أوله وهولاء ثلاثة عشر
 وزنا الاول والثاني فعل وفه فعلة اسمين أو وصفين نحو كعب
 وقصمة وصعب وخدلة وتدر في باقي الفاء نحو يعرا واليمين نحو
 ضيف رضية الثالث والرابع فعل وفه فعلة غير معتلى اللام
 ولا مضمه فيهما كجمل وجبل ورقبة وثمره الخامس والسادس فعل
 ككذب

كـ كـ ذـ ثـ بـ و فـ مـ لـ كـ دـ هـ نـ و رـ مـ حـ السـ اـ بـ جـ والـ ثـ اـ مـ نـ
 فـ مـ لـ بـ مـ نـ فـ اـ عـ لـ و مـ و ثـ هـ كـ طـ رـ يـ فـ رـ كـ رـ يـ مـ و شـ رـ يـ فـ و مـ و ثـ نـ اـ تـ هـ ا
 والـ خـ مـ سـ ةـ الـ مـ اـ قـ يـ ةـ فـ مـ لـ اـ نـ صـ فـ ةـ و مـ و ثـ نـ اـ هـ فـ مـ لـ و فـ مـ لـ اـ نـ تـ و فـ مـ لـ a
 صـ فـ ةـ و اـ نـ ثـ اـ هـ فـ مـ لـ اـ نـ تـ كـ غـ ضـ يـ a نـ و غـ ضـ يـ و نـ دـ مـ a نـ و نـ دـ مـ a نـ ةـ و خـ مـ a نـ
 و خـ مـ a نـ ةـ و اـ لـ تـ رـ مـ و a فـ يـ فـ مـ لـ و اـ نـ ثـ a هـ اـ ذـ a كـ a نـ a و a و اـ lـ مـ nـ nـ مـ nـ مـ nـ
 a lـ a مـ nـ كـ طـ و يـ lـ و طـ و يـ lـ ةـ اـ نـ لـ a يـ جـ مـ a lـ a عـ lـ y فـ مـ لـ و يـ حـ فـ ظـ فـ مـ a lـ فـ y
 مـ حـ و رـ a عـ و قـ a نـ مـ و a مـ و مـ و ثـ nـ a تـ hـ nـ و a عـ جـ فـ و جـ و a دـ و خـ i رـ و بـ طـ حـ a هـ a
 و قـ lـ و صـ (الـ ثـ a نـ y عـ شـ r) فـ مـ o لـ بـ ضـ مـ tـ nـ و يـ طـ r دـ Fـ y اـ r بـ ةـ اـ حـ d هـ a lـ a مـ
 عـ lـ y فـ Mـ لـ نـ حـ o و كـ i دـ و و عـ lـ و هـ o فـ i هـ Kـ a lـ a lـ a z m و جـ a هـ Fـ y نـ حـ o غـ r غـ o رـ Eـ lـ y
 a lـ qـ i a s و غـ r قـ a lـ (فـ i هـ a عـ i a يـ a يـ lـ a سـ o دـ و غـ r) و قـ d يـ Kـ o n مـ qـ v o r a مـ n
 مـ حـ o r lـ lـ a z r o r ةـ و قـ a lـ o a يـ ضـ a lـ a مـ a r و a lـ lـ a nـ ةـ a lـ a qـ i a ةـ a lـ a s m a lـ lـ a nـ y
 a lـ sـ a Kـ n a lـ eـ nـ مـ qـ tـ o u c a lـ qـ a hـ nـ حـ o Kـ e b و فـ a lـ s و مـ Kـ s o r hـ a nـ حـ o u cـ l
 و ضـ r s و مـ ضـ m o mـ hـ a nـ حـ o جـ nـ d o y r d a lـ a fـ y ثـ lـ a nـ ةـ a حـ d هـ a mـ e t l
 a lـ eـ nـ Kـ h o t و a lـ lـ a nـ y Mـ e t l a lـ a mـ Kـ d y و شـ d Fـ y nـ o y nـ o y
 قـ a lـ (وـ خـ lـ t a lـ a y a mـ r a و nـ o y a) a lـ lـ a nـ a lـ lـ a nـ a fـ Kـ d o u s hـ d Fـ y حـ v
 B a lـ hـ a a mـ hـ eـ Mـ e lـ e و هـ o a lـ o r s حـ v o u s و يـ حـ Fـ y Fـ Mـ lـ Kـ a s d
 و تـ hـ e j n و نـ d b و ذـ Kـ r (a lـ lـ a nـ a lـ lـ a nـ a fـ Kـ d o u s hـ d Fـ y حـ v
 ثـ a nـ i e و يـ طـ r d a يـ ضـ a fـ y a r Bـ e a s mـ Eـ lـ y Fـ Mـ a lـ Kـ g l a m و غـ r a b a و Eـ lـ y Fـ Mـ l
 Kـ h e r d o u j r d a و Fـ Mـ lـ و a و i a lـ eـ nـ Kـ h o t و Kـ o z a و Fـ Mـ lـ Kـ n a j و S a j
 و خـ a l و جـ a r و nـ a r و قـ a c و قـ lـ Fـ y nـ حـ o مـ nـ o و خـ b و غـ z a l و مـ o a r و حـ a nـ t
 و ظـ lـ i m و نـ x o f (a lـ a bـ e c عـ Shـ r) Fـ Mـ a lـ a nـ Bـ z m a و lـ e و Sـ Kـ o n ثـ a nـ i e

ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر و بطن أرفع فعل صحيح العين
 كذكر و بزع أرفعيل كقضييب و رغييف و كتيب و قل في نحو راكب
 و اسود و زقاق (الحسامس عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه و يطرده
 في فعـ يل بمعنى فاعل غير ضاعف ولا معتل اللام كظريف و كريم
 و بخل و كثر في فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل و صالح و شاعر
 و شذ فعلاء في نحو حسان و خاليفة و سمع و ودود (السادس عشر) افعلاء
 بكسر ثالثة و هو نائب عن فعـ لاء في المضعف كشديد و عزيز و في
 المعتل كولي و غني و شذ في نحو نصيب و صديق و هين (السابع عشر)
 فواعل و يطرده في سـ معة في فاعلة اسماء أوصفة كناصرية كاذبة
 خاطئة و في اسم على فاعل كعهر و كوثرا و فاعلة كصدمعة و زويرة
 أوفاعل بالفتح ككسرت و قال أوفاعلاء بالكسر نحو قاصعاء و راهطاء
 أوفاعل كجائر و كاهـ ل أوفى و صف على فاعل مؤنث كحائض
 و طالق أوفـ يرعائل كصاهـ ل و شاهق و شذ فوارس و فواكس
 و سوابق و هو الاء (الثامن عشر) فعاثل و يطرده في كل رباعي
 مؤنث ثالثة مـ مدة سواء كان تأنيثه بالتاء كسحابة و صهيغة و حلوبة
 أو بالمعنى كشمال و بحوز و سعيد علم امرأة (التاسع عشر) فعالي بفتح
 أوله و كسر رابعة و يطرده في سـ معة فعلاء كومة و فعـ لاء كسـ لاء
 و فعلية كهريفة و فعلاوة كعرقوة و ما حذف أول زائديه من نحو حبتلى
 و قلنسوة و فعـ لاء اسماء كهراء أوصفة لامذكركلها كـ ذراء
 و ذوالاف المقصورة لتأنيث كـ بلى أو الحماق كذفرى تمام
 (العاشرين) فعالي بفتح أوله و رابعة و يشارك الفعالي بالكسر في كـ راء

وما ذكر بعده وليس افعالي ما ينفرد به عن الفعالي الا وصف (المحادي
والعشرون) فعالي بالشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء شدة
غير متحدة للثبوت كجحتي وكري وفمري بخلاف نحو مصري
وبصري وأما أناسي فجمع انسان لا انسي وأصـ له أناسـ بين فابدلوا
الزوائد كما قالوا ظربان وظرابي (الثاني والعشرون) فعالي ويطرد
في أربعة وهي الرباعي والخماسي مجـ ردين ومزيدا فيـ حـا فالاول
كجعفر وزبرج والثاني كسفر جل ربحـ رش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وبخامر وأنت بالخيار في حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع منهـ بهـ اللـحـ روف التي تراد ما يكونه بافظ أحدها
تكدزق أو يكونه من مخرجـ كـ كفر زدق فان الدال من مخرج
الناسـ والثالث نحو مخرج ومـ مخرج والرابع نحو قرطابوس
وخنديس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان ليناً
قبيـ لـ الآخر فيثبت ثم ان كان ياء صحيح نحو قنديل أو واول أو
ألفا قبلها ياء بن نحو عصفور وسراج (الثالث والعشرون) شبه
فعال ويطرد في مزيدا لثلاثي غير متقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهـ ويرفـ وعلفي ويحـ حذف
ما زاد عايمـ فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو مخرج
ومتذكرو يتمين ابقاء الفاضل كاليم مطا فاقول في منطلق مطاق
لانماقي وفي مـ مـ مدع مداع لاسـ مداع ولا تداع خلافا للبرد في نحو
مقنعـس فانه يقول قعاسـس ترجع المائل الاصل وكالهجرة والياء
المصدرتين كالندو يندد بقول ألاذ ويلاذ واذا كان حذف

احمدى الزيادة تين مغنياء عن حذف الانحرى بدون العكس تعين
 حذف المغنى حذفها ك عياء حيزبون تقول خزابين بحذف الياء
 وقلب الواو ياء لاحتيازين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن
 تحذف الياء وتقول خزابن اذ لا يقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف
 أو سطها سا كن الا وهو معتل فان تكافأت الزياداتان فالمحاذف
 مخبر نحو نوني سرندي وعلاء مدى وألفهم اتقول سراندوسراد وعلاء
 وعلاء

﴿ هذا باب التصغير ﴾

وله ثلاثة ابنية فاعيل وفعيعيل وفعيعيل كفليس ودرهم وذنير وذلك
 لانه لا بدق كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب
 ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية
 فاعيل كفليس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولا غيزى تصغير لان الثاني
 غير مفتوح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا لثلاثة احتجج الى عمل رابع
 وهو كسر ما به ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف
 قبل الاخرين فهى بنية فاعيل كقولك فى جعفر جعفر وان كان بعده
 حرف ابن قبل الاخر فهى بنية فاعيعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكسر
 ان كان ياء سلمت فى التصغير لمناسبتها لا كسرة كقنديل وقنديل وان
 كان واوا أو ألفا قلبا ياءين اسكونهما واوا فكسار ما قبلهما كما كسفو
 وعصيفر ومصباح ومصبيح ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فاعيل
 وفعيعيل بى ايتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعال وفعاليل فتقول فى
 تصغير سفرجل وفرزدق ومستخرج وأندودو ياندودو حيزبون سفيرج
 وفرزد

وفريزداؤفر يزق ومخيرج وأليدو وليد وخز يبين وتقول في سرندي
وعلندي سريندو وعليند أوسريد وعليد ويجوز لك في بابي التكمير
والنص غيران تعرض مما حذفته بأهسا كنهة قبل الاخيران لكن
موجودة فتقول صغير يج وسـ خارج بالتعويض وتقول في تكسير
اخر نجام وتصغيره راجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال عمله
بالياء المتعاقبة عن الالف وما جاء في البابين مخالف لما شرحناه فيهما
نخرج عن القياس مثاله في التكمير جمعهم مكانا على أمكن ورمطا
وكراءا على أراها واكارع وباطلا وحديثاء على أبا طيل واحاديث
ومثاله في التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغربان وعشيان
وانسانا وليلة على انيسيان واييلية ورجلا على روجل وصبيبة وغامة
وبتون على أصيبية واغيلة وايدنون وعشبة على عشيبة (فصل
واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء النص غير فيما تجاوز الثلاثة
أربع مسائل (أحداها) ما قبل علامة التأنيث وهي نوعان تاء كشجرة
والف كحبي (الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كحمراء
(الثالثة) ما قبل الف أفعال كاجال وافراس (الرابعة) ما قبل ألف
فعلان الذي لا يجمع على فعالين كسكران وعثمان فهذه المسائل
الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا أي باقيا على ما
كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجيرة وحبيبي وحمراء واجيال
وأفراس وسكران وعثمان وتقول في سرخان وساطان سريجين
وسايعطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين (فصل
ايضا من قولنا يوصل الى مثالي فاعيل وفاعيل بما يوصل به من

الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثمانية مسائل جاءت في الظاهر
على غير ذلك لا ككونها مختومة بشئ قد رانفصالة عن النقية وقدر
التصغير واردة على ما قبل ذلك الشئ وذلك ما وقع به اربعة احرف
من ألف التانيث مدودة كقرفساء أو تائبه كحظلة أو علامة نسب
كعبقرى أو ألف ونون زائدتين كزعران وجلج لان اوه علامة تنبيهية
كسالمين أو علامة جمع صحيح للذكر كجعفر بن الوليد كعلامات
وكذلك بحز المضاف كأمري القيس وبحز المركب كعليك فهذه كلها
تأبته في التصغير لا تقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقع على
ما قبلها أو أمافي التكسير فأت تخذف فتقول قرافص وحناطل وعباقر
وزعافر وجلجل ولو سألغ تكسير البواقي لوجب الحذف الا ان
المضاف يكسر بلا حذف كما في النص غير تقول اماري القيس كما تقول
أمري القيس لانهما كلمان كل منهما ذات اعراب يخصهما فكان
ينبغي للنظام ان لا يستثنيه ﴿ فصل ﴾ وتثبت ألف التانيث
المقصورة ان كانت رابعة كحلي وتخذف ان كانت سادسة كالغيزي
أو سابعة كبردرايا وكذلك الخامسة ان لم يتهمة هامة كقرقرى
فان تقدمتها هامة حذف ايمها شئت كبحاري وقريةما تقول حبيري
أو حير وقريةما أو قرية ﴿ فصل ﴾ وان كان ثاني المصغر ليما متقلبا
عن ابن رددته الى أصله فترد ثاني نحو قيس وديسة وميزان حباب الى
الواو ويرد ثاني نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف ثاني نحو
متعد فانه غير لين فيقال متية دلامو يمد خلافا للزجاج والمارسي
وبخلاف ثاني نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالألف الزائدة

من نحو ضارب والجهولة الأصل كصاب وقالوا في عـ دعب دشد وذا
 كراهية لالتباسه بنصـ خبر وودوهـ ذا الحـ كم ثابت في التـ كــ ير الذي
 يتغير فيه الأول كـ ازين وأبواب وأنياب واء واد بخلاف نحو قيم وديم
 ﴿فصل﴾ واد اصغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان
 قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل ونحذر مذأ علاما وسه ويدو حر
 تقول أكيل وأحيدـ ن برد الفاء ومن يذوـ ستيهة برد العين ويدية وخرج
 برد اللام واداءـ ي بما وضع ثنائيا فان كان ثانياه صحيحا نحو هل
 وبـ لم يزد عليهـ متى حتى يصـ غر فيجب ان يضعف أو يزد عليهـ ياء
 فيقال هليل أو هـ لي وان كان معتلا وجب التضعيف قبل التـ تصـ غير
 فيقال في لو وكى رياءـ لامالو وكى بالـ شـ ديد وماه بالمد وذلك لانك
 زدت عـ لي اء اعـ العا فالتقى العان فابدلت الثانية هـ مرة فاذا
 صغرت أعطيت حـ كم دو وحى وماه فتقول لوى كما تقول دوى واصاها
 لوى وودوى ووتغوى نـ ثلاث يات كما تقول حى وتقول موى كما تقول
 فى تصـ غير الماء المشروب مويه الا ان هـ ذالامه هاءـ فـ رد اليها
 ﴿فصل﴾ وتـ غير الترخيم ان تعـ مد الى ذى الزيادة الصالحة
 للبقاء فتحذفها ثم توضع التـ صـ غير على أصوله ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر
 وسـ فرجل الخبريةـ ما ولا فى نحو متد حرج ومخر نجم لامتناع بقاء
 الزيادة فيها ما لا خلافـ بانزلة ولم يكن له الا صيغة ثان وهـ ما فاعيل
 كحميد فى أحد وطاءـ دو محمد ووجدون وجهـ دان وفاعيل كقريطس
 لا فاعيل لانه در زيادة ﴿فصل﴾ ويلحق تاء التانيث تصـ غير
 ما لا يابس من مؤنث عار منها ثلاثى فى الأصل وفى الحال نحو داروسن

وهين واذن أو الأصل دون الحال نحو يدوكذا ان عرضت ثلاثيته
بسبب التصغير - ساء مطلقا وحراء وحبل - لي مصغر - غرين تصغير
الترخيم بخلاف نحو وشجرة يقر فلا تلحقهما التاء فيمن انشهما المثلثا بالتدسا
بالمفرد وبخلاف نحو خمس وست أملا بالتدسا بالجمع - دد المذكر
وبخلاف نحو زينت وسعدا لتجاوزها للمثلاثة وشذترك التاء في
تصغير حرب وعرب وربع ونعل ونحوهن مع ثلاثيته - ن وع - دم
الليس واجتماعها في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادتهن - ع - لي
الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير المتمكن الا أربعة أفعال في
التعجب المركب المترجي ليعملك وسيدويه في لغة من يماهما وأما من
أعربهما فلا تشكال وتصغيرهما - ما تصغيرا المتمكن نحو ما أحسنه
وبعملك وسيدويه واسم الإشارة ومع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذاوتا وذان وتان راولاء والاسم الموصول ومع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي الذي والى وتثنيةهما وجمع الذي ويوافقن تصغير
المتمكن في ثلاثة أمور اختلفت في اليا والسا كدة والتزام كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة وبخالفته في ثلاثه
أيضا بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة ألف في الآخر عرضا
من ضم الأول وذلك في غير المختوم بزيادة تنبيه أوجع وان الياء قد
تقع ثانية وذلك في ذاوتا تقول ذياوتيا والأصل ذياوتيا فحذفت
الياء الأولى وذيان وتبان وتقول أوليا بالعصر في لغة من قصر
وبالمد في لغة من مد وتقول اللذايا واللتيا والذيان واللتيان والذيون
وإذا أردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جئت بالالف
والتاء

والتاء فقلت اللتيات واسـتـمـنوا بذلك عن تصـغير اللاتي واللاتي
على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا لالاياس ولا في اللاسـتـمـنـاء تصـغيرنا
خلاف لابن مالك

﴿ هذا باب النسب ﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عملين في آخره (أحدهما) أن
تزيد عليه ياء مشددة تصير حرف اعرابه (والثاني) أن تكسره فتقول في
النسب الى دمشق دمشقي ويحذف لهذه الياء أمور في الآخر وأما
متصلة بالآخر أما التي في الآخر فتدفع أحدها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدين أو كانت
أحدهما زائدا والآخر أصليا فالاول نحو كرسي وشافعي فتقول في
النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحذف المفظ المنسوب ولفظ المنسوب
اليه وإن كان يختلف التثنية ديرو لهذا كان بخسائي علما لرجل غير
منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني نحو مرمي أصـله مرموي
ثم قلبت الواو ياء والضممة كسرة وأدغمت الياء في الياء فاذا نسب
اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية
لأصلتها ويقال لها ألفا ثم يقاب الالف واو افتة قول مرموي وان وقعت
الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلت الثانية ألفا ثم
الالف واو افتة قول في أمية أموي وان وقعت بعد حرف لم تحذف
واحدة منه ما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان أصلها الواو
وتقلب الثانية واو افتة قول في علي وحوي وحويوي (الثاني) تاء

التأنيث تقول في مكة مكي وقول المتهكمين في ذات ذاتي وقول العامة
 في الخليفة خليفة محن وصوابهما ذوى وخليف (الثالث) الألف
 ان كانت متجاوزة للأربعة أو أربعة متحركة ثاني كلمتها فالاول يقع في
 ألف التأنيث بخباري وألف الحاق كخبري فإنه ملحق بـ فرجل والألف
 المنقلبة عن أصل كصطفى والثاني لا يقع الا في ألف التأنيث كبحري
 وأما الساكن ثاني كلمتها فيحذف والقلب والحذف والاربع في التي
 للتأنيث كحبي الحذف وفي التي للألحاق كعاقبي والمنقلبة عن أصل
 كاهي القاب والقلب في نحو ماهي خير منه في نحو علقى والحذف
 بالعكس الربيع باء المنقوص المتجاوزة أربعة كعميد ومستعمل
 فأما الرابعة كفاض فكألف المقصور الرابعة في نحو مسعى وملهى
 وإمكان الحذف أربع وليس في الثالث من ألف المقصور كفتى
 وعصى وباء المنقوص كعم وشج إلا القلب واوا وحيت قلبنا الياء واوا
 فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمر وفعل
 كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع
 تصحيح المذكر فتقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف
 زيدى فأما قبل التسمية فأنما ينسب إلى مفردهما ومن أجرى زيدان
 علما بحري سامان وقال لا ياديارا لحي بال سبعان قال زيداني
 ومن أجرى زيدون علما بحري غسان قال زيديني ومن أجراه بحري
 هارون أو بحري عـ ربون أو ألزمه الواو وفتح النون قال زيدوني
 فهو غرات ان كان باقيا على جماعته فأنسب إلى مفرده فيقال
 تمري بالاسـ كان وان كان علما فمن حكى اعـ رايه نسب اليه على
 لفظه

لفظه ومن منع صرفه نزل تاء منزلة تاء مكية وألف منزلة الب حرفي
 في حذفهما وقال ترمي بالفتح وأما نحو ضخمات ففي ألف والقاب
 والمحذف لأنها كالف حبي وليس في ألف نحو مسمات وسراقات
 إلا المحذف وأما الأمور المنصولة بالألف حرفية تاء أيضا أحدها
 الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال في طيب وهين طيب وهين
 بحذف الياء الثانية بخلاف لاف نحو هبج لا فتحة الح الياء وبخلاف
 نحو ميم لا بفصال الياء المكسورة من الآخر بالياء الماسكة
 وكان القياس أن يقال في طيء طيى ولا كتمهم بعد المحذف
 قلبوا الياء الباقية الماعلى غير قياس فقلوا طاني الثاني ياء فعيلة
 كخفيفة وصحيحة تحذف منه تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب
 الكسرة فتحة فتقول منفي وصحفي وشذقولهم في السابقة ما بقي
 وفي عميرة كاب عبري ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لأن
 العين معتلة فيكون يلزم قلبها ألفا تحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح
 ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جلية لأن العين مضعفة فيأتي بعد
 المحذف مثلاً فيثقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقرينة تحذف
 تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهني وقرظي وشذقولهم
 في رديئة رديني ولا يجوز ذلك في نحو قايمة لأن العين مضعفة
 الرابع واو فعولة كسنوأة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو
 ثم تقلب الضمة فتحة فتقول سنئي ولا يجوز ذلك في قوولة لا غلال
 العين ولا في نحو ملولة لأجل التضعيف الحاء من ياء فعيل
 المعتل اللام نحو غني وعلى تحذف الياء الأولى ثم تقلب الكسرة

فتحسة ثم تقاب الياء الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول غزوى
وعلاوى السادس ياء فعيل الالام عوقصى تحذف الياء
الاولى ثم تقاب الثانية ألفانم تقاب الالف واوا فتقول قصوى وهذا
النوعان مفهومان مما تقدم وانكتهما انما ذكرهما لك استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل وقيل صحيح الالام لم يحذف منهما
شيء وشذوذهم في تقيف وقريش ثقف وقرشى ﴿ فصل ﴾ حكم
همزة الممدود في النسب ككها في التنزية فان كانت لا تأنيث قلبت واوا
كصراوى أو أصلا سلمت نحو قرأى أو لا لحاق أو بدلا من أصل
فالوجهان فتقول ككسائى وكساوى وعلباوى وعلبائى
﴿ فصل ﴾ ينسب الى صدر المركب ان كان التركيب اسناديا
كأبطلى وبرقى فى تأبط شرا وبرقى نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلىك ومعدى ككرب أو اضافيا كامرئى ومرئى فى
امرئ القيس الا ان كان كنية كابى بكر وأم كلثوم أو معرفا صدره
بهمزة كابن عمرو ابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول بكبرى
وكلتومى وعمرى وربى الحق بهما ما خيف فيه ليس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهل وعبد مناف منافى ﴿ فصل ﴾ واذا نسبت الى ما حذف
لامه رددتها وجوباً فى مسئلتين (احدهما) ان تكون العين معتلة
كشاة أصاء اشوكة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه يرد الكلمة بعد ردها حذفها الى سكونها الاصل (الثانية)
ان تكون الالام قد ردت فى تنمية كاب وأبوان أو فى جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات
ذوى

ذووى لام من اعتلال العين ورد اللام في تنبيه ذات نحو ذواتا
افسان وتقول في أخت اخوى كما تقول في أخ وتقول في بنت بنوى
كما تقول في ابن اذار ددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء
والرد الى صيغة المذكر الاصلية ومرة ان الصيغة كلها التانيث
فوجب ردها الى صيغة المذكر كما وجب حذف التاء في مكى
وبصرى ومسلمات ويونس يقول فيها أختى وبنى محتجابان التاء
لغير التانيث لان قبلها ساكن صحيح ولانها لا تبدل في الوقف هاء
وذلك مسلم ولا كنهم عاملوا صيغة تمام معاملة تاء التانيث بدليل مسألة
الجمع ويجوز رد اللام وتركها في ساعد اذا ذلك نحو يد ودم وشفة تقول
يدوى أو يدى ودموى أو دى وشفى أو شفهى قاله الجوهرى وغيره
وقول ابن النجار انه لم يسمع الا شفهى بالرد لا يدفع ما قلناه ان سلماء فان
المسألة قياسية لاسماعيلية ومن قال ان لامها واو فانه يقول اذار دثوى
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول في ابن واسم ابنى
واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسوى باسما الممزة لئلا يجمع
بين العوض والمعرض منه واذا فسدت الى ما حذفته فاقوه أو عينه
رددتها ووجوبها في مسألة وهي ان تكون اللام معتلة كبرى علما
وكشبة فتقول في يرى يرى به فتختين فكسرة على قول سيبويه في
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير يرى بوزن جزى فيجب حينئذ
حذف الالف وقياس قول أبي الحسن مرقى أو يرى كما تقول ملهى
وملهوى وتقول في شبة على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما
رددت الواو صار الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل

في ابل فانمايت الياء الفام الالف واواوعلى قول أبي الحسن
 وشي ويتنع الرد في غـ ير ذلك فتقول في سـ هـ وعدة وأصاها هـ استه
 ووعدي ابل استاه والوعده سـ هـ لست هـ وعدى لاوعدى لان
 لامهما صحيحة واذا سميت بشئ في الوضـ مع معتل الثاني ضد معفته قبل
 النسب فتقول في لووكى علمين لووكى بالتشديد فيهما وتقول في لا علم
 لا علم فاذا نسبت اليهن قات لوى وكيوى ولائى اولوى كما تقول في
 النسب الى لدو والحى والكساه دوى وحيوى وكسائى او كساوى
 ﴿فصل﴾ وينسب الى الكامة الدالة على جماعة على امثلة ان
 اشبهت الواحد بـ كونه امة جمع كقوى ورهطى او امة جنس
 كشجرى او جمع تكسـ ير لا واحدـ دلـه كبايـ الى اوجاريا بحرى العلم
 كانه امارى واما نحو كلاب وانغار علمين فليس مما نحن فيه لانه واحد
 فالنسب اليه على انه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى كسر الى مفردة
 ثم ينسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وقبائل وجر فرضى وقبلى
 بفتح اولهما وثانيهما واحرى وجر اوى ﴿فصل﴾ وقد يستغنى
 عن يائ النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿وليس بنى سيف وليس بنى ال﴾
 اى بنى نبل وجمـ ل عليه قوم ومار بك بظلام لا يعيد اوعلى فاعل
 اوعلى فعل بمعنى ذى كذا فالاول كنامر ولابن وطاعم وكاس والثاني
 كطاعم ولابن ونهر قال ﴿لست بليلى ولا كفى نهر﴾ ﴿فصل﴾ وما نخرج
 عما قررناه في هـ ذا الباب فشاذا كقولهم اموى بالفتح وبصرى
 بالكسر

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالغنم و مروزي بزيادة الزاء و بدوى
يحذف الالف و جلولى و حوروى يحذف الالف و الهمة

﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على منون فأرجح اللغات وأكثرها ان يحذف تنوينه بعد
الغنة والكسرة كهذا زيد ومرت بزيدي وان يبدل الفاء بعد الفتحة
اعرابية كانت كرايت زيد أو بنائية كماها وويهاوش به واذن بالمتون
المنصوب فابدأوا نونها في الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان
الوقف عليها بالمتون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على
خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلاتها
وهي الالف كرايتها ومرت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت
صلاتها وهي الواو والياء ككرايته ومرت به الالف الضرورة فيجوز
اثباتها كقوله

﴿ ومهمه مغبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ تحبنا وزت هندا رغبة عن قتاله * الى ملك اعشوا الى ضوء ناره ﴾
واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل (احداها)
ان يكون محذوف الفاء كما اذا سمعت بمضارع وفي أو عى فانك تقول
هـ ذابقي وهذا يبي بالاثبات لأن أصلها ما يوفى ويوعى في حذف
فأؤه ما فلو حذف لامه ما لكان اجزا (الثانية) أن يكون محذوف
العين نحو مرهم فاعل من أرى وأصله مرثى بوزن مرعى فتقلب
حركة عينه وهي الهمة إلى الراء ثم اسقطت ولم يحذف الياء

في الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوباً بمنونا كان نحو
ربنا انتقمنا منادياً أو غير ممنون نحو كلا إذا بان التراقي فإن كان
مرفوعاً أو مجروراً جازاً ثبات يائه وحذفها وإمكان الارجح في المنون
المحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولا كل قوم
هادى وما لهم من دونه من وإلى والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضي ومررت بالقاضي ﴿فصل﴾ وذلك في الوقف على الحركة الذي
ليس هاء التانيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالسكون وهو الأصل
ويتبين ذلك في الوقف على تاء التانيث (والثاني) أن تقف بالروم وهو
إخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافاً للأقراء في
منه إياه في الفتحة وأكثر الأقراء على اختيار قوله (الثالث) أن تقف
بالانعاس ويختص بالمضموم وحققيقته الإشارة بالشغتين إلى الحركة
يعيد الأسكان من غير تصويت فأنما يدركه اليأس يردون الأعمى
(والرابع) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالده وهو
يحمل وهو لغة معدية وشرطه خمسة أمور وهي أن لا يكون
الموقوف عليه همزة نكطاء ورشاً ولا ياء كالفقاضي ولا واو أكيد أو
ولا ألفاً كنجش ولا تالياً السكون كزيد وعمر (الخامس) أن تقف
بنقل حركة الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله
﴿ أنا ابن ماوية إذا جد النقر ﴾ وشرطه خمسة أمور أيضاً وهي أن
يكون ما قبل الآخر سائلاً أو أن يكون ذلك السائل لا يتبعه نذر
تحرريك ولا يستقل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدي النقل
إلى بناء لا نظيره فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لا تحرك ما قبله ولا

في نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستقبل
الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك
الكوفيون والاعفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فعل
بكسر اوله وضم ثانيه ويختص الشرطان الاخيران بفير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي
نحو هذا ردء وان أدى النقل الى صبغة فعل ومن لم يثبت في اوزان
الاسم فعل بضمه فكسرة وزعم ان الدليل منقول عن الفعل لم يحز
في نحو بقة نقل ويبيزه في نحو يبطء لانه مهموز في فصل ﴿ واذا
وقف على تاء التأنيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كتمت
أوقهـ ل كقامت أوباهـم وقبلها سا كن صحيج كاخت و بنت و جاز
ابقاؤها وايداهـا ان كان قبلها حركة نحو تمررة وشجرة أوسا كن
معتل نحو صـ لاة ومسامات لـ كن الاربع في جمع الته صحيج كسامات
وفيما أشـهـ وهو اسم الجمع وما سمي به من الجمع تحققة أوقهـ ديرا
فالاول اولات والثاني كعرفات واذرطات والثالث كهيمات
فانها في التقدير جمع هيمية ثم سمي بها الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قولهـم كـيف الاخوة والاعواء وقولهـم دفن البناء من
المكسوراء وقرأ الكسائي والبرز هيماء والاربع في غيرها ما الوقف
بالابدال ومن الوقف بتركه قراءة نافع وابن عامر وجزءان شجرت
وقال الشاعر

﴿ والله انجسك بكفى مسامت * من بعد ما و بعد ما و به تمت ﴾

والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي
كضرب وقد اشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر او حالا
وشرطا **مسئلة** قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قايلا في الكلام
كثير في الشعر من الاول قراءة غير حرة والكسائي لم يقسمه وانظر
فيهم اداهم اقتده قل بانيات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله
مسئل الحريق وافق القصب **مسئل** له القصب يتخفيف
الاء فقد رالوقف عليها فتددها الى حد قولهم في الوقف هذا
خالدا بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف
الاء

﴿ هذا باب الامالة ﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها الف ذهبت
الى جهة الياء كافتى والافالامال الفتحة وحدها كنعمة وبصر
وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه
الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فتثمانية (أحدها) كون الالف
مبدلة من ياء متطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال
هدى واشترى ولا يمال نحو ناب مع أن الفه عن ياء بدليل قولهم انياب
له دم التطرف وانما أميل نحو فتاة ونواة لان ياء التانيث في تقدير
الانفصال (والثاني) كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف ملهى
وارطى وحبل وغرافه هذه وشبهها تمثال كقولهم في التثنية ملهيان
وارطيان وحبلان وفي الجمع حيليات وفي البناء للفعل غزى وعلى
هذه فائدة كل قول الناطم ان امالة الف تلاقى والقمر اذا تلاها

لأناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف صحي المناسبة
امالة الف قبل لابل امالته - جملة قولك قل وصحي ويستثنى من ذلك ما
رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب عازجة الالف بحرف
زائد فالاول كرجوع الف عسا وقفا الى الياء في قول هـ ذيل اذا
اضافوهما الى ياء المنة - كام عصى وقفى والتساقى كرجوعهما اليها اذا
صغرا فاقبل عصية وقفى أو جمعا على فعمل فاقبل عصى وقفى (الثالث)
كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى قولك قلت
بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب
أم عن واو مكسورة ونحو كف وكاد ومات في لغة من قال مت بالاكسر
بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة الضم (الرابع) رجوع الالف الى الياء
كبايعة وسابرة وقد أهمله الناطم والاكثر (الخامس) وقوعها
بعد الياء متصلة كيمان أو منفصلة بحرف كشيان وجادت يداه أو
بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) رجوع الالف قبل
الكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعد هاء منفصلة اما بحرف
نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد ان يضربها أو ساكن
نحو شلال وسرداح أو هذين وباللهاء نحو درهمك الثامن ارادة
التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف في كلمتها أو في كلمة قارنتها قد
أمينا السبب فالاول كرايت عمادا وقرأت كتابا والثاني كقراءة أبي عمرو
والاخرين والضحي بالامالة مع ان الفهاعن واو الضحوة المناسبة صحي
وقلا وما بعدهما واما الموانع فثمانية ايضا وهي الراء وحرف الاستعلاء
السبعة وهي الخاء والغين المعجمتان والصاد والصاد والطاء والظاء
والقاف

والقاف وشرط المنع بالراء أمران كونها غير مكسورة واتصالها بالالف
 اما قبلها نحو فراس وراشد أو بعدها نحو هذا حار ورايت حاراً
 وبعضهم يجعل المؤخرة المفصلة بحرف نحو هذا كافر كالمتمصلة
 وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل بها نحو صالح وضامن
 وطالب وظالم وغالب وخالد وقاسم أو ينفصل بحرف نحو غنائم الا ان
 كان مكسوراً نحو طاب وغلاب وخيام وصيام فان اهل الامالة يميلونه
 وكذلك الساكن بعد كسرة نحو مصباح واصلاح ومطواع
 ومقلات وهي التي لا يعيش لها ولد ومن العرب من لا ينزل هذا منزلة
 المكسور وشرط المؤخر عنها كونه امامة متصلاً كساخر وطاب
 وحافل ونافذ أو منفصلاً بحرف كنافذ ونافع وبالع أو بحرفين
 كصائب ومناشيط وبعضهم يميل هذا لترانخي الاستعلاء
 وشرط الامالة التي يكفها المانع ان لا يكون سببها كسرة مقدرة
 ولا ياء مقدرة فان السبب المقدر هنا لكونه موجوداً في نفس الالف
 أقوى من الظاهر لانه امامة دم عليها أو متأخر عنها فنتم أميل نحو
 خاف وطاب وحق وزاغ ~~وهو~~ مسألة يؤثر مانع الامالة ان كان منفصلاً
 ولا يؤثر سبب الامتصلاً فلا يمال نحو أقي قاسم لوجود القاف ولا
 لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناطم وابنه وعليهما
 اعتراف من وجهين أحدهما انه جاء من لا يأتي قاسم مع
 اعترافهما بان الياء المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا
 النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد كتاب قاسم والثاني ان نصوص
 الثوريين مخالفة لما ذكره من الحكمين قال ابن عصفور في مقربه

بعد ان ذكر اسباب الامالة مانصه وسواء كانت المكسرة متصلة
أم منفصلة. لانه تحولز يدمال الا ان امالة المتصلة كائنتها كانت أقوى
وقال أيضا واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع
الامالة الا في ما قبل المكسرة عارضة نحو بحال قائم أو في ما قبل
من الالعات التي هي صلات الضمائر نحو أراد ان يعرفها قبل ان تهي
ولولا ما في شرح الكافية لحلت قوله في النظم والكف قد يوجب به
ما ينغص على هاتين الصورتين لاشعار قد يعمل في عرف المصنفين
بالانقلاب وأما مانع المانع فهو الراء المكسورة المجاورة فانها تمنع
المستعمل والراء أن ينعما ولهذا الميل وعلى أبصارهم واذهما
في الغار مع وجود الصاد والفين وان كتاب الايرار مع وجود الراء
المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصلة بحرف
كالمتصلة مع سيبويه الامالة في قوله ﴿عسى الله يعني عن بلاد ابن
قادر﴾ فصل ﴿تمثال الفتحه قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الألف
وقدمت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تمثال
الا لاجل الكسرة ولا نحو عـلى لا رجوع الى الياء في نحو عليك
وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيها ويسـتثنى من ذلك هاونا خاصة
فانهم طردوا الامالة فيه. ما فقا الوامر بتأويلها ونظرا اليها واليهـا وأما
امالهم اني ومتى و بلى ولا في قولهم افعـل هذا الما لافشا من وجهين
عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة
وكون الفتحه في غير ياء وكونها متصلة بنحو من الكبر او منفصلة بن
يساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو وأعوذ بالله من الغيـر ومن قبح
الـير

السـير ومن غيرك واشتراط الناطم تطرف الراء مردود بنص سيبويه
على امالتهم فتحة الطاء من قولك رأيت خبط رياح (والثالث) هاء
التأنيذ ونسباً يكون هذا في لوزن خاصه كرجة ونعمة لانهم شبهواها
التأنيذ بالهـ لا تعاقبـ مما في المخرج والمـ في الزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء السكت أيضاً نحو
كتايبه را صحيح المنع خلافاً لثعالب وابن الانباري

﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كتغيير قول وغز الى قال وغزا واحـ تدين التغييرين احكام كالصفة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا في ما شبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجمادة فالذلك لا يدخل فيما كان هـ الى حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كما الحروف لانه وقد قبل وما شبه الحرف كتاء قمت
ونامن قمتا وأما ما وضع على أكثر من حرفين ثم حذف بعضه فدخله
التصريف نحو يدودم في الاسماء ونحوق زيد او قم ربع في الافعال
﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجرـد من الزوائد واقله الثلاثي
كرجـل وغايته الخماسي كسفر رجل وما بينهما الى باهي كجعفر والى
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وأمثلة هـ كثيرة في قول سيبويه لا تليها
بهذا المختصر وايضاً الثلاثي أحد عشر والقسمه تقتضي اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والمحركات ثلاث والثاني يكون محركاً وساكناً

فإذا ضربت ثلاثة أحوال الأول في أربعة أحوال الثاني خرج من ذلك اثنا عشر وامثلتها فاس فرس كتف عضد حبر عنب ابل قفل صرد دئل عنق والمهمل منها قول وأما قراءة أبي السمال والسماء ذات الحبيب بكسر الحاء وضم الباء فقييل لم تثبت وقيل اتبع الحساء لثاء من ذات والاصل حيك بضمين وقيل على التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حيك بضمين وحيك بكسرتين وزعم قوم اهمال فعل أيضا وأجابوا عن دئل ورثم بأنهما من قولان من الفعل واحتج المنتون بوعلى لغة في الوعل وانما اهمل أو قل اقصد هم تخصيصه بفعل المفعول والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث بكسورهم كسورهما كزبرج ومضمومهما كدهلج ومكسور الاول مفتوح الثاني كقطعل ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجندب والمختار انه فـوع من مضمومها ولم يسمع في شيء الا وسمع فيه الضم كجندب وطحلب وجرشع ولم يسمع في برثن وبرجـد وعرفط الا الضم والخماسـي المجرد أربعة امثاتها فرجل بجمش قرطاب قد عمل في جملة الاوزان المتفق عايتها عشرون ومانوج عماد كزنا من الاسماء العربية الوضع فهو مفرع عنها اما بزيادة كـنطلق ومحرنجـم أو بنقص أصل كـيدودم أو بنقص حرف رائد كـعليط اصله عليط بدليل انهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين أربع محركات أو بتغيير شكل كـتغير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جندب وبكسر أوله في نحو نرفع وكـتغير مكسورهما بضم ثالثه في نحو زبر وأما سرخس وبخش

اكتب بخلاف امشوا اقضوا وربحان الضم على الكسر فيما عرض
 جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن الفناظم وفي تكملة ابي علي
 انه يجب اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل
 ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة وربحان الفتح على الكسر في
 آيمن وآيمن وربحان الكسرة على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
 والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد مبنين للفعول ووجوب
 الكسر فيما بقي وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لا تحذف همزة الوصل
 المفتوحة اذا دخلت عايم همزة الاستفهام كما حذفت الهمزة الم-كسورة
 نحو اتخذناها-م-خريا استغفرت لهم وهو الاصل لتلاياتبس
 الاستفهام بالغبر ولا تحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا
 ضرورة كقوله ﴿الا أرى اثنين أحسن شيمة﴾ بل الوجه أن
 تبدل ألفاؤه-د-تسهل مع القصر تقول الحسن عندك وآيمن
 الله يمينك بالمد على الابدال راجعا والتسهيل مرجوحا ومنه قوله
 ﴿أألقى ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بها في نحو آلذ كرين
 الآن

﴿هذا باب الابدال﴾

الحرف التي تبدل من غيرها بالاشاء الغير ادغام تسعة يحجمها هداث
 مويا ونرج بقولنا شائنا فحوقولهم في أصيلا ن تصغير أصيل على غير
 قياس وفي اضطجع وفي نحو على في الوقف أصيلا والطبع وعالج قال
 ﴿وقفت فيها أصيلا لا أسألهما﴾ وقال ﴿مال الى أرطاة حقف فالطبع﴾
 وقال ﴿وخالي عويف وأبو عالج﴾ وتسمى هذه اللغة بوجهة قضاة ومعنى

هـ د ا ت س ك ن ت و م و ا ي ا م ن ا و ط ا ت ه ج ع ل ت ه و ط ي ا ف ا ل ي ا ء ف ي ه ب د ل م ن الهمزة
 و ذ ك ر ه ال ه ا ء ز ي ا د ء ع ل ي م ا ف ي الت سه ي ل ا ذ ج ه ه ا ف ي ه ف ي ط و ي ت د ا ث م ا
 ث م ا ن ه ل ي ت ك ل م ه ن ا ء ا ل ي ا م ع ع د ه ا ي ا ه ا و ج ه ه ا ن ا ب د ا ل ه ا م ن غ ي ر ه ا ن غ ا
 ي ط ر د ف ي ال و ق ف ع ل ي ن ح و ر ج ء و ث م ء ء و ذ ل ك م ذ ك و ر ف ي ب ا ب ال و ق ف و ا م ا
 ا ب د ا ل ه ا م ن غ ي ر الت س ا ء ف م س م و ع ك ق و ا ل ه م ه ي ا ك و ل ه ن ك ق ا ث م و ه ر ق ت
 الم ا ء و ه ر د ت ال ش ي و ه ر ح ت الد ا ب ء ء ف ص ل ﴿ ف ي ا ب د ا ل الهمزة
 ت ب د ل م ن الواو والياء ف ي ا ر ب ع م س ا ئ ل (ا ح د ا ه ا) ا ن ت ت ط ر ف ا ح د ا ه م ا
 ب ع د ا ل ف ز ا ئ د ء ف ح و ك س ا ء و م س ا ء و د ع ا ء و ن ح و ب ن ا ء و ظ ب ا ء و ف ن ا ء ب م خ ل ا ف
 ن ح و ق ا و ل و ب ا ي ع و ا د ا و ء و ه د ا ي ء و ن ح و غ ز و و ط ي و ن ح و د ا و و ا ء ي
 و ت ش ا ر ك ه م ا ف ي ذ ل ك ال ا ل ف ف ي ن ح و ج ر ا ء ف ا ن ا ص ل ه ا ج ر ي ك س ك ر ي
 ف ز ي د ت ا ل ف ق م ل ال ا ن ح ر ل ل د ك ا ل ف ك ت ا ب و غ ل ا م ف ا ب د ل ت ال ث ا ن ي ء
 همزة (ال ث ا ن ي ء) ا ن ت ق ع ا ح د ا ه م ا ع ي ن ا ل ا س م ف ا ع ل ف ع ل ا ع ا ت ف ي ه
 ن ح و ق ا ئ ل و ب ا ت م ب م خ ل ا ف ن ح و ع ي ن ف ه و ع ا ي ن و ع و ر ف ه و ع ا و ر (ال ث ا ل ث ء) ا ن
 ت ق ع ا ح د ا ه م ا ب ع د ا ل ف م ف ا ع ل و ق د ك ا ن ت م د ء ز ا ئ د ء ف ي الواح د ن ح و ع ج ا ئ ز
 و م ص ا ئ ل ف م خ ل ا ف ق س و ر ء و ق س ا و ر ي م ع ي ش ء و م ع ا ي ش و ش د م ص ي ب ء
 و م ص ا ئ ل و م ن ا ر ء و م ن ا ت ر و ي ش ا ر ك الواو والياء ف ي ه ذ ه الم س ئ ل ء ال ا ل ف ن ح و
 ق ل ا د ء و ق ل ا ء د و ر س ا ل ء و ر س ا ئ ل (الر ا ب ع ء) ا ن ت ق ع ا ح د ا ه م ا ث ا ن ي ح ر ف ي ن
 ل ي م ن ب ي ن ه م ا ا ل ف م ف ا ع ل س و ا ء ك ا ن ال ا ي ن ا ن ي ا ع ي ن ك ن ي ا ئ ل ف ج م ع ن ي ف
 ا و و ا و ي ن ك ا و ا ئ ل ج م ع ا و ل ا و م خ ت ل ف ي ن ك س ي ا ت د ج م ع س ي د ا ا ذ ا ص ل ه س ي و د
 و ا م ا ق و ل ه ﴿ و ك ل الع ي ن ي ن ب ا ل ع و ا و ر ي ء ف ا ص ل ه ب ا ل ع و ا و ي ر ل ا ن ه ج م ع ع و ا و
 و ه و ا ل م د ف ه و م ف ا ع ي ل ك ط و ا و ي س ل ا م ف ا ع ل ف ل ذ ل ك م م ع و ع ك س ه
 ق و ل

قول الآخر فيها عياثيل أسود ونحوه فابدل الهمزة من ياء مفاعيل
 لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل يكسر الياء واحد العيال
 والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنقاد المنياريف ﴾ فلذلك
 أعل وهنسا ﴿ مسئلة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واوان وكانت
 الاولى مصدرة والثانية اما متحركة أو ساكنة متأصلة في الواوية
 أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول
 أواصل وواق واصلاهما واصل وواق والثانية نحو الاولى انثى
 الاول أصاها وولى بواو ين أولاهما فاه مضمومة والثانية عين ساكنة
 بخلاف نحو ووفى ووروى فان الثانية ساكنة متقلبة عن ألف فاعل
 وبخلاف نحو الولوى بواو ين مخففا من الولى بواو مضمومة فههمزة
 وهى انثى الاموال فاعل من وال اذا الجأ ونرج باشتراط التصدير نحو
 هووى ونووى فى المنسوب الى هوى ونوى ﴿ فصل ﴾ فى عكس
 ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك فى بابين (أحدهما)
 باب الجمع الذى على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بعد ألفه وكانت
 تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واو
 ونخرج باشتراط العروض نحو المرأة والمرأى فان الهمزة موجودة فى
 المفرد لان المرأة مفعلة من الرؤية فلا تغـ ير فى الجمع ونخرج باشتراط
 اعتلال اللام نحو صحائف وبعثات ورسائل فلا تغـ ير الهمزة فى شئ
 من ذلك أيضا واما ما حصـ ل فيه ما شرطناه فيجب فيه عـ لان قلب
 كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى ان تكون
 لام الواحدهمزة أو ياء أصلية أو واو متقلبة عن ياء وواو فى مسئلة

واحدة وهي ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ملامه همزة
خطايا اصلا اخطاي ياء مكسورة هي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي
لامها ثم ابدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائى
بهمزة بين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء ملامه يأتى من ان الهمزة
المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فساطنك بها بعد
المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون
ذلك في ملامه صحيفة نحو مدارى وعذارى فى المدارى والعذارى قال
﴿ و يوم عقرت لامذارى مطيتى ﴾ وقال ﴿ تنزل المدارى فى منى ومرسل ﴾
ففعل ذلك هذا اولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
خطاء ابالفين بينهما همزة والهمزة تشبهه الالف فاجتمع شبه ثلاث
الفاظ فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة افعال ومثال ملامه
ياء اصلية قضايا اصلا افضاي يياء من الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية
ثم ابدلت الاولى همزة كما فى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم
قلب الياء الفاء فالتهمزة ياء فصار قضايا بعد اربعة افعال ومثال
ملامه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان اصلها امطيو ففعيلة من المطا
وهو الظاهر ثم ابدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد
الابدال والادغام فى سـ يـ و د و م يوت اذ قيل فيه سـ يـ و م يوت وجمعها
مطايا واصلا مطايون ثم قامت الواو ياء لتطرف ياء بعد الكسرة كما فى
الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف ثم ابدلت
الكسرة فتحة ثم الياء الفاء فالتهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة افعال ومثال
ملامه واوسامت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا الف هراوة

في الجمع همزة على حد القاب في رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء
 لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فانتقلت الياء الفاعل فابدا
 الهمزة واو افصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثاني) باب
 الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما ابدا هو الثانية لا الاولى
 لان افراط القل بالثانية حصل فلا تخلو الهمزتان المذكورتان من
 ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او يكونا
 متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة ابتدأت الثانية
 حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفاء بعد الفتحة نحو آمنت ومنه
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها * وكان يأمرني ان آتزره وهو همزة
 فالف وعوام المحدثين يحرفونه فيعرفونه بالف وتاء مشددة ولا وجه
 له لانه افتعل من الازار ففاؤه همزة ساكنة بعد همزة المضارعة
 المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشذت قراءة بعضهم اثلا فهم
 بالتحقيق وواو بعد الضمة نحو اوتن واجاز الكسائي ان يبدأ
 أو ثمن همزتين نقله عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء ورده
 وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين
 ادغمت الاولى في الثانية نحو سائل ولا ل ورأس وان كانتا في موضع اللام
 ابتدأت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فطر من قرا قرأ وفي مثال
 سفر جل منه قرأ ياء همزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا
 متحركتين فان كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة ابتدأت ياء مطلقا
 وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابتدأت واو مطلقا وان كانت مفتوحة
 فان انفتح ما قبلها أو انضم ابتدأت واو وان اتكسرت ابتدأت ياء أمثلة

المنطـ رفة أن تبني من قـ راءـ لـ جمعـ راءـ زبرجـ أو برنـ وامثلة
المـ سورة ان تبني من أمـ مثل اصـ بـ بفتح الـ حمزة أو كسرهما
أو ضمهما والباء فيهن مكـ سورة فتقول في الاول أأم بهمزة مفتوحة
فما كنة تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الثانية قبلها ليتمكن من
ادغامها ثم في الميم الثانية تم تبدل الهمزة ياء وكذا تفعل في الباقي أيضا
وذلك واجب وأما قراءة ابن عامر والمكوفيين أئمة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوزوا مثـ لـ المضمومة أو بجمع أب وهو المرعى وان
يبني من أم مثل اصـ بـ بكسر الـ حمزة وضم الباء أو مثل ابلـ بـ فتقول
أوم بهمزة مفتوحة أو مكـ ورة أو مضمومة وواو مضمومة وأصل
الاول الألب على وزن افلس وأصل الثاني والثالث أئم وأأم فنقلوا
فيهن تم أبدلوا الـ حمزة واوا وأدغوا أحدا المثلين في الآخر ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة أو آدم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد المضمومة
أو يدم تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكـ سورة ان يبـ بـ من أم
على وزن اصـ بـ بكسر الهمزة وفتح الباء وإذا كانت الهمزة الاولى
من المتحركتين همزة مضارعة نحو أو م وأثن مضارعى ائت وافتت جاز
في الثانية التحقيق تشبيهها بهمزة المتكلم لدلالة الـ على مـ بـ حمزة
الاستفهام نحو أنذرتهم ﴿ فصل ﴾ في ابدال الياء من اختيها
الالف والواو أما ابدالها من الالف ففي مـ مـ مثلين (احداهما) أن
ينـ كـ ما قبلها كـ قولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح
وكذلك تصغيرهما (الثانية) ان تقع قبلها ياء تصغير كـ قولك في غلام
غليم وأما ابدالها من الواو ففي عشر مسائل (احداها) ان تقع بعد كسرة

وهي اما طرف كرضى وقوى وعفى والغازى والداعى اوقبـ ل قاه
 التانيث كثجبة واكسية وفازية وعريقية في تصغير عرقوة وشـذ
 سواسوة في جمع سواء ومقاتوة بـعـ في خدام اوقبـ ل الالف والنون
 الزائدين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع
 عين المصدر قبل اعلمت فيه ويكون قبلها كسرة وبـعـ دها الف كصيام
 وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية
 ونحو لاوذلا واذوا ورجوار حاجة عين الفعل وحال حول او عاد المريض
 عودا لعدم الالف وراح رواحا لعدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله
 تعالى جعل الله لكم فيما وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
 الحرام قيما للناس في قراءة نافع وابن عامر في النساء وفي قراءة ابن عامر
 في المائدة وشذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قواهم نارت الظبية
 قواربـ بنى نمرت وام يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عين الجمع صحيح اللام
 وقباها كسرة وهي في الواحد امامه فتحودار وديار وحيلة وحيل
 وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واماشبية
 بالاملة وهي الساكنة وشرط القلب في هذه ان يكون بعدها في الجمع
 ألف كسوط وسياط وحوض وحيساض وروض ورياض فان
 فقدت صححت الواو ونحو كوز وكوزة وعود يفتح اوله للسنن من الابل
 وعودة وشذ قولهم نيرة وتصحيح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل
 وطوال وشذ قوله ~~و~~ وان اعزاء الرجال طيما لها ~~ي~~ قيل ومنه الصافنات
 الجياد وقيل جمع جيد لا جواد او اعلمت لانه كجمع ريان وجوبه شديد
 الواو فيقال رواء وجواء بتصحيح العين لا يتوالى اعلالان وكذلك

ما شبهها وهذا الموضع ليس محذرا في الخلاصة ولا في غيرها من
 كتب الناطم فتأمل (الرابعة) أن تقع طرفا رابعة فصاعدا تقول عطوت
 وزكوت فاذا جئت بالهمزة أو التضعيف قلت اعطيت وزكيت
 وتقول في اسم المفعول معطيان ومن كيان جـ لو الماضى على
 المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان كلام منها
 قبل آخره كسرة وسأل سيبويه الخليل عن وجه اعلال نحو تعازينا
 وتداعيننا مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت
 قبل مجيء الناء في اوله وهو غازينا وداعينا جلا على تعازي وتداعي
 ثم استوجب معها (الخامسة) ان تلي كسرة وهى ساكنة مفردة نحو
 ميزان وميزان بخلاف نحو صـ وان وسـ وار واجـ لو اذ واعلواط
 (السادسة) ان تكون لا مالفعل بالضم صفة نحو انزينا السماء الدنيا
 وقولك للفقير الدرجة العليا وأما قول الخازن بين القصوى فشاذا قياسا
 فصحيح استعمالا فيه به على الاصل كما في استخوذ واقود فان كانت
 فعلى اسم المفعول تغير كقوله ﴿ اداراجـ زوى هجت للعين عبرة ﴾
 (السابعة) ان تلتقى هى والياء فى كلمة والسابق منهما ساكن متاصل
 ذاتا وسـ كونا ويجب حينئذ ادغام الياء فى الياء مثال ذلك فيما
 تقدمت فيه الياء سـ يدوميت أصلهما سـ يودوميت ومثاله فيما
 تقدمت الواو طى ولي مصدر ايطويت ولو يت وأصلهما طوى ولوى
 ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعوى ويرمى وأعدا وكان
 السابق منهما متحركا نحو طوبى وغبور أو عارض الذات نحو روية
 مخففة روية أو عارض السكون نحو قوى فان أصله الكسر ثم انه

To: www.al-mostafa.com